

الجزائر - غانا.. حليفان يناهضان الفكر الاستعماري وعلاقتهما في أحسن الأحوال

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير الخارجية الغاني:

■ مواصلة المسيرة معا وإنشاء تعاون في مجال الدفاع بسبب التهديدات بالساحل
■ تحدتنا عن سيطرة إرهابيين على أقاليم واسعة من مالي وبوركينا فاسو والنيجر
■ تكثيف التبادل التجاري والتحضير لخط جوي مباشر بين البلدين



رئيس الجمهورية يستقبل الرئيس إبراهيم غالي
الجزائر - الصحراء الغربية.. مواقف مشرفة ومبادئ ثابتة



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 05 ذو القعدة 1446 هـ الموافق لـ 03 ماي 2025م العدد: 19762 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

مهنًا العمال الجزائريين في عيدهم العالمي.. الرئيس تبون:

صون استقلالية القرار وعزة الجزائر وكرامتها



- تجديد العزم على مواصلة مسيرة البناء وبعث اقتصاد قوي
- تعزيز المكاسب العمالية بعد تجسيد عهد الزيادات غير المسبوقة في الأجور
- مراجعة واسعة لشبكات الرواتب وأنظمة التعويضات ومنح التقاعد والمعاشات وتخفيف الضرائب
- المكاسب ستتعزيز وتستكمل وفق التزاماتنا لبلوغ حد يطمئن عمالنا
- تأمين حياة أسرية هادئة وإطار معيشي مريض وحماية الحقوق
- تثبيت الاستقرار الوظيفي بحزمة قوانين ومكافحة كل ما يمس القدرة الشرائية
- الجزائر المنتصرة تفاخر بعمالها كثرة مستدامة بشبابها وكفاءاتها
- كل التقدير والتحفيز للجيل الجديد صاحب الإرادة والتحدي والتجديد

03

وفق مشروع وطني نوفمبري وحد الرؤية.. مجلس الأمة:

آياد أمينة حققت إصلاحات وانتصارات بقيادة الرئيس

04

يد تبني وأخرى
تعمي تصنعان
ملاحم قبلة
الأحرار

عمال الجزائر..
أحفاد الثوار صنّاع الانتصار

09-08

ثورة تنموية
وإرساء اقتصاد
حروسي
بسواعد
جزائرية

الأسرة الإعلامية الجزائرية تحيي اليوم العالمي لحرية الصحافة:

الإعلام الوطني.. مسؤوليات وأدوار تاريخية لصدا المؤامرات

- مرافقة مستمرة ودعم استثنائي لخلق بيئة مهنية واجتماعية للصحفيين
- صدور مرسومين رئاسيين يحددان قانوني سلطتي ضبط الصحافة المكتوبة والإلكترونية والسمعي البصري
- التجند المستمر وتشكيل جبهة داخلية موحدة لمواجهة الدسائس

05

الخبيرة القانونية .. ليندة سعد العود لـ «الشعب»:

قانون التعبئة العامة.. ضمان الجاهزية ضد التهديدات

تضمن «سرعة الانتقال» من حالة السلم إلى حالة الحرب، وأشارت المتحدة، إلى نقطة تراهها هامة، تتمثل في المخططات الخاصة بالتعبئة العامة، وقالت إنها تقوم بها الوزارات تحت إشراف وزارة الدفاع الوطني، وذلك بتقديم كل المعلومات بأدق التفاصيل المتعلقة بقدرات كل قطاع، سواء تعلق الأمر «مثلا بوزارة الصحة من خلال تقديم أرقام حول عدد الأطباء ومخزون الأدوية، أو الفلاحة بإعطاء بيانات عن المخزون من المنتوجات الفلاحية وغيرها.. ليتسنى لوزارة الدفاع القيام بعملية التجنيد متى تطلبت الحالة ذلك».

وذكرت في هذا السياق، أن المادة 44 من مشروع القانون تنص على أن وزير الدفاع الوطني، يتمتع خلال التعبئة العامة بالسلطة في تسخير الأشخاص والممتلكات، لصالح احتياجات القوات المسلحة عبر كامل التراب الوطني أو في جزء منه.

وانطلاقا مما سبق ذكره، يتأكد لدى الخبيرة القانونية، سعد العود أهمية وضع قانون للتعبئة العامة لتهديدات محتملة، أي «في حالة ما إذا...». واستدلت المتحدة بالمادة 5 من مشروع النص، التي تضع احتمالات أن تكون البلاد مهددة بالخطر الداهم، يوشك أن يصيب مؤسساتها الدستورية وترابها، في حالة عدوان فعلي أو محتمل وقوعه، ولذلك فهي تعتقد أن هذه التدابير استعجالية ووقائية.

وفيما يتعلق بالمادة 9 من مشروع القانون، التي تنص على أنه «يتمثل تنظيم التعبئة العامة في مجموعة من الإجراءات والتدابير، يتم وضعها في وقت السلم وتستمر بشكل دائم في حال وضعا حيز التنفيذ»، تبدو هذه المادة بالنسبة للمتحدة في حاجة إلى توضيح حتى تكون مفهومة لدى الجميع، والمقصود منها أن التعبئة تبدأ وتنتهي بأمر من رئيس الجمهورية، بينما التدابير المتضمنة في القانون تبقى دائمة.

أبرزت الخبيرة القانونية ليندة سعد العود، أن مشروع قانون التعبئة العامة جاء تطبيقا للمواد المتضمنة في دستور 2020، على مساهمة كل مقدرات الأمة في دعم طاقتها الدفاعية والتصدي لكل خطر أو تهديد يمس باستقرار البلاد أو سلاماتها الترابية، مشيرة إلى أن إعداد نص قانوني بهذا الخصوص يسهل الانتقال من حالة السلم إلى حالة الحرب أثناء وجود حالة استثنائية تستدعي ذلك.

حياة.ك

أوضحت الخبيرة القانونية سعد العود، في تصريح لـ «الشعب»، مشروع القانون المتعلق بالتعبئة العامة، يجسد مفهوم الأمة الواحدة في الاضطلاع بالدور الدافعي عندما يقع خطر يهدد البلاد، مشيرة إلى أن الأمر لا يقتصر فقط على الجيش الوطني الشعبي، الذي يتولى المجهود الحربي. وأشارت المتحدة إلى أن كل دساتير الجزائر تنص على أن الجيش الوطني الشعبي، يضطلع بمهمة الدفاع، والذي يبرز -حسبها- من خلال تسمية وزارة الدفاع الوطني وليس وزارة الحرب»، وهو ما يجسد، حسبها، العقيدة الدفاعية للقوات المسلحة الجزائرية. مفيدة، أن مفهوم التعبئة العامة، وفي حالة وجود تهديد خطير على البلاد، يتمثل في مجموع التدابير الواجب اتخاذها لضمان أكثر فاعلية في انتقال القوات المسلحة وأجهزة الدولة والهيئات والمؤسسات الوطنية وكذا الاقتصاد الوطني، وكذا تكييف الإنتاج الصناعي مع احتياجات الجيش.

تتمثل هذه الآليات، كما توضح الخبيرة القانونية، في التسخيرات، استعمال القطاعين العام والخاص من أشخاص وممتلكات، وتعتبر أن وضع قانون للتعبئة العامة في هذا الوقت «حالة سلم» ليتمكن من الإسراع في الانتقال، عندما تحتاج الدولة إلى هذه المقدرات، لتستعملها في وقتها وبالتالي

وزير العدل عرّض مشروع القانون أمام البرلمان

«التعبئة العامة».. مجابهة أي خطر يربص باستقرار البلاد وسلامتها الترابية

■ تبني النص مرتبط بإجراء يكفله الدستور في الحالات الاستثنائية



ووضع القدرات الوطنية تحت تصرف المجهود الحربي».

ذات المادة تحدد المجهود الحربي بأنه «يعني تركيز كافة أو بعض القدرات والموارد البشرية والوسائل المادية والاقتصادية والمالية للدولة، وكذا تكييف الإنتاج الصناعي مع احتياجات القوات المسلحة».

في حين تنص المادة الخامسة منه، على أن رئيس الجمهورية يقرر التعبئة العامة في مجلس الوزراء، طبقا للمادة 99 من الدستور وتنتهي وفقا للاشكال نفسه، وذلك إذا كانت البلاد مهددة بخطر داهم يوشك أن يصيب مؤسساتها الدستورية أو استقلالها أو سلامة ترابها أو في حالة وقوع عدوان فعلي عليها أو يوشك أن يقع. وترتكز التعبئة العامة، طبقا للمشروع، على منظومة شاملة ومتمكاملة تنوّل الدولة مسؤولية تنظيمها وتحضيرها وتنفيذها في الحالات المنصوص عليها في الدستور، يشارك فيها القطاعان العمومي والخاص والمجتمع المدني وكل المواطنين، بهدف ضمان الفعالية في الانتقال من حالة السلم إلى حالة الحرب للقوات المسلحة وأجهزة الدولة والهيئات والمؤسسات الوطنية وكل الاقتصاد الوطني.

السجن للمخالفين

وتضمن مشروع القانون في الفصل الخامس منه، أحكاما جزائية تتراوح بين شهرين الى عشر سنوات وبغرامات مالية حسب طبيعة الجريمة المنصوص عليها في قانون العقوبات. وتتراوح العقوبة القصوى، بنص المادة 51، بالحبس من ثلاث (3) سنوات إلى عشر سنوات (10) كل من يستعمل على نحو غير شرعي لصالحه أو لصالح الغير الممتلكات العمومية والخاصة المسخرة في إطار التعبئة العامة أو يسيء استعمال سلطة التسخير المعطاة له.

كما يعاقب من سنتين (2) إلى عشر (10) سنوات وبغرامة من مائتي ألف دينار كل من أفشى بأي وسيلة كانت معلومات سرية تتعلق بتحضير التعبئة العامة وتنفيذها، حسب المادة 58 من مشروع القانون. وتنص المادة 56، على عقوبة السجن بستين (2) إلى ست (6) سنوات، كل من ينشر أو يروج أو يتداول بأي وسيلة كانت، لاسيما عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة، بيانات ومعلومات قصد عرقلة السير الحسن للتعبئة العامة.

عرض وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، الأربعاء، أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالجلس الشعبي الوطني، مشروع القانون المتعلق بالتعبئة العامة «الذي يندرج ضمن مساعي الدولة الرامية إلى مجابهة أي خطر يهدد استقرار البلاد وسلامتها الترابية».

آسيا قبلي

أحالت الحكومة، مشروع القانون المتعلق بالتعبئة العامة، على البرلمان، بعد مصادقة مجلس الوزراء على مضمونه في الاجتماع الذي ترأسه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في 20 أفريل الماضي. ومنذ أن أعلن عن اعتزام الجزائر تبني هذا النص التشريعي، تزايدت التأويلات، خاصة مع محاولات غير بريئة ربطته بالتوترات الإقليمية التي تحيط بجوارها. غير أن مبادئ السياسة الخارجية للجزائر وعقيدتها تظل ثابتة، وترتبط بالدفاع وحسن الجوار وتبني الحلول السلمية لحل النزاعات، إلى جانب عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وهذه الفراءات المتعددة للتركيز على تزامن مشروع القانون هذا والتحولات الجيوسياسية في العالم عموما ومنطقتي شمال إفريقيا والساحل على وجه التحديد، حيث تبيّن دول معروفة بعدائها التاريخي نية سيئة للجزائر.

وإعداد قانون للتعبئة العامة، يتعلق أساسا بتحديد الأحكام المتعلقة بكيفيات تنظيم وتحضير وتنفيذ التعبئة العامة المنصوص عليها في المادة 99 من الدستور. بما يؤكد أن تبني هذا النص مرتبط بإجراء يكفله دستور البلاد في الحالات الاستثنائية.

ودولة بحجم الجزائر، تحوز على جيش عصري ومحترف ومرتبطة بالبعد الشعبي، وتقف خلفه كافة مؤسسات الدولة، لا تنتظر وقوع خطر أو تهديد على البلاد أو حرب، حتى تعد قانونا للتعبئة العامة التي تواجه بها معظم الدول الحالات الاستثنائية.

ومثلما أكدّه وزير العدل حافظ الأختام أثناء عرض القانون، فإنه يندرج «في إطار مساعي الدولة الرامية إلى تعزيز الطاقة الدفاعية للأمة لمجابهة أي خطر محتمل يهدد استقرار البلاد، كما يرمي إلى استكمال المنظومة التشريعية والتنظيمية التي تحكم هذا المجال وذلك بعد صدر القانون المتعلق بالاحتياط العسكري سنة 2022 وكل النصوص التطبيقية المتعلقة به».

وتشير المادة الثانية من مشروع القانون، إلى أن «التعبئة العامة» تعني «مجموع التدابير الواجب اتخاذها لضمان أكبر فاعلية في انتقال القوات المسلحة وأجهزة الدولة والهيئات والمؤسسات الوطنية وكذا الاقتصاد الوطني من حالة السلم إلى حالة الحرب

الطبقة السياسية الفرنسية تتفطن لأجندته الخبيثة

روتايو.. ارحل أيها الحاقد

بتصريحات قال فيها إنه «يجب القضاء على الممارسة الدينية لمئات الآلاف من النساء المسلمات» في فرنسا.

بهذه المناسبة، ذكر هذا العضو في الحزب الاشتراكي، بسياق اغتيال أبوبكر سيسى الذي تميز به «تشجيع المجتمع الفرنسي على كراهية المسلمين»، وهو سياق انخرط فيه صحفيون ومؤثرون ووزراء، مبرزا «مسؤوليتهم الكبيرة في تزايد الكراهية ضد المسلمين بفرنسا».

من جهته، دعا حزب «فرنسا الأبية» إلى إقالة وزير الداخلية الذي يتهمه بـ«تدبير» و«تأجيج» الإسلاموفوبيا في فرنسا يوميا.

وبالرغم من دعمه لروتايو، فإن رئيس منطقة «أو دو فرانس، كزافيه بيرتران كان قد صرح أنه ذكر هذا الأخير أنه «وزير للديانات أيضا»، مضيفا أنه «مقتنع تماما أنه كان يجب التنقل هناك فورا».

سياسيا فحسب، بل هو خطأ أخلاقي! إنه لدليل على أن حياة المواطن المسلم بالنسبة إليك أقل قيمة من حياة غيره».

وأكدت مخاطبة الوزير، «وعليه فليس لديّ سوى رسالة واحدة لك: الجمهورية تستحق أفضل منك والجمهورية بحاجة لمن هو أحسن منك! إن الحل الوحيد والأنسب لك يا السيد روتايو هو استقالتك. الفرنسيون بحاجة إلى وزير متفرغ

لحمايتهم، فارحل!»، معتبرة اغتيال هذا الشاب قد جاء نتيجة لحملات الكراهية العديدة التي شنّها روتايو ضد المسلمين. وشاطر السيناتور الاشتراكي ألكسندر أوبزيل هذا الرأي، مستنكرا موقف روتايو الذي أدلى

الوزير المكلف بحماية جميع مواطنينا بغض النظر عن ديانتهم؟».

ويعد أن ذكرت بأن تفاعل روتايو مع الحادثة جاء بعد يومين، علاوة على تأخره ليومين آخرين ليتنقل

إلى مقاطعة آليس «بعيدا عن الواقع»، الأعين ويعيدا عن الواقع»، عوض تنقله إلى مسرح الجريمة أو إلى عائلّة الضحية»، ذكرت البرلمانية ذاتها روتايو الذي كان حاضرا في القاعة، أنه وزير للديانات

كذلك وأن تصرفه هذا لا يعتبر إخلالا فقط، بل

وأردفت بالقول: «مع أنك وزير الديانات أيضا! إلا أنك خُنت مهامك وفشلت فيها». مضيفة، «إن صمتك واحتقارك وتخليك عن مهامك ليس خطأ

تفطنت الطبقة السياسية في فرنسا، إلى الخطر الداهم الذي يمثله وزير الداخلية برونو روتايو الحاقد، والذي بدأت خلفيات مهاجمته الجزائر صباح مساء بالظهور، حيث يشكل الدافع العنصري والارتباط ببقايا الاستعمار، عاملا في إشعال النيران في كل زاوية من البلاد.

دعت صبرينة صبايحي، نائب بالمجموعة البيئية والاجتماعية، برونو روتايو إلى الاستقالة «فورا من منصبه»، مؤكدة أن رحيله «هو الحل الوحيد الأنسب له».

وفي مداخلتها أمام الجمعية الفرنسية، أعربت المتحدة عن أسفها قائلة «اغتيال، يوم الجمعة الماضي، أبوبكر سيسى، الذي تلقى خمسين طعنة في مسجد أثناء صلاته، فقط لأنه مسلم». وأمام هذا الهجوم الإرهابي المعادي للإسلام، أين كان

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجبة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79



رئيس الجمهورية يستقبل الرئيس إبراهيم غالي الجزائر- الصحراء الغربية.. مواقف مشرفة ومبادئ ثابتة

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأربعاء، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السيد إبراهيم غالي، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وخلال هذا اللقاء، تابحت الزئيسان العلاقات الثنائية بين البلدين، مثلما أوضحه المصدر ذاته.

عطاف أجرى محادثات مع نظيره الغاني استعراض العلاقات التاريخية والتميزة بين البلدين

الكفيلة بإضفاء المزيد من الزخم عليها، لاسيما في الشق الاقتصادي، وذلك بما يتماشى مع الإمكانيات التي يتوفر عليها البلدان ويستجيب لطلعاتهما التنموية الطموحة". كما تبادل الوزيران "الرؤى والتحديات بخصوص الأوضاع الراهنة بجوارهما الإقليمي المشترك، وأكدّا على ضرورة مواصلة التنسيق البيني بغية الإسهام في دعم الجهود الرامية إلى تعزيز السلم والتنمية والتكامل في القارة الإفريقية، وذلك استنادا إلى ما يتقاسمه البلدان من قيم مشتركة ورصيد تاريخي متفرد".

خلال اجتماع ترأسه الوزير الأول نذير العرباوي الحكومة تفتح ملف الاستثمار في شعبة الليثيوم

الهادفة إلى استغلال الطاقات المنجمية الوطنية، وتطوير شبكة لتوطين القيمة المضافة ضمن مسار تنمية هذا المورد الرئيسي في إطار الانتقال الطاقوي العالمي.

هذا وتدارست الحكومة مدى تقدم تنفيذ برنامج تطوير وتأهيل محطات تصفية المياه المستعملة، الذي من شأنه المساهمة في حماية البيئة من التلوث والحفاظ على صحة المواطنين، فضلا عن رفع نسبة المياه المعالجة لإعادة استعمالها في قطاعي الفلاحة والصناعة. كما استمعت الحكومة أيضا، إلى عرض حول مشروع البكالوريا المهنية، الذي يندرج ضمن رؤية شاملة تهدف إلى ترقية وتنشيط التعليم المهني وضمان مرافقة الحركة التي يشهدها الاقتصاد الوطني، من خلال تكوين وتوفير يد عاملة مؤهلة قادرة على الاستجابة لمعطيات سوق العمل.

أخيرا، تابعت الحكومة مدى تقدم أشغال إنجاز بعض مشاريع الهيكل الصحية والرياضية الكبرى، مع الحرص على إنجازها في الأجل المحددة ودعوة القطاعات المعنية إلى ضمان استغلال هذه الهياكل وتوفير المعدات اللازمة فور استلامها".

إعطاء الأولوية للحوار والمصالحة والتسويات التفاوضية الجزائر-أكرا.. لا بديل عن الحلول المشتركة للمشاكل الإفريقية

شدّت الجزائر وغانا على مبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية، وأكدتا على ضرورة إعطاء الأولوية للحوار والمصالحة والتسويات التفاوضية في حل النزاعات بالقارة، معربتان عن قلقهما البالغ "إزاء الأزمات الأمنية والإنسانية المستمرة في منطقة الساحل".

التعاون في مواجهة التطرف العنيف والتطرف وتهريب المخدرات والأسلحة". ويخصوص قضية الصحراء الغربية، أكد الطرفان "ضرورة إيجاد حل سياسي يستند إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، بما يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير".

أما فيما يتعلق بالوضع في الشرق الأوسط، أعرب الجانبان عن قلقهما إزاء الأعمال العدائية الجارية في غزة، وأكدّا دعمهما الثابت لحل الدولتين الذي يكفل للشعب الفلسطيني حقه المشروع في دولة مستقلة ذات سيادة".

كما أكد الطرفان "ضرورة إصلاح شامل لمنظومة الأمم المتحدة، خاصة مجلس الأمن، وفقا لإعلاني إزولوني ومنعوت لخمسة ممثلين عادل للدول الإفريقية في الحكومة العالمية".

هذا ووقع الوزيران اتفاقية إعفاء حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والرسمية من التأشيرة، وناقشا إمكانية توسيع هذا الترتيب ليشمل حاملي جوازات السفر العادية. كما رحبا بنتائج الزيارة التي تعكس متانة العلاقات الجزائرية-الغانية، والتزامهما المشترك بتعزيز التعاون في جميع المجالات.

كما أعرب السيد صموئيل أو كودزيتو أبلالوكا، عن تقديره للسلطات الجزائرية على حفاوة الاستقبال والترتيبات الممتازة التي أعدت لزيارته.

وهنأ الوزير أبلالوكا الجزائر على اختيارها لاستضافة المعرض التجاري الإفريقي (IATF) المقرر من 4 إلى 10 سبتمبر 2025، معتبرا بأهميته كم منصة لدفع أهداف منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA) وتعزيز اندماج الاقتصاد الإفريقي. وأكد الجانبان أهمية "مكحرج أساسسي للتحول الهيكلي في أفريقيا. كما أشادت الجزائر بالدور المحوري لغانا كمقر الأمانة. AfCFT

ووجه أبلالوكا دعوة إلى عطاف ليقوم بزيارة مقابلة إلى جمهورية غانا في تاريخ يتفق عليه عبر القنوات الدبلوماسية.

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الأربعاء، بمقر الوزارة، محادثات على انفراد مع وزير الشؤون الخارجية لجمهورية غانا الشقيقة، سامويل أوكودزيتو أبلالوكا، أعقبتهما جلسة عمل موسعة بمشاركة أعضاء وفدي البلدين، حسب ما أورده بيان للوزارة.

شكل اللقاء -حسب البيان- "فرصة لاستعراض العلاقات التاريخية والتميزة التي تجمع بين الجزائر وغانا في مختلف أبعادها ومحاورها، وكذا بحث السبل

ترأس الوزير الأول نذير العرباوي، الأربعاء، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة عروض تخص الفكار الاقتصادي وتطوير شعبة الليثيوم وتصفية المياه المستعملة والبكالوريا المهنية، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد نذير العرباوي، الأربعاء 30 أبريل 2025، اجتماعا للحكومة خصص لمناقشة تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية المتعلقة بالتفعيل الكامل للمنظومة المتعلقة بالمقار الاقتصادي الموجه للاستثمار. لاسيما فيما يتعلق بالشياك الوحيد تسهيلات للعمل الاستثماري، حيث تم الوقوف على التدابير المتخذة من قبل الوكالات العقارية الثلاث المتخصصة من أجل وضع العقار الصناعي والسياحي والحضري تحت تصرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، مع وضع الإطار الملائم لتذليل العقبات التي تواجه هئية المناطق الصناعية والمهنية.

كما استمعت الحكومة إلى عرض حول تطوير شعبة الليثيوم في الجزائر، وفق الرؤية الاستراتيجية للسيد رئيس الجمهورية. وتدارست خارطة طريق ذات العلاقة

مهنتا العمال الجزائريين في عيدهم العالمي.. الرئيس تبون:

صون استقلالية القرار وعزة الجزائر وكرامتها

تجديد العزم على مواصلة مسيرة البناء وبعث اقتصاد قوي ■ تعزيز المكاسب العمالية بعد تجسيد عهود الزيادات غير المسبوقة في الأجور ■ مراجعة واسعة لشبكات الزواتب وأنظمة التعويضات ومنح التقاعد والمعاشات وتخفيف الضرائب المكاسب يستعزز وتستكمل وفق التزاماتنا ببلوغ حد يطمئن عمالنا ■ تأمين حياة أسرية هادئة وإطار معيشي مرض وحماية الحقوق ■ تثبيت الاستقرار الوظيفي بحزمة قوانين ومكافحة كل ما يمس القدرة الشرائية ■ الجزائر المنتصرة تفاخر بعماها كثرة مستدامة بشبابها وكفاءتها ■ كل التقدير والتحفيز للجيل الجديد صاحب الإرادة والتحدى والتجديد

تستلهم ممّا قدموه من معاني الوطنية والشرف. كما برزت في مسيرة ونضال الشهيدين عيسات إيدير وعبد الحق بن حمودة، ورفاقهم من شهداء ثورة التحرير المجيدة وشهداء الواجب الوطني رحمهم الله جميعا.

أخواتي العاملات.. إخواني العمال،

إنّ الجزائر المنتصرة تفاخر وتعمل على بناتها وأبنائها العاملات والعمال، وهم يساهمون بنفس الانتماء والوفاء للوطن -في هذه المرحلة- ومن مختلف مواقعهم، في وضع ملامح نموذج اقتصادي عصري، فهم الذين تركز عليهم التوجهات الاقتصادية الجديدة، وهم الثروة المستدامة التي تتوفر على طاقة عظيمة القيمة من الشباب عالي التكوين، الحامل للمهارات والطموح، والقادر على تسخير الذكاء والتكنولوجيا، للاندماج في ديناميكية مقاولاتية على النحو المحرّك للنشاط الاقتصادي في تجارب الدول الناشئة، وإلى هذا الجيل من شبابنا المنطلق إلى اغتنام فرص النجاح بمبادراته الخلاقة، أتوجه بالتحية وأجدد له التشجيع اللامحدود، مثقنا فيه إرادات التحدي والتجديد الداعمة لقدرات البلاد الاقتصادية، ومهنتا العاملات والعمال بالعيد العالمي للعمال، ومتمنيا لهم ولهم النجاح أينما كانت مواقعهم في كل القطاعات، وفي شتى النشاطات المنتجة للخير والنماء في جزائرتنا الغالية.

«تعبا الجزائر»
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير الخارجية الغاني:

الجزائر- غانا.. حليفان يناهضان الفكر الاستعماري وعلاقتهما في أحسن الأحوال

مواصلة المسيرة معا وإنشاء تعاون في مجال الدفاع بسبب التهديدات بالساحل ■ تعذّثنا عن سيطرة إرهابيين على أقاليم واسعة من مالي وبوركينا فاسو والنيجر ■ تكثيف التبادل التجاري والتحضير لخط جوي مباشر بين البلدين



السنة.

على سعيد آخر، استعرض الوزير فحوى المحادثات التي جمعتها بوزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، والتي أكد أنّها كانت "ثمرة"، حيث تمّ التوقيع على اتفاقية الإعفاء من التأشيرة لحاملي جواز السفر الدبلوماسي للأزمة في منطقة الساحل"، ليضيف: لقد

تلقينا دعما قويا من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أكد بأنّه مستعد لدعم مبادرة الرئيس ماهاما". من جهة أخرى، أفاد السيد أبلالوكا بأنّه نقل لرئيس

الجمهورية، "تحيات أخيه، رئيس جمهورية غانا"، مشيرا إلى أنّ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون كلفه بدوره بنقل دعوة لنظيره الغاني لزيارة الجزائر قبل نهاية

إثر حادث انفجار ميناء مدينة بندر عباس.. شايب:

تضامن جزائري كامل مع جمهورية إيران

ميناء الشهيد رجائي بمدينة بندر عباس جنوب شرق إيران، والذي أودى بحياة العشرات من الأشخاص وخلف المئات من المصابين". وأضاف كاتب الدولة: "أمام هذه المصيبة التي ألمّت بالشعب الإيراني الشقيق، نتقدّم باسم السيد رئيس الجمهورية، وباسم الجزائر شعبا وحكومة، بأخلص عبارات التعازي مشفوعة بأصدق مشاعر التعاطف والمواساة مع أشقائنا الإيرانيين، داعين المولى عز وجل أنّ يتغمّد أرواح الضحايا بوابع

وجهه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأربعاء، رسالة للعاملات والعمال الجزائريين بمناسبة اليوم العالمي للشغل، هذا نصّها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، إخواني العمال،

يسعدني أنّ أتقدّم إليكم بخالص التهاني بمناسبة اليوم العالمي للشغل للمصادف للفتح ماي من كل عام، وهي فرصة لتجديد العزم على مواصلة مسيرة بناء الوطن التي سطر نهجها الأسلاف من الشهداء الأبرار والمجاهدين والمناضلين وكل المخلصين لهذا الوطن من أجل الحفاظ على استقلالية القرار ومقدرات الأمة وثرواتها، والمساهمة في بعث اقتصاد قوي ومتنوّع، يحفظ للوطن عزّته وكرامته واستقلاله.

نحتفل بهذه المناسبة ونحن على نفس الإرادة لمواصلة تعزيز المكاسب المحققة لعالم الشغل بعد تجسيد الالتزامات بالزيادات في رواتب العمال بنسب غير مسبوقة، من خلال مراجعة واسعة لشبكات الأجور وأنظمة التعويضات ومنح التقاعد والمعاشات وتخفيف المعتبر للأعباء الضريبية، وهي المكاسب التي ستعزز وتستكمل -وفق الالتزامات التي تعهّدتنا بها- للوصول بها إلى الحد الذي يطمئن العاملات والعمال، ويؤمّن لهم إطارا معيشيا مرضيا.. وحياة أسرية هادئة، تأكيدا لحرص الدولة على ضمان كرامة المواطن، وتكريس حماية حقوق المواطنين والمواطنات في صلب النصوص القانونية، ذات الصلة بالمسارات المهنية والتقاعد، سواء التي تمّ إقرارها، ومنها - مؤخرا- تمديد فترة عطلة الأمومة وتخفيض سنّ التقاعد لأساتذة أطوار التعليم الثلاث، أو تلك التي

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأربعاء، وزير الشؤون الخارجية لجمهورية غانا، سامويل أوكودزيتو أبلالوكا.

حضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، ووزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف.

وعقب اللقاء، أكد وزير الشؤون الخارجية لجمهورية غانا، سامويل أوكودزيتو أبلالوكا، أنّ العلاقات بين الجزائر وغانا "هي اليوم في أحسن أحوالها"، مشيرا إلى التزام البلدين بتعزيزهما.

وعقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صرح وزير الخارجية الغاني، أنّ "البلدين التزما بتعزيز علاقاتهما الثنائية"، حيث قال في هذا الصدد: "نحن حلفاء منذ وقت طويل، ولابد أنّ نعمل على تطوير هذه العلاقات".

كما استذكر، بالمناسبة، مناهضة الجزائر وغانا للفكر الاستعماري، مشيرا كذلك إلى مشاركة البلدين في إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية وحركه عدم الانحياز. ليتابع: "سنواصل المسيرة معا لإنشاء عالم يمنح الأولوية للجانب الإنساني وللحبة والثقّة".

كما لفت إلى أنّ غانا "لا تؤمن بالعلاقات الانتهازية، بل بتلك القائمة على الثقة ومبدأ رابح- رابح"، مضيفا بأنّها ستسعى لتطوير علاقاتها مع دول منطقة الساحل".

في سياق ذي صلة، أوضح أبلالوكا أنّه تمّ خلال هذا اللقاء التطرق إلى أهمية "إنشاء تعاون جزائري- غاني في مجال الدفاع، بسبب التهديدات الإرهابية والتطرف العنيف اللذين يقوّضان استقرار منطقة الساحل".

وأشار إلى أنّه تحدّث، مع رئيس الجمهورية، عن "الإرهابيين الذين يسيطرون على أقاليم واسعة من مالي

وقع كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، الأربعاء، بمقر سفارة إيران بالجزائر، على سجل التعازي إثر الانفجار الذي هز ميناء مدينة بندر عباس بجنوب شرق إيران، مخلفا عشرات الضحايا ومئات الجرحى.

وكتب شايب في سجل التعازي: "لقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الانفجار الضخم الذي وقع في

أشاد بمضمون رسالة رئيس الجمهورية في اليوم العالمي للشغل.. تاقجوت:

العمال مدعوون إلى التجند للدفاع عن المصالح العليا للبلاد

■ تضامن مطلق مع نضالات العمال في فلسطين والصّحراء الغربية

اتخذها رئيس الجمهورية من أجل انعاش الاقتصاد الوطني، وتحسين الظروف المعيشية للعمال والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

وذكر الأمين العام أنّ "الأوضاع الإقليمية والدولية السائدة اليوم تتطلب من العمال الاجتهاد والعمل أكثر من أي وقت مضى"، داعيا الى "التحلي بالروح والعزيمة والوعي التي سادت لدى العمال إبان الثورة التحريرية المجيدة وخلال سنوات المأساة الوطنية، للدفاع عن مؤسسات الجمهورية"، لا سيما وأن الجزائر حققت خلال السنوات الأخيرة - كما قال - "العديد من المكاسب الايجابية التي تثبت أن مسعى رئيس الجمهورية يضع العامل في صلب اهتماماته".

ويعد أن نؤه بالمواقف المشرفة للجزائر تجاه القضايا العادلة في العالم، عبر السيد تاقجوت عن "التضامن المطلق" للاتحاد العام للعمال الجزائريين مع نضالات العمال في فلسطين والصحراء الغربية". وكشف من جهة أخرى أن الاتحاد سينظم "قريبا" عدة لقاءات مع مختلف القطاعات الوزارية وأرباب العمل، إلى جانب ندوة إفريقية في شهر أكتوبر القادم.

مكاسب تحققت بسواعد الجزائريين.. مجلس الأمة:

أياد أمينة حققت إصلاحات وانتصارات بقيادة الرئيس تبون

- مشروع وطني نوفمبري وحّد الرؤية وجند القدرات نحو جزائر منتصرة
- تعزيز المكتسبات الاجتماعية والمهنية وتجسيد مشاريع تنموية عملاقة

وأشار البيان إلى أنّ نتائج "العمل المخلص والمنظم، رغم الاختلالات التي تهرق النظام الاقتصادي العالمي اليوم، قد تحققت بفضل إصلاحات شاملة قادتها أياد آمنة بإشراف وتوجيه من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون".

وتوقّف بيان مجلس الأمة عند توجيهات رئيس الجمهورية، مؤكّدا أنّ "مشروعه الوطني نوفمبري وحّد الرؤية وجند القدرات، وحذد الوجهة نحو جزائر منتصرة، قوية، آمنة ومزدهرة لا ترضى بغير الريادة، جزائر تنعم في نمو مستدام وحركية اقتصادية واعدة ومؤشرات نمو صاعدة ومشاريع تنموية عملاقة واستثمارات خلاقة للثروة".

كما تضمّنت ذات الرؤية "الحرص على تثمين الجهود وتعزيز المكتسبات الاجتماعية والمهنية وحمايتها من تداعيات رهن سياسي واقتصادي عالمي لا يرحم". كما أعرب مجلس الأمة عن تقديره وعرفانه لعاملات وعمال الجزائر، داعيا إليّهم إلى "بذل المزيد من الجهود للحفاظ على المكتسبات الغالية التي حققتها الجزائر في ظرف زمني قصير وفي ظرف إقليمي ودولي عصيب"، مع "التمسك بفضيلة العلم وقيمة العمل من أجل كسب رهان التحول الاقتصادي الوطني، الذي يعد نجاحا نصرا نوفمبريا جديدا تعزز به كل أجيال الجزائر"، يضيف البيان.

نؤه بدوره في تعزيز السيادة الاقتصادية.. بوغالي:

العامل الجزائري مصدر ثروة ومبعث إلهام وفخر

الجزائري مصدر ثروة ومبعث إلهام وفخر، ودوره في تعزيز سيادة الجزائر الاقتصادية هو بنفس أهمية أدوار باقي حماة الوطن ودروعه الوافية".

واعتبر أنّ مناسبة أول ماي "فرصة متجدّدة لنزف له التحية، وندعوه إلى المشاركة في البذل والعطاء، وتثمين المكتسبات المحققة وفاء لتضحيات السلف".

دعا الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، اممر تاقجوت، الخميس، عمال كافة القطاعات إلى التجند للدفاع عن المصالح العليا للبلاد، وتمتين الجبهة الداخلية لإفشال المحاولات التي تستهدف الجزائر.

قال تاقجوت خلال إشرافه بدار الشعب (الجزائر العاصمة) على لقاء بمناسبة إحياء اليوم العالمي للشغل، بحضور وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أنّ عمال كل القطاعات مدعوون إلى "التعبئة والتجند والانخراط في المجهود الوطني بهدف الحفاظ على المصالح العليا للبلاد والمكتسبات المحققة، وكذا تمتين الجبهة الداخلية ومواجهة أصحاب النوايا الخبيثة الذين يحاولون استهداف بلادنا".

كما أشاد تاقجوت بمضمون رسالة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الموجهة الى العمال الجزائريين بمناسبة اليوم العالمي للشغل، وما تحمله من "دلالات سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة"، مجدّدا دعم الاتحاد العام للعمال الجزائريين لكافة "القرارات الشجاعة التي

مكاسب مهنية واجتماعية تحققت والقادم أفضل

الجزائر المنتصرة..

كرامة العمال أوّلا وقبل كل شيء

■ تحسين أوضاع الطبقة الشغيلة في صميم أولويات الرئيس



أحيا العمال الجزائريون، الخميس، يوم العالمي للشغل، في ظل تواصل جهود الدولة لتعزيز المكاسب المهنية والاجتماعية لهذه الفئة، بالنظر الى دورها الأساسي في مسار التنمية الوطنية.

جاءت المناسبة والعمال الجزائريون واعون بحجم المسؤولية الملقة على عاتقهم، باعتبارهم الرقم الأساسي في المعادلة التنموية، فيما تواصل الدولة جهودها، بالموازاة مع ذلك، لتعزيز المكاسب المهنية والاجتماعية عبر إجراءات وتدابير تصب كلها في صالح هذه الفئة التي وصفها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بـ "أساس التنمية المستدامة وعماد خلق الثروة".

وضمن هذه الرؤية، تم منذ 2020 إدراج موضوع تحسين أوضاع العمال في صميم أولويات السلطات العليا، من خلال إجراءات متدرجة شملت رفع قيمة الأجر الوطني الأدنى المضمون وإلغاء الضريبة على ذوي الدخل المحدود، ورفع الأجور ومنح ومعاشات التقاعد.

وفي هذا المنحى، قرّر رئيس الجمهورية رفع أجور العمال بنسبة تصل الى 47 بالمائة اعتبارا من السنة الماضية، وهو إجراء استثنائي، باعتبار أنه لم يتم تسجيل أي زيادة في هذه الأجور منذ أزيد من 10 سنوات.

وكان رئيس الجمهورية قد أوضح أنّ الزيادة في أجور العمال ستواصل بصفة تدريجية بهدف تحسين القدرة الشرائية للعمال، وتحسين ظروف معيشتهم اليومية.

كما تم، في السياق ذاته، تفعيل الإدماج المهني لأصحاب العقود في مناصب عمل دائمة، وتحويل عقود جهاز نشاطات الإدماج الاجتماعي إلى عقود غير محددة المدة.

ويتواصل تجسيد هذه الإصلاحات التي أضحت واقعا ملموسا، حيث يتوالى صدور القوانين الأساسية لمختلف الأسلاك المهنية، وهي العملية التي تشمل قطاعات عدة، على غرار التربية الوطنية والصحة والشؤون الدينية. وضمن المسعى ذاته، جاء قرار رئيس

الجمهورية بإدماج 82.410 أستاذ متعاقد في مختلف الأطوار التعليمية، في خطوة اعتبرها الأساتذة والمنظمات النقابية الممثلة لهم "دافعا قويا لهم لتقديم مردود أكبر في هذا القطاع الاستراتيجي".

كما جاء قرار تمديد عطلة الأمومة لمدة 5 أشهر كاملة، مقابل تعويض يومي عن الأجر لمدة 150 يوما، بدلا عن 98 يوما كإضافة نوعية في مجال التأمين عن الأمومة الذي تجاوز المعايير والتوصيات التي وضعتها منظمة العمل الدولية بهذا الشأن، سواء من حيث المدة أو نسبة التعويض.

ووفاء بالتزام رئيس الجمهورية تجاه معلمي وأساتذة الأطوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وتقديرا لمجهوداتهم في تحضير وإعداد أجيال الغد، صادق مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير على تخفيض سن التقاعد لفائدة معلمي وأساتذة قطاع التربية بثلاث سنوات.

ويضاف إلى كل ذلك، التزام رئيس الجمهورية بضمان ممارسة الحق النقابي، وهو

استحداث 402.185 منصب عمل جديد خلال سنة 2024

الضمان الاجتماعي في الجزائر..ضمن الأكثر سخاء عالمياً

بزيادة قدرها 19 بالمائة مقارنة بسنة 2023. كما أشار إلى أنه، مقارنة بسنة 2020، ارتفعت نسبة التتبعيات بـ 53 بالمائة، وهو ما يعكس الديناميكية الإيجابية التي يعرفها سوق العمل الوطني، وفق تعبيره.

وفي معرض حديثه عن التوجهات الاجتماعية للدولة، توقف غمري عند القرارات المهمة التي اتخذها رئيس الجمهورية، على غرار تمديد عطلة الأمومة، تخفيض سن التقاعد لأساتذة الأطوار التعليمية الثلاث، وتأمين مرضى السرطان، واصفا إياها بأنها "خطوات إضافية نحو الرقي الاجتماعي".

كما أبرز أهمية قرار إدماج 500 ألف عامل في الوظيفة العمومي و82 ألف موظف في قطاع التعليم، مشيرا إلى أن هذه الأرقام "ضخمة وغير مسبوقة"، خاصة وأنها تأتي في سياق ما بعد جائحة كوفيد-19، التي أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي.

وفي ختام حديثه، أكد المفتش العام بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي أنّ استقرار الجبهة الاجتماعية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة يعود إلى وجود رؤية استباقية في التكفل بالمشاكل الطبقة الشغيلة، معتبرا أن السياسات الاجتماعية والاقتصادية المعتمدة حاليا حظيت باعتراف وتقدير من قبل كبرى المنظمات الدولية بالأرقام والبيانات الرسمية.

سيسمح بتحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية للعمال ويمنحهم مزايا إضافية، سواء في الجانب المهني أو المادي. أما بالنسبة للقطاع الاقتصادي الخاضع للاتفاقيات الجماعية، فقد أكد المفتش العام أن هناك زيادات دورية في الأجور تتماشى مع الوضعية المالية للمؤسسة، ما يعكس مرونة النظام الاقتصادي الجزائري وحرصه على التوازن بين المردودية وحقوق العمال.

منحة البطالة ودعم الفئات ذات الدخل المنخفض

ولم يغفل غمري الإشارة إلى منحة البطالة التي تم استحداثها بمبادرة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مؤكداً أنه تم تميمها ورفع قابلية إدماج المستفيدين منها عبر التكوين المهني، إضافة إلى الإعفاء الضريبي لذوي الدخل المنخفض، في خطوة تهدف إلى دعم الفئات محدودة الدخل وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وفي ذات السياق، نؤه المتحدث بالإجراءات الصارمة التي اتخذتها الدولة الجزائرية لمواجهة المضاربة ومحاربة الأنشطة الطفيلية، معتبرا أنها تعكس حرص السلطات العليا على حماية الاقتصاد الوطني والمواطن البسيط في آن واحد.

وحول التشغيل، كشف عمار غمري عن استحداث 402.185 منصب عمل جديد خلال سنة 2024 في إطار الآلية الاقتصادية، أي

أكد المفتش العام بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عمار غمري، أنّ منظومة الضمان الاجتماعي في الجزائر تُعد من بين الأكثر سخاء عالمياً، حيث تغطي أكثر من 30 مليون مواطن، ما يعكس التزام الدولة بتكريس الطابع الاجتماعي.

أبرز غمري لدى استضافته في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى - بمناسبة اليوم العالمي للشغل - جملة من الإنجازات التي حققها القطاع في السنوات الأخيرة، مؤكداً أن الجزائر تسير على خطى ثابتة نحو تعزيز البعد الاجتماعي للدولة، وتحقيق التوازن بين العدالة الاجتماعية والنمو الاقتصادي.

وفيما يخص الوظيفة العمومي، أشار المتحدث إلى أنّه منذ سنة 2019 تم تطبيق أربع زيادات متتالية في أجور موظفي القطاع العمومي، حيث بلغت الزيادة الإجمالية حتى الآن 47 بالمائة من الأجر القاعدي، على أن تصل إلى 100 بالمائة بحلول سنة 2027.

كما تمّ تثمين معاشات ومنح المتقاعدين خمس مرات متتالية، آخرها في سنة 2024 بنسبة تراوحت بين 10 و14 بالمائة، وهو إجراء وصفه غمري بـ "غير المسبوق"، استفاد منه نحو 2.9 مليون متقاعد.

وفي السياق ذاته، تم إعادة النظر في القوانين الأساسية لمختلف القطاعات، ما

الأسرة الإعلامية الجزائرية تحيي اليوم العالمي لحرية الصحافة

الإعلام الوطني

مسؤوليات وأدوار تاريخية لصداؤمؤامرات

■ مرافقة مستمرة ودعم استثنائي لخلق بيئة مهنية واجتماعية للصحفيين

■ التجند المستمر وتشكيل جبهة داخلية موحدة لمواجهة المؤامرات



تحيي الأسرة الإعلامية الجزائرية، اليوم السبت، اليوم العالمي لحرية الصحافة وهي تضطلع بمسؤوليات وأدوار جديدة تمليها التحديات الراهنة والمستقبلية، في سياق إقليمي وعالمي مضطرب يستدعي تجندا مستمرا وتشكيل جبهة داخلية موحدة لمواجهة كل المحاولات الرامية لضرب استقرار الجزائر وأمنها وسيادتها.

وفي خضم هذه المرحلة الحساسة، يلقي الإعلام الوطني دعما متوصلا ومرافقة حثيثة من قبل جميع مؤسسات الدولة، التي «تقف إلى جانبه عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن صورة الجزائر وعن مواقفها المشرفة»، مثلما أكد عليه وزير الاتصال، السيد محمد مزبان، الذي استحضر في أكثر من مناسبة مواقف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يكن كل المودة والتقدير والاحترام للأسرة الإعلامية، وهو ما تجسد عبر عدة قرارات تاريخية ومكاسب هامة لفائدة الصحافيين أعلن عنها على مدار السنوات الماضية.

وتأكيدا للأهمية التي يوليها لهذا القطاع الحساس، استقبل رئيس الجمهورية مطلع العام الجاري، مديري ومسؤولي مؤسسات إعلامية عمومية وخاصة، في لقاء استمع من خلاله لانشغالاتهم واقتراحاتهم القطاعية للمساهمة في مزيد من تطوير وتحسين الظروف المهنية، كما يحرص على الالتقاء بشكل دوري بممثلي وسائل الإعلام الوطنية للإجابة بكل شفافية عن تساؤلاتهم، بشأن مختلف الملفات الوطنية والدولية.

وتنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، بادرت وزارة الاتصال بتنظيم لقاءات جهوية في الأيام الماضية بكل من وهران، قسنطينة، ورقلة والجزائر العاصمة، تمت خلالها مناقشة الأفاق والتحديات التي تواجه مهنة الصحافة والمنتسبين إليها وسبل الارتقاء بالممارسة الإعلامية، إلى مستويات أعلى تواكب التطورات الكبيرة التي تعرفها البلاد في كافة المجالات.

وخلال هذه اللقاءات، نوّه وزير الاتصال بالتجاوب الكبير الذي لمسه من الصحافيين مع مسعى استحداث جبهة إعلامية وطنية موحدة كفيلة، بالرفع من إنتاج المضامين الإعلامية الوطنية، بما يجعلها تتجاوب مع تحديات المرحلة الراهنة.

ويهدف ضمان ممارسة إعلامية وطنية احترافية تركز قيم المسؤولية وترسخ مبدأ الحق في الإعلام، تجسيدا للإصلاحات التي بادر بها رئيس الجمهورية، يواصل القطاع مساعيها في تنفيذ استراتيجية وأعدة تستند إلى منظومة قانونية تستجيب للمقاييس الدولية في الممارسة الإعلامية وتحدد الحقوق والواجبات.

وفي هذا الصدد، أعلن وزير الاتصال مؤخرا عن استكمال إعداد كافة النصوص التنظيمية التي تؤطر العمل الصحفي، والمتعلقة بالقانون العضوي للإعلام والقانون المتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، وكذا القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري، وذلك بهدف تعزيز الاحترافية والمهنية ودعم آليات الضبط.

كما بادر القطاع باستحداث قانون أساسي خاص بالصحفي، يحدد شروط ممارسة المهنة والحقوق والواجبات المرتبطة بها ويؤسس لخطاب صحفي مسؤول، بعيدا عن المعلومات الزائفة أو المغرضة أو المضللة مع احترام قواعد وآداب وأخلاقيات المهنة.

وفيما يتم التحضير لتنصيب المجلس الأعلى لأداب وأخلاقيات مهنة الصحفي بمجرد صدور النصوص التنظيمية المتعلقة به لتعزيز ثقة الجمهور في وسائل الإعلام، تلقّت

الأسرة الإعلامية بارتياح قرار إعادة تفعيل صندوق دعم الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية وأنشطة تكوين الصحفيين ومهنيي الصحافة، والذي يمثل استثمارا حقيقيا تعول عليه الدولة لبناء إعلام قوي ومتنوع يتميز بالفاعلية والتجاعة وقادر على منافسة كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية.

ويعد التكوين المستمر والمتخصص، حجر الزاوية في تنشئة صحافيين مدركين للمتغيرات المحيطة بهم محليا وعالميا ومسّحين بالمفاتيح المعرفية، التي تجعلهم قادرين على التعاطي مع الأحداث بوعي وملتزمين بالدفاع عن مصالح الوطن والمجتمع، مع الحفاظ على قيم المصداقية والموثوقية والاحترافية.

وقد تجلّت، في الآونة الأخيرة، بوادر اللثام جهود وسائل الإعلام الوطني في سبيل تكوين جبهة وطنية إعلامية سخّرت لها كافة الإمكانيات، من أجل الدفاع عن صورة الجزائر وعن مواقفها المشرفة في المحافل الدولية ونصرة القضايا العادلة في العالم ومجابهة بعض وسائل الإعلام الدولية، التي تحوّلت إلى أدوات دعائية بحتة تخدم أجندات معادية، أصبح الإكتفاء بموقف الحياد تجاهها خيانة للوطن.

أستاذة الإعلام والاتصال.. مريم ضربان لـ «الشعب»:

الجزائرتؤسس لسيادة إعلامية بروح وطنية

شدّدت على ضرورة الوعي بالمسافة الفاصلة بين الإعلام والتسارع التقني، وبين السبق الصحفي وروح المواطنة، وبين الهاشتاغ والهوية الوطنية.

وفيما يتعلق بالتحديات الراهنة، ذكرت الأستاذة ضربان أنّ الجزائر تواجه هجمات إعلامية عبر وسائل التواصل، يقودها الذباب الإلكتروني، إضافة إلى حروب الجيل الرابع والخامس التي تستهدف استقرار الدولة، كما بيّنت أنّ الجزائر، ورغم احترامها لقيم الآخرين، ترفض أي حرية تتعارض مع دينها وهويتها وتاريخها، وهو ما يجعل حماية الأمن الإعلامي جزءا لا يتجزأ من حماية الأمن المجتمعي والسيادي.

وأكدت في ذات السياق، أنّ الإعلام ليس مجرد وسيلة، بل أصبح فاعل استراتيجيا في الاستقرار أو زعزعته، لذلك تسعى الجزائر إلى بناء إعلام أخلاقي قائم على مناعة قيمية، مشيرة إلى أبرز المبادرات في هذا الإطار، التكوينات الجهوية التي يشرف عليها وزير الاتصال، والتي تعنى بالارتقاء بالإعلام ومنع انزلاقه نحو خطاب الكراهية أو التمييز، الذي عادة ما تكون نتائجه وخيمة.

ونوّعت الدكتورة مريم ضربان، إلى أنّ الجزائر تراهن على حماية المجتمع والحفاظ على لحمته، سواء بين الشعب وجيشه، أو بين المواطنين ومؤسساته، أو بين مكونات الشعب ذاته، عبر مشاريع إستراتيجية مثل «ميديا سيتي» التي تهدف إلى الحفاظ على هوية الدولة وصورتها الاتصالية محليا ودوليا.

وأكدت أيضا، أنّ الإعلامي من يقود التقنية، لا أن تقوده، فـ «الصحفي يكافح في ميدان الحقيقة، لا تابع للترندات الزائفة»، مشيرة إلى أنّ الجزائر تؤسس لأخلاقيات تكنولوجيا بروح محلية من خلال مدرستها الوطنية للذكاء الاصطناعي.

وعليه، فإنّ الجزائر اليوم تسعى إلى بناء إعلام أخلاقي ومسؤول يواكب تطوّرات الذكاء الاصطناعي، دون التفریط في القيم الوطنية والهوية الثقافية، من خلال قوانين جديدة وتكوين مهني هادف، لضمان سيادة إعلامية تحمي المجتمع وتخدم مصلحة الوطن.

يشهد العالم تطوّرا سريعا في مجال التكنولوجيات الحديثة وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، ممّا يطرح تساؤلات حول كيفية استخدامه بشكل أخلاقي يحترم القيم الإنسانية والاجتماعية، وفي هذا الإطار، تعمل الجزائر على توجيه إعلامها ليكون أكثر وعيا ومسؤولية، من خلال قوانين حديثة مثل القانون العضوي للإعلام، لضمان جاهزية إعلامية تحافظ على الهوية الوطنية وتواجه تحديات العصر الرقمي.

خالدة بن تركي

صرّحت أستاذة الإعلام والاتصال بالمركز الجامعي مرسى عبد الله بتيبازة، الدكتورة مريم ضربان لـ «الشعب»، أنّ «شعار هذا العام لحرية التعبير يتمحور حول الذكاء الاصطناعي، وتحديدا كيفية استخدامه أخلاقيا كأداة تعكس القيم العالمية.

وأفادت، أنّ البحث في أخلاقيات الذكاء الاصطناعي أصبح وسيلة لفهم كيفية توطين التكنولوجيا وتكييفها لتناسب مع القيم المحلية، وأضافت أنّ الجزائر تراهن على مرجعياتها الكبرى، وقد تجلّى هذا التوجّه في قانون الإعلام، الذي يوجّه الإعلامي إلى عدم الانبهار الأعمى بالتكنولوجيا، ولا بقدرتها على «التقويل» أو التضليل، خاصة في عصر الإعلام ما بعد الحقيقة.

وقالت ضربان، إنّ استخدام التقنية يجب أن يتم بشكل إنساني وواع، وبما يتماشى مع مقوّمات الدولة، وهو ما يسمى بـ«الجاهزية الإعلامية»، التي تعكس السيادة الإعلامية والسيادة على التكنولوجيا، بل يتعدّاه ليعكس قدرة الدولة على ممارسة سيادتها الإعلامية، والتحكّم الواعي في مسار استخدامها للتكنولوجيا، بما يخدم مصالحها الوطنية ويعرّز مكانتها في الفضاء الرقمي.

كما أوضحت المتحدثة، أنّ الدولة من خلال تحديث ترسانتها القانونية منذ قانون الإعلام 1982، مروراً بـ 1990 و2012، وصوّلا إلى 2023، تسعى لتحسين الأداء الإعلامي وأخلاقه الممارسة الصحفية، وتوجيه الصحفيين نحو استلهاهم روح المواطنة، لا سيما في ظل التحول الرقمي، كما

صدر المرسوم الرئاسي المحدد للقانون الأساسي

كل شيء عن سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والإلكترونية

سنا ترؤّسه.

ويشدد المرسوم الرئاسي على أنّ رئيس وأعضاء السلطة «يمتنعون عن القيام بأي تصرف أو سلوك من شأنه المساس باستقلالية السلطة وحيادها». كما يحدّد المرسوم مهام وواجبات الأمين العام للسلطة.

ويوضح رئيس وأعضاء السلطة، عند تعيينهم بهذه الصفة وخلال مدة عهدهم، أيّا كان نظامهم القانوني، في وضعية انتداب أو تعليق مؤقت لعلاقة العمل، حسب الحالة، تجاه هيئتهم المستخدمة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما»، وفقا لذات النص. كما يلزم المرسوم الرئاسي رئيس وأعضاء

السلطة بواجب التحقّق، فيما «تضمن الدولة حمايتهم من كل أشكال التهديد أو الضغط أو الإهانة أو القذف أو الاعتداءات، أثناء ممارسة مهامهم».

تعديد القانون الأساسي ونظام الزوائب لسلطة ضبط السمعى البصرى

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، مرسوم رئاسي يحدّد القانون الأساسي ونظام الزوائب المطبّق على الرئيس والأعضاء والأمين العام للسلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعى البصرى، يحدّد المرسوم مهام رئيس السلطة،

الذي «يسهر على حسن سير السلطة وتمثيلها» و«يتّراس اجتماعات ومداولات مجلس السلطة»، وفي حالة حصول مانع مؤقت لرئيس السلطة، «يمكنه أن يكلف أحد الأعضاء برّاس مجلس السلطة وعند الإقتضاء يتولّى العضو الأكبر سنّا ترّاس مجلس السلطة».

كما يلزم المرسوم رئيس وأعضاء السلطة بـ «واجب التحقّق» وكذا بـ «الامتناع عن القيام بأي تصرف أو سلوك، من شأنه المساس باستقلالية السلطة وحيادها»، والامتناع أيضا عن «استغلال صفة العضوية فيها لأغراض شخصية».

ويؤكّد النص أنّ «الدولة تضمن حماية رئيس وأعضاء السلطة من كل أشكال التهديد أو الضغط أو الإهانة أو القذف أو الاعتداءات، التي قد يتعرّضون لها أثناء ممارستهم مهامهم أو بمناسبتهم».

ويوضح رئيس وأعضاء السلطة، عند تعيينهم بهذه الصفة وخلال مدة عهدهم أيّا كان نظامهم القانوني، في وضعية انتداب أو تعليق مؤقت لعلاقة العمل، حسب الحالة تجاه هيئتهم المستخدمة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما»، ومن جهة أخرى، حدّد المرسوم مهام وواجبات الأمين العام للسلطة.

"أغرو لوغ" خصص 800 نقطة بيع على المستوى الوطني تسويق الأضاحي المستوردة يبدأ هذا الأسبوع

• توزيع الأضاحي وفق حصص أعدت بالتنسيق مع السلطات المحلية • عملية البيع تتواصل إلى غاية 15 ماي ويمكن تمديدھا إلى 25 ماي • سعر 40 ألف دينار ثابت... ومعدل وزن الأضحية 45 كلغ



تنطلق عملية بيع الأضاحي المستوردة الأسبوع المقبل عبر مختلف ولايات البلاد، بالتعاون بين مجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك "أغرو لوغ" والسلطات المحلية، بحسب ما أفاد به الرئيس المدير العام للمجمع العمومي، محمد بطراوي. وأوضح بطراوي في تصريح لـ"أوج"، أن عدد نقاط البيع التي تم إبلاغ المجمع بها من طرف الولاة بلغ حتى الآن حوالي 800 نقطة على المستوى الوطني.

في هذا الإطار، أشار الرئيس المدير العام إلى أن توزيع الأضاحي المستوردة سيكون وفق حصص تم إعدادها بالتنسيق مع السلطات المحلية، مع مراعاة احتياجات كل ولاية التي تم التعبير عنها من طرف الولاة، أخذا بعين الاعتبار الكثافة السكانية.

ويهدف إنجاح عملية بيع الأضاحي المستوردة، خصص مجمع "أغرو لوغ" من خلال فروعه الولائية، ما بين ثلاث إلى خمس عمال مؤهلين لكل نقطة بيع، مع تأمين هذه النقاط بالتنسيق مع السلطات المحلية، التي ساهمت بدورها بتوفير أعوان أمن لضمان السير الحسن للعملية.

وبخصوص الأسعار، ذكر الرئيس المدير العام أن السعر "ثابت" كما تم تحديده بـ40 ألف دج للرأس الواحدة، لافتا إلى أن معدل وزن الأضحية يفوق 45 كلغ. وحول إمكانية وضع شروط لاقتناء أضاحي العيد المستوردة، أكد

بموجب قرار وزاري مشترك إعفاءات جمركية للبضائع المستوردة التي تحوزها الدولة

تم إعفاء البضائع المستعملة المستوردة التي تحوزها الدولة والمؤسسات والهيئات العمومية، الموجهة للاستهلاك، من الرسوم والحقوق الجمركية. وهذا بموجب قرار وزاري مشترك صدر في العدد 25 من الجريدة الرسمية.

ووفقا لما ورد في هذا القرار المشترك بين وزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، ووزارة المالية، فإن "البضائع المستعملة المستوردة من أجل وضعها للاستهلاك، التي تحوزها الدولة والمؤسسات والهيئات العمومية أو إحدى ممثليها، والتي تكون خارج الإقليم الوطني، تتم جمركتها مع إعفاء من إجراءات الرقابة على التجارة الخارجية والصرف، وكذا الحقوق والرسوم ومساهمة التضامن".

وللاستفادة من هذه الإعفاءات، يجب أن يتضمن ملف جمركية البضائع المعنية، علاوة على الإجراءات الجمركية المنصوص عليها بموجب التشريع والتنظيم المعمول بهما، شهادة ملكية مصادق عليها من طرف الممثلة الدبلوماسية أو القنصلية المختصة في الاقليم التي تتواجد فيه هذه البضائع، تتضمن قائمة البضائع، كمياتها، قيمتها بالعملة الأجنبية القابلة للتحويل والخصائص التقنية.

ويتم إصدار هذه الوثيقة "بناء على الوثائق التي تثبت ملكية البضائع"، بحسب نص القرار الذي يوضح بأن استيراد هذه البضائع يتم ضمن عملية واحدة، وذلك في أجل أقصاه سنة واحدة ابتداء من تاريخ المصادقة على الشهادة.

المسؤول أن التفاصيل التنظيمية لعملية البيع تركزت للسلطات المحلية والتي ستقوم بمراعاة جملة من المعايير، وفقا لخصوصيات كل ولاية، من أجل تفادي الظواهر السلبية المحتملة على غرار المضاربة. وأشار المتحدث إلى صعوبة احتفاظ المجمع بكامل الكميات التي يتم بيعها إلى غاية عشية عيد الأضحي، لافتا إلى أنه "يمكن في بعض المدن الكبرى الاحتفاظ بالأضاحي لعدم توفر المواطنين على أماكن للاحتفاظ بها". وفي ما يخص المسار التنظيمي لعملية البيع، أشار المتحدث إلى أن المواشي المستوردة تمر أولا عبر نقاط راحة مخصصة للحجر الصحي لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس أيام، قبل توجيهها نحو الولايات، بحسب الحصص المحددة لكل منها، لافتا إلى أن عملية البيع ستواصل إلى غاية 15 ماي الجاري، مع إمكانية تمديدھا إلى غاية 25 من نفس الشهر. وأوضح بطراوي أن المجمع سي طرح للبيع، إلى جانب المواشي المستوردة، حوالي 10 آلاف رأس من الأضاحي المحلية، مؤكدا أن عملية استيراد الأضاحي هذه السنة تهدف إلى ضبط السوق والحفاظ على الثروة الحيوانية المحلية، وكذا التحضير للمواسم القادمة.

ميناء عنابة يستقبل الأضاحي..

وانضم ميناء عنابة إلى موانئ الوطن التي تستقبل أضاحي العيد المستوردة، حيث رست ليلة الأربعاء، باخرة محملة بـ8300 رأس غنم قادمة من رومانيا.

وقد استلمت الشحنة الأولى من أضاحي العيد المخصصة لولايتي عنابة والطارف بميناء عنابة، بإشراف والي عنابة والطارف، على التوالي عبد القادر جلاوي ومحمد مزيان، بحضور إطارات مركزية بوزارة النقل ومسؤولين بمختلف الهيئات المعنية بالعملية. وفي تصريح لوسائل الإعلام، أكد واليا عنابة والطارف توفير كل الشروط الضرورية لإتمام عملية استلام الأضاحي وإحاطتها بالتغطية الصحية والمراقبة البيطرية أثناء فترة الحجر الصحي، قبل توزيعها على نقاط البيع المهيأة بالولايتين.

وتم تفريغ هذه الشحنة فور استكمال إجراءات المراقبة الصحية من طرف مفتشين بيطريين، قبل نقل الأضاحي إلى مراكز الحجر الصحي المهيأة بالولايتين.

وقد سخرت المفتشية البيطرية لولاية عنابة أكثر من 60 طبيا بيطريا لضمان المراقبة الصحية لرؤوس الغنم المستوردة بمركزي الحجر الصحي "غربي عيسى" ببلدية البوني وكذا نقاط البيع التي تم تهيئتها للعملية، بحسب ما أفادت به المفتشة البيطرية لدى مديرية المصالح الفلاحية بعنابة، حليلة برجم.

وقد تم تخصيص عبر ولاية عنابة، 16 نقطة بيع الأضاحي، ستتم بعد انقضاء فترة الحجر الصحي، كما تمت الإشارة إليه.

يذكر أن هذه العملية تندرج ضمن التدابير الرامية إلى تلبية الطلب الوطني على أضاحي العيد وضمان وفرتها عبر مختلف ولايات الوطن.

مصالح الرقابة وقمع الغش تسجّل ..

1595 مخالفة بممارسة نشاطات طبيّة من غير المهنيين

سجلت مصالح الرقابة وقمع الغش التابعة لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أزيد من 1500 مخالفة تجارية تتعلق بممارسة نشاطات طبية وشبه طبية من غير المهنيين، لا سيما على مستوى قاعات التجميل والعناية الجسدية والحلاقة، منذ انطلاق الحملة التي نظمتها الوزارة مؤخرا في هذا الإطار.

وفي تصريحات للإذاعة الجزائرية، أفاد المدير العام لضبط النشاطات وتنظيمها بالوزارة، أحمد مقراني، أن مصالح الرقابة قامت إلى غاية الآن في إطار حملة مكافحة ممارسة نشاطات طبية وشبه طبية من غير المهنيين، بتدخلا، أسفر عن تسجيل 1595 مخالفة، وتحرير 1514 محضرا قضائيا، مع غلق 110 محلا.

وتخص هذه المخالفات استخدام آلات جراحية وأجهزة خاصة غير مرخص بها، وأدوية ومراهم ومواد طبية غير مصرح بها وبعضها منتهي الصلاحية، وهذا من طرف مهنيين لم يتلقوا تكوينا طبيا، حسب المسؤول الذي دعا جميع التجار إلى التقيد بالنشاطات المحددة في سجلاتهم التجارية. وأسفرت عمليات الرقابة التي قامت بها مصالح الوزارة - يضيف مقراني - عن حجز أزيد من 2، 4 طن لمختلف هذه المواد المستعملة داخل قاعات التجميل والعناية الجسدية والحلاقة، والتي تقدر قيمتها بـ8.5 مليون دج.

سولنغاز والعملاق الأمريكي "جي إي فيرنوفا" يتفقان.. ديناميكية تعاون متجددة لتوسيع آفاق التصدير

أطلقت شركة سولنغاز، بالشراكة مع العملاق الأمريكي "جي إي فيرنوفا" GE Vernova، ديناميكية تعاون متجددة تهدف إلى تصدير التوربينات الغازية ومعدات محطات الكهرباء ذات الجهد العالي والعالي جدا، وذلك عبر مشروعهما المشترك "GEAT" في ولاية باتنة. في خطوة جديدة تعكس طموح الجزائر نحو ترسيخ سيادتها الصناعية وتعزيز مكانتها في الأسواق العالمية.

زهراء ب.

هذا التوجه الاستراتيجي ترجم إلى توقيع عدة مذكرات تفاهم بين الطرفين، بحضور الرئيس المدير العام لسولنغاز، مراد عجال، ونظرائه في GE Vernova. جوزيف أنيس نائب رئيس الطاقة الغازية، وفيليب بيرون المدير العام لأنظمة الكهرباء بالشركة ذاتها، وتشكل هذه الاتفاقيات محطة محورية في مسار تعزيز القيمة المضافة الوطنية، عبر تصنيع معدات طاغوية محليا وتوجيهها للتصدير نحو

بطاقة إنتاجية تقدر بـ 120 طنا يوميا و 40 ألف طن سنويا

مصنع لإنتاج المادة الأولية لصناعة الورق بعين وسارة

• ركاش: المشروع سيخلق حركية اقتصادية كبيرة ويدعم الاقتصاد الوطني
• مولى: استبدال المنتج الوطني بالمواد الأولية المستوردة.. خطوة كبيرة..



نحو الأسواق الخارجية. وفي تصريح صحفي بالمناسبة، أكد ركاش أن هذا المشروع المهيكل "سيخلق حركية اقتصادية كبيرة في المنطقة والولاية والاقتصاد الوطني ككل، لاسيما من خلال مناصب العمل التي سيوفرها، وكذا من خلال مساهمته في تمويل المصانع الأخرى بالمادة الأولية لصناعة الورق الصحي". ويعد هذا المشروع، بحسبه، "ثمرة" للإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، المتعلقة بتحسين مناخ الاستثمار في البلاد والتي أصبحت تطبق على أرض الواقع وليس فقط بالأرقام والإحصاءات"، مشيرا إلى أن "الجزائر أصبحت بلدا جاذبا يختار الاستثمارات التي تصب في أولوياته ومصالحه".

من جهته، اعتبر مولى أن هذا المشروع المتكامل "خطوة كبيرة جدا للاقتصاد الجزائري، كونه سيكمن من استبدال المواد الأولية المستوردة، ويساهم في خلق استقلالية للاقتصاد الذي بات يشهد ديناميكية كبيرة"، مشيرا إلى أن "المشاريع أصبحت تجسد على أرض الواقع". وكانت شركة "وفا دو" قد تحصلت على شهادة تسجيل الاستثمار من طرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وكذا المقرر النهائي للعقار الموجه لتجسيد المشروع في سبتمبر 2024.

وسيسمّي هذا المشروع من الامتيازات التي يمنحها قانون الاستثمار في إطار نظام المناطق، وذلك خلال مدة إنجاز المشروع المقدر بخمس سنوات، قابلة للتמיד مرتين. ومن خلال هذا النوع من المشاريع، تسعى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار إلى تحقيق أهداف متعددة، أبرزها توسيع القاعدة الإنتاجية الوطنية خارج قطاع المحروقات، خلق فرص عمل دائمة في الولايات الداخلية، تقليص الفوارق التنموية بين المناطق، وتحسين جاذبية المناطق الداخلية كوجهة استثمارية.

تأكيدا للحفاظ على الإنجاز..
وزارة الصحة تحيي اليوم العالمي

الجزائر موثقة خالية من الملاريا

أحيت وزارة الصحة اليوم العالمي للملاريا تحت شعار "الجزائر موثقة خالية من الملاريا- فلنحافظ على هذا الإنجاز"، وذلك في فعاليات احتضنتها ولاية أدرار، تم خلالها تجديد الالتزام بتعزيز تدابير الوقاية والمراقبة والاستجابة السريعة لإجابة هذا المرض، حسب ما أفاد به الخميس، بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن هذا الحدث شهد حضور ممثلين عن الولايات الجنوبية، إضافة إلى خبراء من المعهد الوطني للصحة العمومية، معهد باستور الجزائر، والمنظمة العالمية للصحة.

وأكد أن الجزائر تجت في القضاء على الملاريا بشهادة من المنظمة العالمية للصحة سنة 2019"، ولذلك فإن هذا الاحتفال سئل الضوء على "الجهود المستمرة للوقاية من ظهور الملاريا مجددا، لا سيما في المناطق الحدودية الجنوبية الأكثر عرضة لهذا الخطر".

وعلى هامش هذه الفعالية، يضيف البيان، تم تنظيم "جلسات عمل تمحورت حول تقييم أساليب التسيير التي تم اعتمادها مؤخرا في التعامل مع ارتفاع الحالات الوافدة خلال سنة 2024، استخلاص الدروس من هذه التجربة وتبادل الممارسات الحسنة بين الولايات المشاركة".

وقد سمحت هذه النقاشات بتعزيز التنسيق بين الفرق الصحية لمواجهة التحديات في مجال المراقبة والاستجابة السريعة، إلى جانب صياغة توصيات للاستعداد بشكل أفضل".

وبذات المناسبة، "قدم الخبراء عرضا حول التذكير بالإجراءات المعمول بها فيما يخص المراقبة الوبائية والتشخيص والتكفل بالحالات المشتبهة والمراقبة الحشرية ومكافحة ناقلات الأمراض"، وذلك بهدف تعزيز قدرات المشاركين في هذه الفعالية.

لإبراز مواهب الشباب في مجالات تقنية وتكنولوجية المهدي وليد يعلن إطلاق مسابقة وطنية حول الابتكار

أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي وليد، عن إطلاق المسابقة الوطنية الأولى للابتكار الموجهة لفائدة متربصي وخريجي قطاع التكوين والتعليم المهنيين.

ولدى إشرافه رفقة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح، على لقاء خصص للإعلان عن هذه المسابقة، أوضح وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي وليد، أن هذه المبادرة التي تنظم بالتنسيق بين القطاعين، تهدف إلى "اكتشاف المهارات والأفكار المبتكرة لدى متربصي التكوين المهني من مختلف المؤسسات التكوينية".

وأضاف أن هذه المسابقة ترمي إلى إبراز مواهب الشباب في مجالات تقنية وتكنولوجية بغرض تقديم الدعم والمراقبة اللازمة لهم وتشجيعهم على تجسيد مشاريعهم المبتكرة، من خلال استحداث مؤسسات ناشئة من شأنها المساهمة في التنمية الوطنية.

بدوره، أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة أهمية هذه المسابقة التي تسمح - مثلما قال - لكل الشباب من متربصي وخريجي قطاع التكوين المهني بإبراز قدراتهم في مجال الابتكار وتمكينهم من إنشاء مؤسساتهم الناشئة، منوها بدور قطاع التكوين المهني في تكوين يد عاملة مؤهلة".

للاشارة، فقد تم تخصيص منصة رقمية لتمكين الراغبين في المشاركة من التسجيل في هذه المسابقة التي تجري عبر عدة مراحل، انطلاقا من التصفيات الأولية إلى غاية النهائية التي ستكون يوم 21 جوان المقبل.

معرض المنتجات الجزائرية في نواكشوط بداية من 22 ماي الجاري القدرات الإنتاجية الجزائرية.. بيان وبرهان

سيتم تنظيم الطبعة السابعة لمعرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط (موريتانيا) في الفترة الممتدة من 22 إلى 28 ماي 2025، حسبما أفادت به، الأربعاء، وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في بيان لها، داعية المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين للمشاركة في هذه التظاهرة من خلال التسجيل عبر رابطها الإلكتروني.

وأوضحت الوزارة أن التظاهرة ستخصص لإبراز القدرات الإنتاجية الجزائرية في عدة قطاعات، لاسيما الصناعة، الصناعة الصيدلانية، الصناعات الكهرومنزلية، الطاقة والمناجم، الطاقات المتجددة، الأشغال العمومية، الصناعات الغذائية والمنتجات الفلاحية. كما يشمل المعرض، حسب المصدر ذاته، مجالات المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة، الفلاحة والصيد البحري، السياحة والصناعات التقليدية والحرفية، الجلود والصناعات النسيجية، وكذا الأثاث المنزلي والمكتبي، ويسمح للعارضين، خلال هذه الطبعة، بالبيع المباشر للزوار، وفقا لما أكدته الوزارة، التي دعت المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال الإنتاج والتصدير والراغبين في المشاركة في هذا الحدث للتسجيل عبر الرابط التالي الإلكتروني:

https://www.mcepe.gov.dz/index.php/ar/mauritanie2025ie

الجلسات الوطنية للوقاية ومكافحة السرطان تنعقد اليوم أزيد من 600 مشارك يصوغون استراتيجية وطنية تمتد إلى 2035..

7 مراكز جديدة لمكافحة السرطان تدعم المراكز العشر الناطعة • عدد المسرعات يرتفع إلى 90 جهازا بحلول عام 2026



السرطان (2015-2019)، فضلا عن عرض الوضعية الحالية والخروج بتوصيات، بالإضافة إلى عرض بعض التجارب الدولية في هذا الصدد.

وستحتضن هذه الجلسات 7 ورشات تتعلق بـ"الوقاية"، وتشمل العلاقة بين التدخين والسرطان، والسمنة والسرطان وأيضا النظام الغذائي وملف التلقيح، فيما تنطرق الورشة الثانية له الكشف المبكر" وتتناول سرطان عنق الرحم والبروستات وكذا سرطاننات القولون والمستقيم.

وفيما يخص الورشة الثالثة فتخصص له التشخيص"، وتركز على وضعية المختبرات والبيوكيمياء وعلم الأمراض، وتعالج الورشة الرابعة "مسار المريض"، وتهدف إلى تحسين التكفل بالمريض.

أما الورشة الخامسة فتأتي تحت عنوان "الأدوية والأجهزة الطبية"، وسيكون "التمويل والحوكمة" موضوع الورشة السادسة، إلى جانب ورشة "التكوين والبحث العلمي" كورشة سابعة.

وبالمناسبة، أبرز البروفيسور بونجار أنه تم تسجيل أكثر من 60

تزامنا مع إطلاق تقنية "واي-فاي 7" .. اتصالات الجزائر تعلن .

أكثر من مليوني مشترك في أنترنت الألياف البصرية

أعلنت شركة اتصالات الجزائر، أن الجزائر خضت "خطوة كبيرة" بتجاوزها عتبة المليون مشترك في شبكة أنترنت الألياف البصرية فائق السرعة (FTTH)، الألياف إلى غاية المنزل).

وتزامن هذا الإنجاز مع إطلاق تقنية "واي-فاي 7" (Wi-Fi 7) وهي سابقة على المستوى الأفريقي، خلال احتفالية إحياء الذكرى 22 لتأسيس شركة اتصالات الجزائر.

وجرى هذا الحدث بحضور وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، ووزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين المهدي وليد، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح والمحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين اعمر تافجوت.

وخلال هذا الحفل، أعرب زروقي عن فخره بهذا الإنجاز الذي حققته الجزائر، مؤكدا أن البلاد انتقلت من 53000 مشترك مطلع سنة 2020 إلى أكثر من 2 مليون مشترك في وقت قياسي.

في هذا الصدد، أوضح الوزير أن "هذه القفزة النوعية المطابقة للمعايير



تنظم اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، بداية من اليوم السبت، الجلسات الوطنية للوقاية ومكافحة السرطان بحضور أزيد من 600 مشارك، بغية التوصل لصياغة استراتيجية وطنية في هذا المجال للفترة 2025-2035، حسبما أفاد به، رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، البروفيسور عدة بونجار.

وفي ندوة صحفية نشطها بالجزائر العاصمة، أوضح البروفيسور بونجار أن هذه الجلسات، التي ستعظم على مستوى المركز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال"، يومي 3 و4 ماي المقبل، تهدف إلى وضع استراتيجية وطنية للوقاية ومكافحة السرطان للفترة الممتدة ما بين 2025-2035، وذلك بعد تنصيب اللجان الموضوعاتية في 4 فيفري الماضي، حيث تم دعوة مختلف الفاعلين في القطاع، من مختلف الاختصاصات التي لها صلة بهذا الداء، فضلا عن المدعوين من القطاعات ذات الصلة بالمجال.

وستتطرق هذه الجلسات إلى تقييم المخطط الوطني لمكافحة

الحاضنة الرقمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ تكوين 8 آلاف طالب منذ فيفري المنصرم

بلغ عدد المستفيدين من الدورات التكوينية المنظمة من طرف الحاضنة الرقمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي 8 آلاف طالب من مختلف جامعات الوطن، وذلك منذ بداية شهر فيفري المنصرم إلى غاية منتصف أفريل الجاري، حسبما أكد الأرباء بباتنة، مدير هذه الحاضنة، رضا زواوش.

وأوضح ذات المسؤول، لواج، على هامش أشغال اليوم الثاني والأخير من الملتقى الوطني حول المقاولاتية الإعلامية في الجزائر..بين متطلبات القطاع الإعلامي والانفتاح على المؤسسات الناشئة"، المنظم بجامعة الحاج لخضر (باتنة 1) بمبادرة لقسم علوم الإعلام والاتصال وعلوم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، أن هذه الدورات التكوينية تدخل في إطار تنفيذ القرار الوزاري 1275 المتضمن شهادة - مؤسسة ناشئة/ شهادة - براءة اختراع.وشملت الدورات التكوينية خلال هذه الفترة الوجيزة، التي أشرف عليها مديرون مختصون وخبراء - يضيف ذات المصدر- 3 آلاف مشروع مؤسسة اقتصادية في عديد التخصصات حظي أصحابها من الطلبة رواد الأعمال عبر مختلف جامعات الوطن بالمراقبة من أجل تجسيدها في الميدان.

وأشار الأستاذ زواوش إلى أن الحاضنة الرقمية التي قامت أيضا بتكوين أكثر من 120 مدربا وخبيرا لدعم مسار ريادة الأعمال في أوساط الطلبة تعتمد على الأدوات الرقمية الحديثة في مرافقة أصحاب المشاريع وتلقينهم المهارات التي تمكنهم من تجسيدها على أرض الواقع من خلال استحداث مؤسسات ناشئة.وذكر ذات المسؤول أن الحاضنة بادرت مؤخرا إلى إطلاق أول تحدي أعمال وطني في مجال التراث بالشراكة مع وزارة الثقافة والفنون، مما يفتح آفاقا جديدة أمام الطلبة لإيجاد حلول مبتكرة للحفاظ على التراث، إلى جانب عقد شراكة أخرى مع المشرفين على مبادرة "قافلة شاب فكرة" من أجل مرافقة الطلبة الجزائريين رواد الأعمال خارج الوطن بهدف استحداث مؤسساتهم الناشئة بالجزائر. وقدمت في هذا الملتقى، الذي عرف مشاركة واسعة لمختصين من مختلف جامعات الوطن، مداخلات سلطت الضوء على واقع المقاولاتية الإعلامية في الجزائر وأفاقها المستقبلية.

عزم راسخ على استكمال مسار بناء الاقتصاد المنتج

عمال الجزائر.. أحفاد الثوار صناع الانتصار

■ إرساء دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. بناء المستقبل ■ بعث اقتصاد قوي وتحقيق تنمية محلية شاملة.. عنوان السيادة

تعول الجزائر المنتصرة، على سواعد بناتها وأبنائها، العاملين بمختلف القطاعات والهيئات والمجالات، في استكمال مسيرة التشييد والبناء، وبعث اقتصاد قوي وتحقيق تنمية محلية واجتماعية شاملة عبر مختلف ربوع الوطن، تنمّاشى وطموحات المواطن الجزائري، فهم الذين، وكما قال رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون: "تتركز عليهم

التوجهات الاقتصادية الجديدة، وهم الثروة المستدامة التي تتوفر على طاقة عظيمة القيمة من الشباب العالي التكوين، الحامل للمهارات والطموح، والقادر على تسخير الذكاء والتكنولوجيا، للاندماج في ديناميكية مقاولاتية على النحو المحرك للنشاط الاقتصادي في تجارب الدول الناشئة".

رئيسة الفيدرالية الجزائرية للتنمية.. سعاد بروال لـ "الشعب":

عمال الجزائر المنتصرة..

كسب رهان التنمية المستدامة

يؤدي عمال الجزائر دورا وطنيا وتاريخيا في دفع عجلة التنمية الوطنية، والمساهمة الفعالة في الإنتاج وتشبيد البنى التحتية الكبرى بمختلف المجالات، من أجل بناء حاضر ومستقبل الوطن المضي.

سفيان حشيفة

أكدت رئيسة الفيدرالية الجزائرية للتنمية والتعاون الاقتصادي المشترك، سعاد بروال، أن كل العاملات والعمال الجزائريين شكلوا بحق العمود الفقري لمسيرة التنمية والبناء والتعمير، واضطلعوا بمهام النهوض باقتصاد البلاد في شتى القطاعات الإنتاجية والخدمية، منذ تحقيق الاستقلال ونيل السيادة الوطنية.

وأوضحت سعاد بروال، في تصريح خضت به "الشعب"، أنّ العامل الجزائري كان له دور محوري بعد الاستقلال في إعادة إعمار الوطن، وبناء مؤسساته، وإنشاء بنيته التحتية، حيث ساهم بكل كفاءة وإخلاص في تطوير الصناعات الداخلية، واستصلاح الأراضي الزراعية، وبناء الجامعات والمدارس والمستشفيات، ومدّ شبكات الماء والغاز والكهرباء، وكذا رفع راية الجزائر في ميادين الشغل المتقن والنزيه.

وأضافت بروال أنّ العامل الجزائري جسّد قيم الالتزام والانضباط والوفاء والتضحية للوطن، رغم التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها البلاد في مراحل توطين الصناعة وتطوير الزراعة إلى إنجاز المشروعات والبرامج الكبرى التي شيدتها الدولة الجزائرية منذ الاستقلال، الهادفة إلى تحقيق تنمية مستدامة وبناء جمهورية جديدة قوية في محيطها الإقليمي والعالمي.

وكان من ثمار هذا المسار تحقيق العديد من المكاسب الاجتماعية للعمال، على غرار ترسيخ مبدأ الحماية الاجتماعية

مشاريع كبرى للبنى التحتية بولايات الجنوب



■ العامل شريك أساسي فاعل في مسار الإصلاح الشامل

وبينته، من خلال استصدار قوانين وتشريعات منظمة لعلاقات العمل وحقوق المستخدمين، ومنح الحق في النشاط النقابي والمشاركة في الحوار الاجتماعي لضمان التوازن بين الإنتاج والعدالة الاجتماعية، بحسب قولها.

إلى ذلك، أشادت سعاد بروال بتفاني العامل الجزائري في أداء

سواعد جزائرية تؤسس للإقلاع الاقتصادي

الكفاءة.. حبر الزاوية في تحقيق الرؤية الاقتصادية

أكبر ملعب بالجنوب بطاقة إستيعابية تتسع لـ 25 ألف متفرج. جملة المشاريع التنموية التي تشهدها ولايات الجنوب والجنوب الكبير، تحمل في طياتها رسائل قوية تعكس إرادة الدولة في تحقيق التوازن التنموي بين الشمال والجنوب، كما تبرز الدور الكبير الذي يلعبه العمال الجزائريون في تجسيد المشاريع الكبرى، فما تحقق على أرض الواقع من مشاريع عملاقة، سواء بولاية بشار أو في باقي ولايات الوطن، في زمن قياسي، لم يكن ليتحقق لولا عزيمة وإرادة وإصرار وكفاءة العمال الجزائريين. فأولئك الرجال والنساء، كانوا الجنود المجهولين وراء نجاح رؤية الجزائر المنتصرة التي تقف على عتبات إقلاع اقتصادي واعد، كما إقحام الكفاءات الوطنية في مراحل إنجاز هذه المشاريع سواء في التخطيط، الدراسات الجيولوجية، البناء أو التسيير التقني والإداري، يعدّ مؤشرا يُنبئ بوجود تحوّل نوعي في طريقة التعامل مع الكفاءات الوطنية التي أصبحت شريكا أساسيا في التنمية، لا مجرد أدوات تنفيذ.

لطالما حظي العمال الجزائريون العاملون على إنجاز المشاريع الكبرى بالجنوب والجنوب الكبير باهتمام بالغ من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حيث يُعدّ هذا الاهتمام خيارا استراتيجيا تراهن عليه السلطات العليا لبناء اقتصاد وطني قوي ومستدام، وما غار الجييلات والخط المنجمي الغربي إلا عينة من تجسيد هذه الرؤية التي يلتقي فيها الاستثمار في الثروة الوطنية مع الاستثمار في العامل البشري. هذه المقاربة التي تدخل في صلب الإقلاع الاقتصادي الذي نظّر له ووضع أسسه الرئيس تبون، تضع الكفاءات الوطنية في دائرة الضوء وفي قلب التحولات الاقتصادية التي تعيشها بلادنا، كما أنها تمثل مرحلة هامة تشهد تحولا نوعيا في طريقة تسيير المشاريع الكبرى، تجعل من الكفاءات الوطنية قادرة على ضمان استمراريتها، تطويرها وإنجاز مشاريع مماثلة لها في باقي مناطق الوطن.

إن زيارة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى ولاية بشار، وقبلها إلى ولاية تندوف، حوّلت المشاريع الوطنية الكبرى التي تُجز بولايات الجنوب من مجرد ورشات إلى محطات لمسل وتطوير الكفاءات الوطنية ترفع من القدرة التنافسية لليد العاملة الجزائرية في سوق الشّعب العالمية، وتُعدّ الطريق لخلق كفاءات وطنية جديدة مستقبلا تلعب دورا محوريا في دعم وتجسيد الرؤية الاقتصادية التي جاء بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

العمال الجزائريون اليوم، يشهد لهم، بقوة الإرادة والعزيمة، في شقّ طريق الريادة والتفوّق والكفاءة المهنية، رافعين التحدي من أجل إرساء دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مساهمين في صياغة مستقبل الجزائر، ومحافظين على أمنها واستقرارها بفضل أقساموا بالله على حماية كل شبر منها، فكانوا بذلك خير خلف لخير سلف.

عمود فقري في مجال الطاقة والابتكار

كفاءات سوناطراك.. التميز بسواعد جزائرية

يعتبر عمال سوناطراك العمود الفقري لمجال إنتاج وصناعة النفط والغاز في الجزائر، حيث يساهمون في استكشاف، استخراج، وتكرير البترول ومعالجة الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى إدارة العمليات المتعلقة بالمصافي والشبكات الوطنية والدولية، كما يتطلب عملهم مهارات عالية في مجالات الهندسة، التكنولوجيا، والصيانة، ويشمل العديد من التحديات البيئية والتقنية.

ورقلة: إيمان كافي

ولأنّ مجمع سوناطراك، يعد من أبرز الفاعلين في قطاع الطاقة ليس فقط على المستوى الوطني، بل على الساحة الدولية أيضا، برزت كفاءاته في مختلف التخصصات، من البحث العلمي إلى الجودة والتسيير، مما جعل من سوناطراك نموذجا للمؤسسة الوطنية القادرة على التأقلم مع التحديات وتوظيف مواردها البشرية لتحقيق الريادة.

وبالنظر إلى ثقل المسؤولية التي تقع على عاتق كفاءات سوناطراك والتي تتعلق بضمان أحد المصادر الأساسية للإيرادات الوطنية، فإن ما قدمته وتقدمه كفاءات سوناطراك يعكس صورة مشرقة للقدرة الجزائرية، سواء من خلال التزامها بالجودة، استثمارها في البحث، ودورها في التنمية المجتمعية، لتعود وتؤكد سوناطراك أن العنصر البشري هو رأس المال الأهم، حيث تبرز جهود كفاءاتها في جوانب عدة، من خلال الاستكشاف والإنتاج عبر حقول النفط والغاز المنتشرة عبر أنحاء الجزائر ومن خلال المشاريع الكبرى، أو عبر الابتكار والتحسين المستمر.

الالتزام بمعايير الجودة وتميز في الابتكار

في مجال الجودة كشفت سوناطراك عن حصول المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، التابعة للمجمع، على "جائزة أفضل ريادة للجودة لعام 2024" في الفئة الذهبية، التي تمنحها الهيئة الأوربية لأبحاث الجودة ولم يكن هذا الإنجاز وليد الصدفة، بل ثمرة التزام مهندسي وفنيي الشركة بمعايير الجودة والدقة والدعم الذي توفره سوناطراك لمؤسساتها الفرعية.

أما في مجال البحث والابتكار، فقد أطلقت الشركة حوالي 40 مشروعا في البحث والتطوير، كما ارتفع عدد براءات الاختراع ومراكز بحث وطنية ودولية، كما ارتفع عدد براءات الاختراع الخاصة بها من واحدة فقط في عام 2020 إلى أكثر من 30 براءة اختراع في 2024، في دليل على التقدم النوعي الذي تحقّقه في ميدان التكنولوجيا والطاقة المستدامة.

الكفاءات البشرية.. الثروة الحقيقية

أجمعت العديد من الدراسات التي أنجزت في هذا الشق على أنّ سوناطراك كمؤسسة، كانت من بين المؤسسات التي يحتذى بها في تدعيم المورد البشري وتكوينه، وذلك إدراكا منها بأن الثروة الحقيقية لأي مؤسسة تكمن في مواردها البشرية التي تعد أداة أساسية مساهمة في نجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة، من خلال قدرتها على الابتكار، التكيف مع التغيرات، والاستثمار الفعال في المعرفة.

إلى جانب ذلك، أولت الشركة أهمية كبرى لملتحالفات الاستراتيجية مع مؤسسات دولية، بهدف نقل وتوطين التكنولوجيا وأكدت الدراسات أنّ نجاح هذه العملية مرهون بالالتزام الطرف الأجنبي وبالقدرة المحلية على التعلم واستيعاب المعارف، وهو ما نجحت فيه كفاءات سوناطراك بامتياز.

استعداد كامل لكلّ التحديات

تبذل سوناطراك، باعتبارها أكبر شركة نفطية في الجزائر وإفريقيا، جهودا كبيرة لجعل كفاءاتها البشرية أكثر تأقلا مع التحديات المتغيرة لصناعة النفط والغاز على المستوى العالمي، وذلك من خلال الاستثمار والتكوين والتدريب المستمر، ويتضح ذلك عبر تنظيم دورات لمواكبة التحولات التكنولوجية والرقمية وعقد شراكات مع جامعات ومراكز بحث دولية لتكوين المهندسين والتقنيين وفق المعايير العالمية.

وتهتم أيضا بتعزيز الكفاءات في الطاقات المتجددة والانتقال الطاقوي، من خلال إدماج مفاهيم التحول الطاقوي والطاقات النظيفة ضمن برامج التكوين وتشجيع البحث والتطوير في مجالات مثل الهيدروجين الأخضر.

بالإضافة إلى الاهتمام برقمنة العمليات وتطوير المهارات الرقمية واعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين الأداء، وبالتركيز على تكوين الكفاءات في مجالات مثل الصيانة التنبؤية، الأمن السيبراني، والتحكم عن بعد في المنشآت.

ويبدو ذلك من خلال تشجيع الابتكار والبحث العلمي ودعم المشاريع الابتكارية داخل الشركة وإطلاق مسابقات وأطر تحفيزية للأفكار الجديدة من طرف الموظفين والتعاون مع الجامعات ومراكز البحث لإيجاد حلول تكنولوجية للتحديات الراهنة.

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية مولود عقوبي لـ "الشعب"

يد تبني ويد تحمي..

جزائريون يصوغون ملحمة الانتصار

سادة النظافة..جنود خفاء لحماية البيئة

عمي ناصر..يد بيضاء

تزرع النقاء في صمت..

في وسط زحمة الحياة، وتسابق خطانا نحو المستقبل، قد نفشل عن أنطال حقيقيين يعملون بصمت، لكنهم يحملون على عاتقهم مسؤولية كبيرة، إنهم عمال النظافة الذين يعملون ليل نهار من أجل الحفاظ على البيئة والصحة العامة، يقومون بتنظيف الشوارع والأماكن العامة وجمع النفايات، مما يسهم في منع انتشار الأوساخ والأمراض ويسعون دائما للحفاظ على المظهر الجمالي للمدينة.

غانية زيوي

لا تزال هناك نظرة دونية تجاه هذه المهنة لدى فئة من المجتمع، الذين ينظرون إلى عامل النظافة نظرة متناقضة تجمع بين الاستخفاف من جهة ونظرة تعاطف وشفقة من جهة أخرى، حيث يعتبرونه عاملا بسيطا يفتقد إلى الكفاءة والذكاء وسوء التأهيل. وفي هذا الصدد، من المهم جدا التأكيد على أن عمال النظافة يؤدون دورا محوريا في المجتمع، ويقومون بعمل حيوي، لذلك يجب رد الاعتبار وتقدير جهودهم التي لا تقدر بثمن في الحفاظ على نظافة البيئة، وينبغي تكريمهم واحترامهم، ويجب إعادة النظر في كيفية معاملتهم والعمل على تحسين ظروف عملهم وضمان حصولهم على الأجور العادلة والاعتراف بأهمية مهنتهم.

تقرينا من عمي ناصر البالغ من العمر 52 سنة، عامل نظافة بمؤسسة عمومية اقتصادية أب لطفلين فقد مؤخرا ابنته البالغة من العمر 12 سنة بسبب فيروس في الدم والطفل الثاني مصاب بمتلازمة داون ويعاني من مشاكل صحية واجتماعية.

ويقول في هذا الصدد، إن عمال النظافة هم بمثابة حراس الصحة العامة والجمال البيئي، وأن مساهمتهم تستحق كل التقدير والاحترام على ما يبذلونه من مجهودات جبارة في سبيل نظافة المحيط وسلامة المواطنين.

وطالب عمي ناصر بضرورة احترام عامل النظافة وتقدير العمل الذي يقوم به من أجل بيئة نظيفة، ناهيك عن زيادة الاهتمام بهذه الشريحة الهامة في المجتمع في مختلف المؤسسات التي تنتمي إليها وتسهيل مهامها.

وفي سياق متصل، تعمل مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية على تكثيف عمليات التحسيس وتوعية المواطنين حتى يساهموا في تسهيل مهام عمال النظافة من أجل نتائج أفضل، حيث بدونهم يعم التلوث في كل مكان وتنتشر الأمراض، لذلك يجب التعامل مع عامل النظافة بطريقة حسنة ومساعدته على أداء واجبه على أكمل وجه والثاء على عمله.

حريصون على الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي..

فلاحو الجزائر..

إنتاج الثروة ودعم الاقتصاد الوطني

تستحوذ الأنشطة الفلاحية على نسبة هامة من اليد العاملة بهذا القطاع الاقتصادي الحيوي، الذي بدأ يتوسع ويسترجع مكانته بفضل الاستثمار المحلي ومواصلة تسليم عقود الامتياز للفلاحين من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، لتطهير المستثمرات وإعادة تفعيلها، وكلها مجهودات زادت من استقطاب العاملين في المجال خصوصا العمال الموسميين.

ز. كمال

يشكل القطاع الفلاحي بولاية بومرداس ركيزة الأنشطة الاقتصادية بفضل الإمكانيات الكبيرة التي تزخر بها الولاية في هذا الجانب بمساحة زراعية تتجاوز 63 ألف هكتار تشغل عشرات العمال الموقتين والدائمين، والسهر على نشاطات إنتاجية مختلفة ومتنوعة بين عدة شعب منتجة أبرزها شعبة غنб المائدة، شعبة الحمضيات، الخضروات وغيرها، إلى جانب النشاطات الأخرى المتمركزة بالمناطق الجبلية المتخصصة في إنتاج الزيتون وزيت الزيتون، تربية النحل، الماشية والدواجن وهي أنشطة عائلية في الغالب لا تزال تحافظ على طابعها التقليدي بما فيها نوعية اليد العاملة التي تسهر عليها.

ورغم التحولات الكبيرة التي عرفها القطاع الفلاحي ضمن التوجهات السياسية والنظرة الاقتصادية الجديدة للبلاد في إطار تشجيع الاستثمارات والرفع من كمية الإنتاج وتنويعه بما يضمن ويحقق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، إلا أن الفئة الشغيلة من فلاحين ومنتجين لا تزال تسجل حضورها بقوة ضمن الحركة الإنتاجية الوطنية والمحلية بفضل المنتجات المتنوعة التي تقدمها للمستهلك الجزائري ودعم الأسواق، وبالتالي هي اليوم بحاجة إلى اعتراف وتشجيع على ما تقدمه من مجهودات وتضحيات في سبيل تغطية حاجيات المستهلك، وبالتالي تشكل مناسبة إحياء اليوم العالمي للشغل أو عيد العمال فرصة للاعتراف والامتنان لما تقدمه هذه الشريحة الأساسية من المجتمع في سبيل ضمان قوت الجزائريين ورفع التحدي أمام كل الصعاب التي تواجهها في الظرف الحالي.

وعلى عكس القطاعات الاقتصادية والإنتاجية المهيكله بطريقة جيدة التي توفر إطارا قانونيا ومهنيا منتظما للعامل، من حيث ضمان الحقوق الكثيرة كالحق في التقاعد، الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية وغيرها، يبقى القطاع الفلاحي بولاية بومرداس رغم أهميته من حيث الإنتاج ونسبة مساهمته في الناتج الوطني، يعاني أحيانا من ضعف التنظيم ونقص في اليد العاملة الدائمة والمستدامة التي تسهر على تسيير واستغلال المساحات الواسعة، خصوصا نشاط إنتاج غنб المائدة الذي يهيم على الميدان بسبب غياب التحفيز وقلة الامتيازات.



■ مصير الأمة يُصان بتكامل جهود سواعد العمال والأذرع الحامية

يثبت التاريخ مرة أخرى، والعمال يحتفي بعيد العمال المصادف للفاخ ماي من كل عام، أن الجزائر التي دفعت ثمننا غالبا لنيل استقلالها، تواصل اليوم، بجهود أبنائها المخلصين في الجيش، الدرك الوطني، الشرطة، والإجمارك، والحماية المدنية، الدفاع عن مشروعهما الوطني الحضاري.

الاختراق.

مسعودة براهمية

الجيش الوطني الشعبي..تجسيد إرادة الأمة

وأشار أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية إلى أن "الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، يجسد إرادة الأمة الصلبة في الذود عن الأرض والسيادة، في زمن تتعدد فيه التهديدات المختلفة، وتتداخل فيه الحروب التقليدية مع حروب الجيل الرابع..."

وشدد على أن "الجيش الوطني الشعبي، يثبت كل مرة جهوزيته الفائقة لمجابهة كل محاولات الاستهداف، شامخا كالجبال الراسخة، لا تزعزعه العواصف، ولا تهتز الأتواء".

كما أبرز المصدر أن "هذا الأداء المتميز، يترجم إستراتيجية الدفاع الوقائي الاستباقي التي تتبناها الجزائر، المركزة على حماية عمقها الاستراتيجي وتأمين حدودها المترامية، مما يعكس التزامها الثابت بتوفير الأمن الوطني والإقليمي".

الدرك الوطني..حماية الجزائر التزام..

وأردف محدثنا قائلًا إن "الحديث عن المنظومة الأمنية، لا يمكن أن يتم دون التوقف عند الدور الحيوي للدرك الوطني، الذي يتموقع في الخطوط الأمامية لحماية الجزائر العميقة، خصوصا في المناطق الريفية وشبه الحضرية".

أوضح أن "الدرك الوطني، يمثل العين

الساهرة التي تعزز العلاقة الوثيقة بين الدولة والمجتمع في فضاءات جغرافية معقدة، كما يضطلع بمهام حساسة تتعلق بمكافحة الجريمة المنظمة، حماية الممتلكات، وحفظ النظام العام".

وشدد على أن "الجهود المتواصلة التي تبذلها هذه المؤسسة الأمنية ذات الطابع العسكري، تسهم في تعزيز شبكة الأمان الوطني، مما يهيئ بيئة مستقرة وأمنة تمكن العمال والفلاحين والمستثمرين، وكافة أفراد المجتمع، من ممارسة أنشطتهم بثقة واطمئنان، مساهمين بذلك في دينامية التنمية الوطنية".

الشرطة الجزائرية..حضور يجسد الأمان

وتتكامل جهود الجيش مع الدور المحوري الذي تؤديه أسلاك الشرطة في تعزيز الأمن الداخلي والتصدي للجريمة بمختلف صورها، سواء التقليدية منها أو المستجدة، بما فيها الجرائم السيبرانية وشبكات الإرهاب والجريمة المنظمة، بحسب تعبيره. أشار أيضا إلى أن "الشرطة، من خلال تطوير أنظمة المراقبة الذكية واعتماد وسائل التحري التقنية المتطورة، تسهم في تعزيز سبر الدرع المتعدد الأبعاد، الذي يشكل إحدى ركائز العقيدة الأمنية الحديثة".

الحماية المدنية...عين ساهرة

وأشاد عقوبي بمستوى التطور المتميز الذي بلغته الحماية المدنية، وحظي بإشادة على المستويين المحلي والدولي.

ثمنوا قرارات الرئيس تبون في عيدهم العالمي

عمال الجلفة..القوانين أنصفتنا وصانت كرامتنا

الجديدة التي تحمي العاملين في القطاع الصحي، قائلًا "في الماضي، كنا عرضة للاعتداءات ولا نشعر بالأمان، أما اليوم، فقد تغير الوضع. نشكر الرئيس تبون على القوانين التي عززت شعورنا بالحماية والكرامة".

ويضيف موظف آخر "تجاوزنا أزمة كورونا بنجاح بفضل تضافر الجهود وقرارات القيادة العليا، ولم نشعر يوما بأننا كنا وحدنا في الميدان".

رجال التربية..جنود يصنعون المستقبل

وفي قطاع التربية، يواصل المعلمون والإداريون أداء رسالتهم في صمت، يصنعون الأمل ويربون الأجيال، مدير متوسطة بمدينة الجلفة قال لـ "الشعب" "عيد العمال بالنسبة لنا هو فرصة للاعتراف بالجهودات التي يبذلها عمال التربية في الأقسام والمكاتب، وتحسين أوضاعنا المهنية في السنوات الأخيرة يؤكد وجود إرادة سياسية حقيقية لدعمنا".

وأشار إلى أن الرقمنة، تحسين الرواتب، وخفض سن التقاعد، كلها مكاسب تحققت بفضل الإصلاحات الأخيرة، مؤكدا أن "ما

الضريبي بشكل ملحوظ لتحسين القدرة الشرائية، إلى جانب تعديل قانون العمل بما يتيح أفاقا واعدة في مجال المقاتلاتية، فضلا عن تعزيز الحريات النقابية وتكريس مبادئ العدالة الاجتماعية.

وفي هذا الإطار، عبر العديد من العاملين في قطاعي الصحة والتربية، عن ارتياحهم العميق للإصلاحات التي مست وضعهم المهني والاجتماعي، مؤكدين أن القرارات الأخيرة التي تيناها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أعادت الاعتبار للموظف، وأعطت له دافعا إضافيا للعطاء والتفاني في أداء المهام. هذه الشهادات، التي جاءت عشية عيد العمال، تعكس حجم التحول الإيجابي الذي طال يوميات العامل في ولاية الجلفة، وتعبّر عن "قوة متنامية في الخيارات الاستراتيجية للدولة، ومساعيها الجادة نحو ترسيخ العدالة وتحقيق الكرامة المهنية".

يقول "ع.ع"، موظف بقطاع الصحة، "رغم أن مهمتنا مرهقة ومتعبة في بعض الأحيان، فإننا نعمل بعيدا عن الأضواء، ونواجه يوميا حالات صعبة، ومع ذلك نؤمن بأن واجبنا المهني يستدعي منا تقديم الأفضل، حتى في أحلك الظروف".

من جهته، أثنى أحد أعوان الأمن بالمؤسسة الاستشفائية على القوانين

في أجواء احتفالية بطابع وطني، عبر عدد من موظفي القطاعات بولاية الجلفة عن ارتياحهم لما تحقّق من مكتسبات مهنية واجتماعية في ظل قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مؤكدين أن القوانين والإجراءات التي اتخذها صانت كرامة العامل وحسنت أوضاعه. وقد أجمعوا على أن هذه الإصلاحات لم تكن شكلية أو مؤقتة، بل حملت مضمونا حقيقيا أعاد الاعتبار لقيمة العمل والعمال في المجتمع.

موسى دياب

وأبرز عدد من الموظفين في تصريحات لـ"الشعب" على وجه الخصوص، القرار الذي ومنصوه بالتاريخي بتثبيت المتعاقدين، باعتباره من أبرز المكاسب الجوهرية التي أعادت الاستقرار المهني والاعتبار المعنوي لآلاف العمال بعد سنوات من الترقب والاستقرار.

كما نوهوا إلى القرارات الجريئة الأخرى، على غرار رفع الأجور تدريجيا بنسبة تستصل إلى 100٪ بحلول 2027، وتخفيف العبء



تصفيات البطولة الإفريقية
للأعين المحليين 2025

غامبيا - الجزائر

على الساعة
15:00

يسعون للعودة بنصف تأشيرة
العبور إلى "الشان"

اليوم
الخط

منافسات البطولة العربية لألعاب القوى تتواصل بوهران

الجزائر تتصدر
الترتيب بـ 29 ميدالية
منها 8 ذهبيات



اجتماع المكتب
الفيدرالي لـ "الضاف"

الموسم الكروي
المقبل ينطلق
رسميا في 21 أوت

صاحب ذهبية الوثب الثلاثي ..
ياسر تريكي لـ "الشعب"

سعيد برفع راية بلادي
عاليا والإسهام في زيادة
عدد الميداليات

العذاء التونسية إيمان الساعي لـ "الشعب"

فخورة بتحطيم
الرقم القياسي العربي
في 10 آلاف متر مشي

عقب تتويجه بذهبية 400
متر .. راوتي

المؤسسة العسكرية وفرت
لي كل الإمكانيات للنجاح

القطري علي حمدي لـ "الشعب"

مستوى المنافسة جيد ووهران
بهرتني بجمالها الساحر

نظم على مستوى القرية المتوسطية

مهرجان "ويست كوست"
للسيارات يهـر
الرياضيين العرب

تصوير: عدلان سنواني



حسب تقارير إعلامية:

ليفربول يسعى لاستقدام
ريان آيت نوري



بعقد يمتد لخمسـة مواسم

ينضم رسميا
إلى بايـر
ليفركوزن

مازا



كأس الجزائر 2025 (كبريات)

شبيبة القبائل يفوز بالتاج على حساب فتيات أقبو

المصري رمضان يوسف بدوي لـ "الشعب": حلمي ميدالية أولمبية وأتمنى أن تكون وهران فآل خير علي



نُجّح العداء المصري رمضان يوسف بدوي في الظفر بذهبية سباق 110 متر رجال، في البطولة العربية لألعاب القوى، الجارية وقافتها بوهران، حيث أكد بالمناسبة في تصريح لجريدة "الشعب"، أنه سعيد بهذا الإنجاز، وتُمنى أن تكون وهران فآل خير عليه، لينتجح في الظفر بميدالية أولمبية خلال الفترة المقبلة.

البطل المصري أكد أن السباق كان سهرا، وتطلب الأمر منه بذل قصارى جهده من أجل الفوز به خاصة خلال الأتار الأخيرة، التي عرفت تنافسا كبيرا بين العدائين، إلا أنه عرف كيف يحسم الأمر لصالحه بفضل عزمته وإرادته، والأكثر من هذا ورغبته الكبيرة في تشريف الراية المصرية خلال هذا الموعد العربي الكبير.

رمضان يوسف بدوي أكد أن التنظيم كان في المستوى، وكدها مصري يرى أن الجزائر تمتلك مؤهلات مميزة من الناحية التنظيمية، حيث أبدى إعجابه خاصة بالضممار، الذي وصفه بأنه من أفضل المضامير التي جرى عليها، وهو ما يعكس قيمة ومكانة المرافق التي تحوّل مدينة وهران، وعلى رأسها الملعب الخفجة ميلود هدي.

تتفق المصري رمضان يوسف بدوي عن جدارة على منافسيه في سباق 110 متر، حيث قال "أنا سعيد للغاية بهذا الإنجاز، وهو الظفر بالميدالية الذهبية على مستوى البطولة العربية لألعاب القوى بوهران، إنه شرف كبير لي أن أأنا هذا اللقب، وأشرف الراية المصرية في هذا المحفل العربي الكبير، كان من الضروري المشاركة بالنسبة لي، خاصة أنّ التحضير دون مُنافسة حسب رأي أمر جيد للرياضي، واليوم كانت لنا فرصة للمشاركة، وأيضاً التحضير حيث تمكّنت من التأقلم مع الأجواء، خلال فترة التحضير الحالية التي ستساعد كثيرا على تحقيق أهدافي المستقبلية، خلال الفترة المقبلة".

تحدث البطل العربي بصراحة عن أهدافه خلال الفترة المقبلة، حيث قال: "لا أخفي عليكم أن هدي الأول هو الظفر بميدالية أولمبية، وهو حلم يراودني منذ الصغر، وأتمنى أن تكون مدينة وهران فآل خير علي عن تحقيق هذا الإنجاز، الذي سأعمل كثيرا خلال الفترة المقبلة من أجل الحصول عليه، رغم أنني أعلم أن الأمور لن تكون سهلة بحكم ارتفاع مستوى المنافسة، إلا أنني سأعمل دون هواده من أجل تشريف ألعاب القوى المصرية والعربية في الألعاب الأولمبية.

مستوى السباق كان جيدا من الناحية الفنية، حيث قال رمضان يوسف بدوي: "لم يكن من السهل الفوز بهذا السباق، لأن المستوى كان مرتفعا والنسق كان سهرا، وهو الأمر الذي تطلب مني بذل كل الجهود، والإكثاتيات البدنية والتفنية التي امتلكتها من أجل الفوز به، وهو الأمر الذي نجحت فيه، وأهدي هذا الفوز إلى الطاقم الفني الذي أشرف على تحضيراتي".

التظيم كان جيدا بالنسبة للبطل العربي حيث قال: "وهران نجحت في التنظيم، وهو الأمر الذي يبدو واضحا للجميع، بما أن وهران سبق لها أن نجحت في تنظيم الألعاب المتوسطة، وبالتالي الأمور جيدة، بالنسبة لنا بخصوص الإقامة والنقل، وحتى الأكل لم يكن هناك أي مشكل بالنسبة لنا، وهو ما يدل على أن التنظيم في المستوى كل كل النواحي، والأكيد أن نجاح وهران في هذا الأمر، هو فخر لكل العرب من خلال تواجد مدينة تتوفر على كل هذه الإمكانيات التنظيمية الكبيرة.

نظم على مستوى القرية المتوسطة مهرجان "ويست كوست" للسيارات يهز الرياضيين العرب

تستضيف القرية المتوسطة بوهران، على مدار ثلاثة أيام، مهرجان "ويست كوست" للسيارات، والذي عرف حضورا كبيرا من طرف الجمهور، والأكثر من هذا أبدى الرياضيون العرب إعجابهم بهذا المهرجان الذي كان في المستوى، وعرف تنظيم العديد من النشاطات الجوارية.

انطلق أول أمس مهرجان السيارات الاستثنائية بوهران، أو كما يطلق عليه "ويست كوست فيستيفال"، والذي عرف حضورا قياسيما للسيارات في المعرض، الذي يعد الأكبر على مستوى الوطن، وما زاد من جمالية الأمر، الحضور الجماهيري الكبير على مستوى القرية المتوسطة من طرف سكان وهران ومختلف ولايات الوطن.

الرياضيون العرب أبدوا إعجابهم بهذا المعرض، والعروض المقدمة من طرف الحاضرين خاصة باستعراضات الانحراف، أو كما يطلق عليه "الدريفت"، الذي لاقى تجاوبا كبيرا من طرف الحضور، الذين انبهروا بالعروض المقدمة خلال هذه التظاهرة التي تستضيفها وهران، وعرفت مشاركة قياسية من طرف الحاضرين.

العروض كانت كثيرة ومنها استعراض الانحراف، إضافة إلى معرض خصص للسيارات القديمة، حيث اجتذب الرياضيون العرب كثيرا، لهذا المعرض الذي عرض سيارات تشابهونها لأول مرة، بحكم عتاقها وقدمها، إلا أنها حافظت على جمالها وجاذبيتها، حيث التقط الكثير منهم صورا تذكارية بجانبها.

معرض آخر لاقى حضورا كبيرا للرياضيين العرب، وهو المعرض الخاص بسيارات التخييم، والتي كانت في مجملها من ذوات الدفع الرباعي، ومجهزة بمختلف الوسائل والأدوات، التي تسهل من عملية التخييم، سواء على مستوى البحر أو الغابة أو الصحراء، وهي الأخرى لاقت تجاوبا كبيرا من طرف الرياضيين.

لاقى معرض السيارات المعطلة هو الآخر رواجا كبيرا لدى الرياضيين العرب، لدرجة أن البعض منهم كان يسأل من سعرها وإمكانية شرائها، إضافة إلى الاستفسار على ما تم تعديله فيها على مستوى الشكل الخارجي، الذي أصبح أكثر قوة وجمدة، أم على مستوى المحرك الذي أصبح أكثر قوة وممتعة في القيادة.

الدرجات النارية هي الأخرى كانت حاضرة، وصنعت الحدث دون نسيان عرض الانحراف أو "الدريفت" الذي لاقى تجاوبا كبيرا من طرف الحضور أو الرياضيين، الذين انتقل الكثير منهم صورا وأخذ فيديوهات من أجل توثيقها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الأكيد أن تنظيم هذه التظاهرة على مستوى القرية المتوسطة، سيزيد من نجاحها على المستوى التسويقي، بما أن معظم الرياضيين العرب كانوا حاضرين، وقاما بأخذ العديد من الفيديوهات والصور، وسيساهمون في الترويج لهذا الحدث على المستوى العربي.



صاحب ذهبية الوثب الثلاثي.. ياسر تريكي لـ "الشعب": سعيد برفع راية بلادي عاليا والإسهام في زيادة عدد الميداليات



أنجح في التتويج حينها، إلا أنني حققت مكسبا آخر، وهو الاحتكاك من أجل التطور أكثر من الناحية التقنية والنفسية أيضا".

كما عبّر البطل الجزائري ياسر تريكي عن سعادته الكبيرة عقب تتويجه ذهبية الوثب الثلاثي، الذي قال في هذا الخصوص: "أنا سعيد للغاية لأنني نجحت في التتويج بالميدالية الذهبية، ورفع راية بلادي عاليا في هذا المحفل الرياضي الكبير، الذي يضم خيرة الرياضيين العرب في وهران، وأعتمد أن هدي الأساسي قد تحقق من خلال منح الجوائز ميدالية ذهبية أخرى، تضاف إلى النتائج الإيجابية المحققة في هذه الدورة، التي تعرف منافسة كبيرة على مواصله التألق، والبروز خلال الفترة المقبلة.

تريكي أكد أن الفرصة كانت مواتية له من أجل استغلال هذا الحدث الرياضي الكبير، وضرب أكثر من عصفور بحجر، وهو الأمر الذي نجح فيه بنسبة كاملة، متمنيا أن يكون في الموعد خلال المواعيد المقبلة، التي سيعمل فيها أيضا على رفع الراية الوطنية عاليا، رغم أن الأمر ن يكون سهلا، بالنظر إلى ارتفاع مستوى المنافسة.

البطولة العربية للألعاب القوى – حسب تريكي – هي فرصة مهمة للرياضيين الشباب من أجل الاحتكاك بأصحاب الخبرة، وهو الأمر الذي سيساعدهم كثيرا في تحقيق الإنجازات مستقبلا، وهذا من خلال التعلم من الأخطاء، والتطور وتصحيح ما هو ناقص لديهم، والعمل على تطوير وتثمين ما هو جيد. وهو الأمر الذي سيمكنه لا محالة إيجابا على مستواه الفني، خلال الفترة المقبلة، وحتى أنا كرياضي سبق لي أن شاركت في دورات من هذا النوع خلال بداياتي، ورغم أنني لم

القطري علي حمدي لـ "الشعب":

مستوى المنافسة جيد ووهران بهرتني بجمالها الساحر

أبدى القطري حمدي على سعادته بعد فوزه بالميدالية الذهبية للقفز العالي في البطولة العربية الجارية وقافتها بوهران، وأكد في حوار لجريدة "الشعب" أن المستوى الفني مقبول، وهدفه كان الحصول على الميدالية بأقل جهد، لأن المنافسة تدخل في برنامج التحضيرات الخاصة به تنسبا للمنافسات المقبلة.



حمدي علي أبدى إعجابه بمدينة وهران التي يزورها لثاني مرة، وأكد أنه أصر على المشاركة رغم أن البطولة تجري في مرحلة يقوم فيها معظم الرياضيين بالتحضير والتدريب للمنافسات المقبلة، إلا أنه أراد المشاركة للمساهمة في رفع المستوى، والتأكيد على أهمية هذه المنافسة بالنسبة له وبلده.

الشعب: ما هو إحساسك بعد تتويجك بالميدالية الذهبية للقفز العالي؟

الرياضي علي حمدي، إحساس رائع طيبا، أولا أهدى هذه الميدالية الذهبية إلى القطر، وكل الشعب القطري، حيث عملت كثيرا خلال الفترة الماضية من أجل تعزيز رصيدي في الميداليات، ورغم أنني لم أبدأ مجهودات كبيرة خلال المنافسة خوفا من الإصابة، إلا أنني نجحت في الأخير من خلال التتويج بالميدالية الذهبية في البطولة العربية لألعاب القوى، التي تعرف تواجد رياضيين جديدين، والكثير من المواهب الصاعدة التي ورغم أنها قد لا تتيج في هذه الموعد، إلا أنها فرصة مهمة لها من أجل التحضير لتكون في الموعد خلال المنافسات المقبلة.

كيف كانت المنافسة؟

المنافسة جيدة حيث وضعت خطة تتمثل في عدم بذل مجهود كبير، لأننا في مرحلة التحضير بالديار، وهناك علاقة قوية بين الشمين الجزائري والقطري، حيث رغب بي الجميع في كل التحفة نجحت وفزت بالميدالية الذهبية بأقل مجهود، وهذا الأمر سيعزز كثيرا من أجل العمل، خلال الفترة المقبلة للبقاء في هذا المستوى من

عقب تتويجه ذهبية 400 متر.. راونسي؛

المؤسسة العسكرية وفرت لي كل الإمكانيات للنجاح



عبّر العداء الجزائري ياسر تريكي في التتويج بالميدالية الذهبية للوثب الثلاثي، وأكد في تصريح لـ "الشعب" بالمناسبة عن سعادته الكبيرة بهذا الإنجاز المميز بالنسبة له، والذي يضاف إلى قائمة الإنجازات التي حققها خلال الفترة الماضية، وأبدى عزمه على مواصلة التألق، والبروز خلال الفترة المقبلة.

البطل الجزائري أكد أنّ التحضيرات لهذا الموعد العربي الكبير كانت في المستوى، بما أنه عضو في المنتخب الوطني العسكري، حيث لم يفوت الفرصة ليعتز عن شركه وامتثانه الكبير للمؤسسة العسكرية التي وفّرت لهم كل الإمكانيات من أجل التحضير الجيد والنجاح في البطولة العربية.

لم ينس عز الدين راوتي التأكيد على دور مدربه عمار بنيدة، الذي عمل معه كثيرا من أجل تطوير إمكانياته خلال الفترة الماضية، وهو الأمر الذي جعله يعمل على التألق في الموعد العربي، من خلال حصد الميدالية الذهبية.

نجح البطل الجزائري راوتي عز الدين في تحقيق الميدالية الذهبية لسباق 400 متر رجال، حيث قال في هذا الخصوص: "الحمد لله وفقت في هدي الذي جئت من أجله إلى وهران، وهو التتويج بالميدالية الذهبية، ورغم أن الأمور لم تكن سهلة، إلا أنني عملت كثيرا خلال الفترة الماضية من أجل أن أكون في المستوى خلال هذا الحدث العربي الكبير، الذي يعرف مشاركة جيدة، رغم أن الفترة الحالية هي فترة يستغلها الرياضيون من أجل التحضير للمواعيد المقبلة التي تنتظرهم".

تحضيرات عز الدين راوتي لهذا الموعد كانت في المستوى حيث قال: "بحكم أنني أنتمي إلى المنتخب الوطني العسكري، أشرف هذا الأخير على تحضيراتنا، حيث وفّرت لنا المؤسسة العسكرية كافة الإمكانيات اللازمة، من أجل ضمان التحضير الجيد لهذا الموعد، ومن جهتي وضعت برنامج عمل رفقة المدرب من خلال استغلال فترة التحضير بأفضل طريقة ممكنة، وهو الأمر الذي حدث، حيث كنت في الموعد خلال السباق، ونجحت في الظفر بالميدالية الذهبية، عن جدارة واستحقاق رغم أنّ المنافسة لم تكن سهلة.

السباق لم يكن سهلا بالنسبة للبطل الجزائري الذي قال: "المستوى كان مرتفعا خلال السباق بالنظر إلى تواجد عدائين ممتازين من المملكة العربية السعودية، وهو الأمر الذي ساهم في رفع النسق من البداية، وكان من الضروري التعامل مع هذا الأمر بذكاء، ورغم أن النسق كان مرتفعا، إلا أنني لم أزد في السرعة إلا في اللحظات الأخيرة من أجل ضمان المركز الأول، وهو الأمر الذي حدث.

لم ينس صاحب ذهبية 400 متر فضل مدربه حيث قال: "لا يجب أن أنسى الدعم الكبير الذي منحتني إياه مدربي عمار بنيدة، خلال الفترة الماضية، حيث عمل معي كثيرا من أجل التطور، وحتى أكون في الموعد خلال البطولة العربية، وهذا من خلال العمل الفني والبدني، وأيضا التحضير النفسي، وكان من الضروري اليوم أن أزد له الجميل من خلال التتويج بالميدالية الذهبية التي أهديتها له بالمناسبة، وأتمنى أن أكون عند حسن ظنه، خلال المواعيد المقبلة".

البطولة العربية منافسة مهمة حسب راوتي الذي قال: "بالنجاح المشاركة في البطولة العربية فخر كبير بالنسبة لي، خاصة أنها تجري في بلادنا وأمام جمهوري، وهو الأمر الذي كان من الضروري عدم تقويته، وهو الأمر الذي حدث، حيث شاركت ونجحت في رفع الراية الوطنية عاليا".

منافسات البطولة العربية لألعاب القوى تتواصل بوهران تتصدر الترتيب بـ 29 ميدالية منها 8 ذهبيات



كانت الميدالية الذهبية من نصيب الجيبوتي وابري حرس، كما نال مواطنوه وإيس رايلاح حسن.

الميدالية البرونزية.

أنهت الجزائر منافسات اليوم الثالث في المصدر برصيد 29 ميدالية، منها 8 ذهبيات و10 فضيات، إضافة إلى 11 برونزية، وكان المركز الثاني من النصيب المنتخب المصري بثماني ميداليات منها 4 ذهبيات و3 فضيات إضافة إلى برونزية واحدة، وجاء المنتخب التونسي في المركز الثالث برصيد 3 ذهبيات، 3 فضيات و3 برونزيات.

بمناسبة إجراء منافسات اليوم الرابع، الذي يعرف برمجة العديد من النهائيات، في كل من 100 متر تتابع سيدات ورجال، إضافة إلى 10 متر سيدات، و300 متر موانع سيدات دون نسيان رمي الرمح.



العداء التونسي إيمان الساعي لـ "الشعب":

بتحطيم الرقم القياسي العربي في 10 آلاف متر مشي فخورة

على تحقيق الهدف الأساسي بالنسبة لي، وهو تحطيم الرقم القياسي، التونسي والعربي في نفس الوقت، حيث كان النسق مرتفع من البداية، وهو الأمر الذي لم أكن أتوقعه، إلا أنه ساعدني الذي وفقت عليه شخصيا خلال تواجدها للمشاركة في البطولة العربية لألعاب القوى.

نجحت البطلة التونسية إيمان الساعي في تحقيق ذهبية 10 آلاف متر مشي، ولم تكثف بهذا الأمر، حيث قامت أيضا بتحطيم الرقم القياسي التونسي والعربي، وهو الأمر الذي جعلها فخرها على المستوى من كل النواحي، وأكدت أن التنظيم كان في المستوى من كل النواحي، حيث كانت أيضا متفانية في التحضير لهذا الموعد، ومن جهتي وضعت برنامج عمل رفقة المدرب من خلال استغلال فترة التحضير بأفضل طريقة ممكنة، وهو الأمر الذي حدث، حيث كنت في الموعد خلال السباق، ونجحت في الظفر بالميدالية الذهبية، عن جدارة واستحقاق رغم أنّ المنافسة لم تكن سهلة.

أثبت بطلة العرب في 10 آلاف مشي كثيرا على إمكانيات وهران التنظيمية، حيث قالت "صراحة لقد انبهرت كثيرا بالإمكانيات التنظيمية التي تتوفر عليها مدينة وهران، وهو الأمر الذي أدهشتني كثيرا، حيث لم يختلف الأمر كثيرا عن التنظيم في البطولات الكبرى التي شاركت فيها من قبل، وسار كل شيء على ما يرام، ونحن كأعضاء البعثة التونسية الأمور جيدة فيما يخص الإقامة، والنقل من القرية الأولمبية إلى الملعب، كما أننا داخل القرية وجدنا راحة كبيرة، وتعاملا لا مثيل له، ولم نحس أننا خارج بلندا، فتحب نعتبر الجزائر بلدنا الثاني، وهو الأمر الذي يجعلني في كل مرة سعيدة بزيارته".

إلى وصال حركاس في الوثب الطويل، كما توج عدوش يوسف بسباق 10 آلاف متر رجال، رغم المنافسة الكبيرة التي وجدها من طرف عدائتي منتخب جيبوتي. الميداليات البرونزية خلال اليوم الأول، كانت من نصيب كل من سيرين محمد في رمي الجلة، وعبد الرحمن علوي سهيل في سباق 20 كلم مشي، إضافة إلى بوحنون هشام في القفز العالي، وتلوم ميليسا في سباق 10 كلم مشي، دون نسيان ويسلي وداد في رمي الرمح، ورفاس عبير في الوثب الطويل.

اليوم الثاني كان حافلا بالإنجازات، والذي عرف فوز عناصر المنتخب الوطني بـ 17 ميدالية كاملة، منها 7 ميداليات ذهبية و4 فضية إضافة إلى 6 برونزية، وهو ما يعكس قوة المنتخب الوطني، الذي كثرت عناصره عن أنيابها خلال اليوم الثاني، وسيطرت على المنافسات بالوطن والعرض.

كانت الميداليات الذهبية من نصيب كل من حامل رحيل في 100 متر حواجز، ورزيق رونية هديل في القفز العالي، ونسرين عابد في 800 متر، إضافة إلى دريالي محمد في 1500 متر، وثابتي بلال في 3000 متر موانع، وراوتي عز الدين في 400 متر، إضافة إلى خنوسي أسامة في مسابقة رمي القرص.

الميداليات الفضية كانت من نصيب كل من بن قاسي منال في 100 متر حواجز، إضافة إلى بن علي شيماء في سباق 400 متر، دون نسيان بوشفيشة هشام في 3000 متر موانع، ورمضاني زكريا في 1500 متر.

الميداليات البرونزية كانت من نصيب كل من عمار مهدي، في القفز بالزانة إضافة إلى بوغواني أمين، في 110 متر حواجز، وأمجوق سهام في 400 متر، وفي نفس الاختصاص نال بوجمعة عبد النور البرونزية هو الآخر، وتوجت زيتوني آية ببرونزية السباعي، ونفس الأمر انطلق على رزيق غنية في 800 متر.

يوم الثالث عرف تنظيم سباق نصف الماراطون، الذي جاب بعض شوارع البهاية وهران، وسمل أجواء مميزة حيث نجح العداء الجزائري لعشم الهادي في الظفر بالميدالية البرونزية، فيما

الجزائر

بعثة "الشعب" إلى وهران: عمار حميسي / تصوير: محمد ستواني

تتواصل فعاليات البطولة العربية لألعاب القوى، في نسختها 24 بوهران، وسط سيطرة عناصر المنتخب الوطني الذين يتصدّرون جدول ترتيب الميداليات، بعد الإنجازات الكبيرة التي تمّ تحقيقها برصيد 29 ميدالية، منها 8 ذهبيات و10 فضيات إضافة إلى 11 ميدالية برونزية، حيث عرف اليوم الأول تنظيم حفل الافتتاح، الذي كان جميلا يحضر ممثل وزير الرياضة، ووالي ولاية وهران، إضافة إلى رئيس الاتحاد العربي لألعاب القوى، ورئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، ورئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى.

انطلقت مساء الأربعاء بملعب ميلود هدي بوهران النسخة 24 للبطولة العربية لألعاب القوى، بمشاركة 160 رياضي يمثلون 12 بلدا، وعرفت البداية تنظيم حفل الافتتاح، الذي كان في غاية الجمال، ويهدأ ألقى ممثل وزير الرياضة، جمال بليبوز، كلمة بالمناسبة رحب فيها بالحضور، وأكد على الأهمية الكبيرة للحدث.

والي ولاية وهران سمير شباني أعلن إشارة الانطلاقة، وقبل ذلك توة بالمجهودات التي يبذلها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في توحيد الصف العربي على مستوى مختلف المجالات، منها المجال الرياضي، وأكد أن البهاية وهران عازمة على تقديم صورة مشرفة عن الجزائر، خلال هذا الحدث العربي الكبير.

رئيس الاتحاد العربي لألعاب القوى علي إبراهيم الشبيخي، أشاد كثيرا خلال كلمته بالإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها الجزائر من الناحية التنظيمية، مبديا ثقته التامة في نجاح التنظيم، ومن الناحية الرياضية تمنى النجاح لكل الرياضيين خلال هذه البطولة، التي تعرف مشاركة نوعية لمختلف الأبطال.

عرف اليوم الأول من المنافسة سيطرة مطلقة لعناصر المنتخب الوطني، التي نجحت في الظفر خلال هذا اليوم على 12 ميدالية، منها ذهبيتين، وثلاث فضيات إضافة إلى 7 ميداليات برونزية، كانت سببا في تواجد المنتخب الوطني على مستوى صدارة جدول الترتيب.

الميدالية الذهبية الأولى أحرزها البطل الجزائري عمار عبد النور، في سباق 20 كلم مشي، أما البطل الآخر ياسر تريكي فقد أحرز الميدالية الذهبية في الوثب الثلاثي، وهو الأمر الذي كان منتظرا بحكم أن تريكي وعامر عبد النور من الأبطال المعروفين على المستوى العربي والقياري.

الميداليات الفضية كانت من نصيب سعاد عززي، التي نجحت في الفوز بسباق 10 كلم مشي، إضافة



أبدت البطلة التونسية إيمان الساعي سعادتها بعد تتويجها بذهبية سباق 10 آلاف متر مشي، وأكدت في تصريح لـ "الشعب" أنها فخورة بعد أن نجحت في تحطيم الرقم القياسي التونسي والعربي خلال هذا السباق، واعتبرت مدينة وهران فآل خير عليها.

في سياق متصل، أكدت إيمان الساعي أن مستوى المنافسة جيد، وهو الأمر الذي حفّزها على العمل أكثر خلال السباق من أجل تحطيم الرقم القياسي، بما أنه كان هدفها الأساسي من المشاركة في هذه الدورة، وبعد أن نجحت في تحقيق المراد، أبدت سعادتها بهذا الأمر، مؤكدة أنها تستعمل على تحسين نتائجها أكثر فأكثر خلال الفترة المقبلة، ولم تفوّت البطلة التونسية الفرصة من

اجتماع المكتب الفيدرالي لـ "الفاف" الموسم الكروي المقبل ينطلق رسميا في 21 أوت



اتخذ المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم المجتمع يوم الأربعاء الفارط، جملة من الإجراءات والتدابير تتعلق بسير المنافسات، التنظيم داخل الملاعب وتحضيرات الموسم الكروي المقبل 2025 - 2026، وهذا في إطار المساعي لتطوير كرة القدم الجزائرية، حيث تناول الاجتماع عدة ملفات حيوية.

عزيز ب

استهل رئيس الفاف وليد صادي كلمته بالتأكيد على ضرورة استعادة الهدوء في كل ملاعب الوطن، خاصة مع اقتراب نهاية الموسم الكروي، مؤكدا أن تصاعد مظاهر العنف في بعض الملاعب يعد سلوكا دخیلا على الرياضة، ويشوه صورة البطولة الجزائرية، التي شهدت تطورا ملحوظا هذا الموسم على مستوى الأداء، التنظيم والحضور الجماهيري.

ومن بين أبرز مخرجات الاجتماع، قرر المكتب الفيدرالي تقليص تنقل عدد جماهير الفرق الزائرة حتى نهاية الموسم الجاري، للحد من الاحتكاكات، كما دعا الأندية إلى احترام التزاماتها التنظيمية وضمان سير المباريات في ظروف تسودها الروح الرياضية، وتم التشديد على تطبيق تعليمات منع تواجد الأشخاص غير المعتمدين في الممرات المؤدية لغرف تغيير الملابس، وتحت طائلة التعرض لعقوبات قاسية.

على صعيد آخر، تمت المصادقة على انطلاق الموسم الجديد يوم 21 أوت 2025 بالنسبة للرابطة المحترفة الأولى، فيما تبدأ بطولة الرابطة الثانية (هواة) في 6 سبتمبر 2025، و13 سبتمبر موعد انطلاق بطولة القسم الثالث، كما تم اعتماد نماذج جديدة لعقود اللاعبين والمدربين، استعدادا لفترة الانتقالات المقبلة وهي القرارات التي سيتم إرسالها إلى الأندية المعنية قبل 8 ماي الجاري. علما أن الميركاتو ينطلق رسميا يوم 1 جويلية إلى غاية 31 أوت، أما الأندية المشاركة في المنافسات الإفريقية، فقد طلب منها الالتزام الصارم بشروط الكاف المتعلقة بالحصول على رخص الأندية، وتم تحديد 30 جوان القادم موعدا نهائيا لتقديم قرارات منح التراخيص المطلوبة إلى الكاف.

ترقية الكرة النسوية والشبابية

وشهد الاجتماع كذلك المصادقة على خطة دعم الكرة النسوية من خلال رفع عدد أندية

الدرجة الأولى إلى 14 ناديا، وتنظيم بطولة وطنية لفئة أقل من 13 سنة، مع دعم مالي مخصص لتكوين الملفات الطبية للاعبات، كما تم ضبط رزنامة خاصة بمسابقات الفئات الشبانية تشمل عدة دورات وطنية.

في ملف التحكيم، تم تسجيل تقدم نوعي بعد اعتماد تقنية "الفار"، وتكوين نخبة من الحكام الشباب في إطار استراتيجية لتجديد السلك التحكيمي.

واستمع أعضاء المكتب الفيدرالي إلى عرض قدمه عبيد شارف مهدي، رئيس اللجنة الوطنية للتحكيم، والذي من شأنه أن يقلل الأخطاء التحكيمية كما حدث في الأسابيع الماضية، وتسبب في جدل واسع جدا، ما أجبر الفاف على استدعاء كل الحكام لاجتماع مهم دام خمس ساعات كاملة.

ويعكس هذا الاجتماع التوجه الجديد للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، الذي يركز على الحوكمة، الشفافية، وتطوير منظومة كرة القدم على مختلف المستويات بهدف بناء كرة قدم جزائرية محترفة وعصرية تعكس طموحات الجماهير.

وأشاد أعضاء المكتب الفيدرالي بالروح الرياضية التي أظهرها مسؤولو ناديي اتحاد الحراش ومستقبل الرويسات في القسم الثاني هواة، وهو ما أسهم في تهدئة الأوضاع بعد الأحداث التي عرفها ملعب الأخير قبل مباراة مهمة بينهما، لينتظر إعادتها دون جمهور اليوم، في إطار التافس من أجل الصعود إلى الرابطة الأولى.

تصفيات البطولة الإفريقية للاعبين المحليين 2025 اليوم 15:00: غامبيا - الجزائر

الخضر يسعون للعودة بنصف تأشيرة العبور إلى "الشان"



سيكون المنتخب الوطني للاعبين المحليين، اليوم، بداية من الساعة 15:00، على موعد مع خوض لقاء ذهاب الدور الثاني من التصفيات المؤهلة للبطولة الإفريقية للاعبين المحليين 2025، أمام نظيره الغامبي بمدينة "ياكاو"، وعينه على العودة إلى الجزائر بنصف تأشيرة العبور لنهائيات "الشان" للمرة الثانية على التوالي.

محمد فوزي بقاص

سيدخل رفقاء المخضرم العربي ثابتي مواجهة اليوم بمعنويات مرتفعة، بعد أسبوع من العمل الذي ركز فيه المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للمنتخب المحلي، مجيد بوقرة، على الجانب التقني أكثر من أي شيء آخر، بهدف تحقيق نتيجة إيجابية بـ "ياكاو"، خصوصا أن المواجهة ستلعب في الظهيرة تحت حرارة تصل إلى 38 درجة مئوية، ودرجة رطوبة جد عالية.

أكد النخب الوطني مجيد بوقرة بأن لقاء الذهاب ستكون له خصوصياته، وهو ما جعله يعتمد في القائمة المعنية بمواجهة غامبيا المزدوجة، على استدعاء لاعبين يملكون الخبرة في ميادين القارة، وأغلبهم من الفرق الأربعة (مولودية الجزائر، شباب بلوزداد، اتحاد العاصمة، شباب قسنطينة)، التي مثلت الكرة الجزائرية هذا الموسم في المنافسات القارية (رابطة الأبطال الإفريقية، كأس الكونفدرالية الإفريقية).

سيقوم "الماجيك" بإقحام تشكيلة من اللاعبين الذين يملكون الخبرة القارية، بقودها اللاعبون الذين عملوا معه في السابق في آخر بطولة إفريقية للأمل ومنهم من كان معه حتى في نهائيات كأس العرب، على غرار متوسط ميدان فريد مولودية الجزائر زكريا دراوي، الذي سيقوم بعمل كبير معه داخل وخارج الملعب.

يرتقب أن يقحم النخب الوطني في هذا اللقاء حارس اتحاد العاصمة أسامة بن بوط لحماية عربين المنتخب، بما أنه يعتبر خلال المواسم الثلاثة الأخيرة، أفضل حارس مرمى في الجزائر في بطولة الرابطة المحترفة لكرة القدم، كما ينتظر أن يتم الاعتماد على الثاني المخضرم شبيب كداد وأيوب غزالة في محور الدفاع، كونهما يملكان المعالم معا في محور

الدفاع، بحكم أنهما لعبا جنبا إلى جنب في المنتخب المحلي، عكس سخرة دفاع شبيبة القبائل محمد أمين مداني، في حين سيتم الاعتماد على محمد رضا حلايمية ظهيرا أيمن، ونوفل خاسف على الرواق الأيسر من الدفاع. سيعمل النخب الوطني على إقحام خط الوسط مكون من لاعبي فريق مولودية الجزائر، بوضع 4 لاعبين في وسط الميدان لتقليص المساحات على المنافس وتفاذي إرهاق اللاعبين، حيث ينتظر أن يتم الاعتماد على كل من بن خماسة، دراوي، ثابتي وبوراس، مع إمكانية إقحام إبراهيم ديب مكان أحدهما لتفاذي مشكل الانسجام بين اللاعبين، بما أن ثنائي وسط شباب قسنطينة (مرياح، ديب) ومتوسط ميدان شبيبة القبائل بوجمعة يلقون لأول مرة مع لاعبي فريق مولودية الجزائر في

نفس التشكيلة. يرتقب أن يعتمد مجيد بوقرة على ثنائي هجوم فريق شباب بلوزداد عبد الرحمن مزيان وأيمن محويص)، بالنظر إلى الانسجام الكبير بينهما فوق أرضية الميدان، ونجاحتهما في الفترة الأخيرة أمام خط المرمى، خصوصا أن خط الوسط سيمدهما بالكثير من الكرات في الخلف، وهو ما يتقنه لاعبو فريق مولودية الجزائر هذا الموسم جيدا. كما أن الرباعي بوجمعة، أخريب، بركان وبولينة يبحثون عن ترك انطباع جيد للنخب الوطني في هذا التبرص لفرض مكانتهم في المنتخب. للإشارة، سيخوض المنتخب الوطني للاعبين المحليين مباراة العودة المقررة بتاريخ 09 ماي الجاري بملعب 19 ماي 1956 بمدينة عنابة.

كأس الجزائر 2025 (كبريات) شبيبة القبائل يفوز بالتاج على حساب فتيات أقبو



توج فريق شبيبة القبائل بالطبعة 24 لكأس الجزائر كبريات، عقب فوزه يوم الخميس أمام فتيات أقبو بنتيجة 3-1، في النهائي الذي جرى بملعب مصطفى تشاكر (البليدة). وسجل شبيبة القبائل كل من باقي (د20)، غنوش (د28) وقداش (د5+90). بينما قلصت اللاعب بارة النتيجة لصالح فتيات أقبو (د54). ويحقق بذلك فريق شبيبة القبائل أول لقب له، بعد أن ضمن صعوده إلى القسم الأول بقيادة المدربة، نعيمة لعوادي، الدولية السابقة. ومن جهته، اكتفى فريق فتيات أقبو -الذي سجل أول هزيمة له هذا الموسم- بلقب بطل الجزائر (2025) للمرة الثانية على التوالي. وفيما يلي، نتائج نهائيات كأس الجزائر لكرة القدم (موسم 2024 - 2025) للفئات الشابة إناث:

أقل من 16 سنة:

فتيات بجاية - فتيات أقبو 3-0

أقل من 19 سنة:

فوتبول بجاية - فتيات أقبو 5-0

كبريات:

شبيبة القبائل - فتيات أقبو 1-3

برنامج النهائيات (ذكور)

بعقد يمتد لخمس سنوات

انضم المهاجم الدولي الجزائري، ابراهيم مازا، رسميا إلى صفوف نادي باير ليفركوزن حامل لقب البطولة الألمانية قادما من هيرتا برلين الناشط في القسم الثاني، بعقد مدته خمس سنوات، إلى غاية 30 جوان 2030، حسبما أعلن النادي المنتمي إلى "البوندسليغا".

وصرح المدير الرياضي لنادي باير ليفركوزن، سيمون رولفس، أن "ابراهيم مازا من بين المهاجمين الشبان الأكثر جذبا. لديه طريقة لعب تلائم نادينا تماما. كما يتمتع بمهارات فنية ممتازة، إنه جد موهوب في المراوغات وذكي جدا ويمتلك أيضا نظرة لعب بالنسبة لزملائه مما يسمح له بالقدرة على تطبيق اللعب بطريقة

رائعة". من جهته، اعتبر الدولي الجزائري (19 عاما)، عقب توقيع مع ناديه الجديد أنه "بمجرد الالتحاق ببطل ألمانيا، فهي فرصة كبيرة بالنسبة لي، بل هو حلم. مثلما أتيت في الفرصة مع نادي هيرتا برلين في القسم الثاني". وأضاف قائلا: "الآن، عليّ أن أثبت إمكاناتي على الساحة الكروية الأوروبية مع هذا النادي الكبير. أنا متشوق للعب مع باير ليفركوزن واكتشاف هذا الملعب المتميز بحماسة الرائع. لقد أبهرني الفريق خلال السنوات الأخيرة. هنا في ليفركوزن يمكنني التطور أكثر والتنويع بالألقاب وهو ما يحفزني كثيرا للانضمام إليه". وحسب وسائل إعلام ألمانية، فإن باير

ليفركوزن قد ضم اللاعب الجزائري إلى صفوفه مقابل صفقة مالية تقدر بـ 12 مليون أورو.

الرابطة المحترفة الأولى

برنامج المنافسة حتى نهاية الموسم



قامت رابطة كرة القدم المحترفة بإجراء تعديلات على برنامج بطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، التي ستلعب جوتها 30 والأخيرة يومي 20 و21 جوان المقبلين.

وحسب البرنامج الذي كشفت عنه الهيئة المسيرة للمنافسة، فإن المباراة المحلية العاصمة بين مولودية الجزائر وغريمه التقليدي اتحاد العاصمة في إطار تسوية رزنامة الجولة 22 من البطولة، ستقام يوم الجمعة 23 ماي. كما حددت الرابطة مواعيد المباريات المتأخرة الأربع لفريق شباب قسنطينة.

البرنامج الكامل للمنافسة إلى غاية نهاية الموسم الرياضي 2024/2025:

جولة 25: السبت 10، الأحد 11 والاثين 12 ماي 2025.	مباراة متأخرة عن الجولة 21: وفاق سطيف - النادي الرياضي القسنطيني: الخميس 15 ماي 2025.
جولة 26: الجمعة 16، السبت 17 والأحد 18 ماي 2025.	مباريات متأخرة عن الجولة 22: النادي الرياضي القسنطيني - مولودية وهران: الخميس 22 ماي 2025.
جولة 27: الأحد 25، الإثنين 26 والثلاثاء 27 ماي 2025.	مباراة متأخرة عن الجولة 23: اتحاد العاصمة: الجمعة 23 ماي 2025.

2025.

مباراة متأخرة عن الجولة 23: أولمبي أقبو - النادي الرياضي القسنطيني: الجمعة 30 ماي 2025.	مباراة متأخرة عن الجولة 24: اتحاد خنشلة - النادي الرياضي القسنطيني: الثلاثاء 03 جوان 2025.
جولة 28: الأحد 8، الاثنين 9 والثلاثاء 10 جوان 2025.	جولة 29: السبت 14 والأحد 15 جوان 2025.
جولة 30: الجمعة 20 والسبت 21 جوان 2025.	

حسب تقارير إعلامية:

ليفربول يسعى لاستقدام ريان آيت نوري

كشفت تقارير إعلامية متخصصة، أنَّ المدافع الدولي الجزائري ريان آيت نوري، نجم نادي وولفرهامبتون، مطلوب بقوة من نادي ليفربول الانجليزي الذي يسعى للتعاقب معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ونقلت قناة "سكاي سبورت" في تقرير لها، أنَّ الجزائري ريان آيت نوري من بين نوعية الأظهرة اليسرى الهجومية التي يبحث عنها نادي ليفربول الموسم المقبل، موضحة "أن ناديه وولفرهامبتون مقتنع أن آيت نوري يستحق فرصة الانتقال إلى ناد أكبر إذا جاءه عرض مناسب". ويتواجد اللاعب الجزائري ريان آيت نوري محل اهتمام العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة التي تسعى للظفر بخدماته خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

حملت لواء الحرية وكبحت زحف المستوطنين الأجانب

هذه وقائع ثورة المقراني بالأخضرية عام 1871



لا شك أن المنتبج لتاريخ منطقة باليستر، يلاحظ أنه منذ وصول أشغال بناء الطريق الإمبراطوري الرابط بين الجزائر العاصمة وقسنطينة إلى مشارف عمال، يلاحظ استنكار السكان واستياءهم من إقدام السلطات الاستعمارية على بناء سككات للعمال على أراضي قبيلة بني هيني المتاخمة لأراضي دوار بني خلفون من الناحية الشرقية، وأراضي دوار بني معاند من الناحية الشرقية الجنوبية، في مكان لا زال الناس إلى اليوم يسمونه حي ززي بمدينة الأخضرية، ومن ثمة فإن العمال الأوروبيين المقيمين في ززي، بمجرد حصولهم على قرار تسمية باليستر سنة 1869، انطلقوا في سعيهم لإعطاء مستوطنتهم المكانة التي تجعلها قطبا يؤمه الناس من مختلف قرى ومدائر الدواوير القريبة منها، وذلك من خلال عزمهم على إنشاء سوق أسبوعية بهذه المستوطنة بدلا عن السوق الأسبوعية التي كان أهل عمال يعقدونها كل جمعة غرب قرية قرقور، وكذا السوق الأسبوعية التي كان سكان دوار بني خلفون يعقدونها كل يوم أربعاء بالبطحاة المسماة وادي الأربعاء..

مبعوث القايد إلى بودواو، ولكنه اضطر إلى التوقف عن مواصلة طريقه بسبب المعركة التي كانت دائرة بين ثوار الخشنة والمساكر الفرنسية على مشارف المدينة، ولذلك لم يتمكن من إعطاء الرسالة للمسؤول العسكري حتى أواخر النهار ويبدو أنه هذا الأخير لم يتمكن من إرسال البرقية إلى المسؤولين بالعاصمة حتى وقت متأخر جدا من ليلة 22/21 أبريل.

أما في باليستر، فقد كانت ليلة 21/20 أبريل 1871 مضطربة بسبب الطلقات النارية المتكررة التي كان الهدف منها إرهاب المحاصرين الأوروبيين حتى لا يدوقوا طعم النوم فيتمتعوا ويسهل على الثوار بعد ذلك الإجهاد عليهم..

وفي صباح اليوم 21 أبريل، كانت فرق دوار عمال والزواتنة قد انطلقت من برج القايد الذي كان به نحو 1200 مسلح باتجاه مستوطنة باليستر، حيث اعترض طريقهم أحد المستوطنين بسلحه فأردوه قتيلا، قبل أن يتمكن من إصابة أي فرد منهم. في حين أن الأوروبيين الذين كانوا بالقرب من باب الثكنة التي احتلوا بها، عادوا جميعهم إلى الداخل.

ويوم الأحد 23 أبريل، توجه الثوار بالأسرى إلى قرية حميشة حيث أقاموا عند أمين الأمناء سعيد أو علي الذي كان يحتفظ حتى ذاك الحين بالكابتن أوجي وابن رئيس البلدية السابق باسيطي. وفي منزله أعطي للأسرى بعض الزرابي والحصائر.

أما المستوطن الفرنسي الذي نجا من غضبة الثوار التي عاشها الفرنسيون يوم 21 أبريل فقد التجأ إلى قرية القايد الحاج أحمد بن دحمان يوم الأحد 23 أبريل حيث استقبله القايد بكل إحسان ووعده بالنجاة إن لم يغامر بالخروج من القرية.

كل هذه الأحداث والسلطات الفرنسية لم تتمكن حتى ذاك الحين من معرفة أي شيء عن مصير الأسرى الآخرين لسببين:

■ **أولا -** قوات المقراني بمنطقة سوفلات كانت قد شغلت السلطات العسكرية عن تتبع أخبار المتمردين المختطفين في باليستر، بعد تدمير القرية. فالواجهة هناك كانت المحطة المصرية للطرفين الفرنسي والجزائري.

■ **ثانيا -** لم تسرب أية أخبار عن الأسرى سوى أن قايد الزواتنة حسين بن الطاهر الذي لم يكن من المؤيدين للثورة أخبر الملازم ديسنواي في بودواو عن وجود 40 مستوطنا أسيرا عند سعيد أومضان بأعالي قرية حزامة.

وتوجه الثوار يوم 22 أبريل نحو ذراع الميزان بعد أن طردوا المستوطنين الأوروبيين الذين كانوا في باليستر، وأسروا من قاوم منهم، وأثناء تنقلهم ذاك، حطموا كل ما صادفوه في طريقهم من مزارع المتمردين ومنازهم بالإضافة إلى الخطوط الهاتفية.

ودق رئيس البلدية ناقوس الخطر بعد أن أدرك بأن الوضع خطير للغاية معلنا حالة الطوارئ، ولم يبق هناك واحد من المستوطنين يشك في أن الكارثة واقعة لا محالة. وطلب باسيطي من المستوطنين حضور الاجتماع العام الذي تم خلاله تحديد المنازل الثلاثة التي يجب أن يحتمي بها الجميع: لأنها الأكثر أمنا وهي: مقر رجال الدرك والكنيسة ومقر الجسور والطرق وهذه الأخيرة كانت مهياة ومدعمة أفضل من غيرها لمقاومة المهاجمين.

وبمقر الجسور والطرق، تجمع عدد من المستوطنين تحت قيادة المسير لتلك المصلحة، ومعه حارس الفحص، وبها أيضا تم حفظ وتخزين المؤن الغذائية. أما رئيس البلدية وضابط الدرك ومن كان معهم فقد اتخذوا من الثكنة مكانا لصد هجمات الثوار، في حين أن الكابتن أوجي تكفل بالتنظيم العام للمدافعين عن الكنيسة التي ضمت عددا من الأفراد.

وما كاد أولئك المستوطنون ينتهون من تنظيم أنفسهم في المجموعات المشكلة، حتى شاهدوا في أعلى برج قايد دوار عمال راية القبة بزاوية بابا علي، خفاقة في السماء وتتحرك بيميننا وشمالا وفي كل الاتجاهات، لتدخل بعدها أفواج من الرجال المسلحين المستوطنة التي كانوا لها مطوئين من جميع النواحي دون أن يحاولوا الاقتراب من الديار الثلاث، بل ركزوا على مهاجمة وتدمير المنازل الأخرى منها مزرعة وفرن صناعة الأجر والقرميد التابعة لرئيس البلدية باسيطي، حيث كان أحد الأوروبيين بالمصنع حارسا وقد حاول صد المهاجمين فتم تحييده في الحين. وفي نفس الوقت، كانت مجموعة أخرى بقيادة محمد بورحلة أمين، فرقة آيت نزار بدوار بني خلفون، تدمر منزل بروسي الذي كان يحرسه أحد الأوروبيين، غير أنه لم يمس بسوء، لأن محمد أولحاج أو حليل كان قد شمله بعنايته (حمائته) وسرعان ما أخذه إلى الجبل وأبعده عن غضب الثوار، وعلى الطريق كان هناك إسبانيان أحاط بهما الثوار، فلما تبين أنهما ليسا مسلحين تركوهما لحال سبيلهما دون أن يؤذوهما.

في حين أن مجموعة من الثوار هاجمت المنزل الذي كان في الزيربورة على بعد 05 كلم شرق قرية باليستر، وأحرقت دون أن تتعرض لحارسيه الاثنین بسوء، لأن الحاج عمر من فرقة المرابطين بأولاد عيسى أو شرفة القلعة قام بحمايتهم وأخذهما عنده بمساعدة أحمد بن عمر الخلفوني.

وطوال يوم 20 أبريل لم يتوقف الثائرون عن تدمير ممتلكات المستوطنين في باليستر، حيث كانوا يطلقون رصاص بنادقهم نحو المنازل التي كانت تضم رجال الدرك ورئيس البلدية الذين تحصنوا بها، ولكن دون محاولة الاقتراب منهم.

وفي صباح اليوم الموالي 21 أبريل، وصل

باليسترو بدوار بني خلفون، قال مرة لزوجة باسيطي، بحق الله عليك أن تتقي في كلامي، فأنت طيبة والآخرين سيئون، وعليه أرجو أن تذهبي إلى الجزائر العاصمة..اتركي زوجك والباقي يمارسون مهامهم، فليس من الحكمة في شيء أن تبقي هنا بين هؤلاء..

باليسترو على صفيح ساخن..

يوم الأحد 16 أبريل من عام 1871، عقد رؤساء القبائل بمنطقة باليستر المؤيدين لثورة محمد المقراني اجتماعا لهم في سوق صنهاجة دام 48 ساعة، تقرّر خلاله الهجوم على مستوطنة باليستر بتاريخ 1871/04/20. في الوقت الذي كانت فيه الوضعية الأمنية العامة في المنطقة متدهورة حسب ما لخصه الحاج أحمد بن دحمان فيما كتبه بتاريخ 1871/04/17 إلى رئيس الملحقة بالعاصمة يخبره بأن قايد خشنة الجبل (بني عمران) السي سعيد أولحاج، قد أحرق منازل المستوطنين التي كانت معزولة، مضيفا أنه وفرقة بني دحمان قاتلوا ثوار قبائل الخشنة وحاولوا منعهم من تدمير وتخريب ديار وأماكن المستوطنين.

ويوم الأربعاء 19 أبريل يعني ثلاثة أيام بعد ذلك، اكتظت سوق الأربعاء لدوار بني خلفون بالوافدين استجابة للنداء الذي أطلقه مقدمو الرحمانية الذين التقوا الرؤساء المنتدبين من قبل 12 فرقة أو دوار منها عمال زواتنة صنهاجة بني معاند، بني خلفون وغيرهم. حيث تقرر في اجتماعهم ذاك: مهاجمة الفرنسيين وتدمير كل المنازل وتخريب وإحراق حاجيات المستوطنين بها في فجر اليوم الموالي.

واجتمع رجال بني خلفون ليلة يوم 20 أبريل في الوهاد والروابي القريبة من المستوطنة وكان عددهم نحو 300 رجل استعدادا لمهاجمة المستوطنين، وتمكن أحد العمال القائمين على خدمة رئيس البلدية وهو المدعو حميدة بن سالم من بني خلفون من إخبار باسيطي بأن المستوطنة محاصرة.

ومع بزوغ فجر يوم الخميس 20 أبريل، وعلى الساعة السادسة صباحا، خرج أبناء المستوطنين لإحضار حزم التين المصقفة في البيدر القريب من مستوطنتهم، وإذا بهم يعودون مسرعين ليخبروا أهاليهم أن التين بالبيدر قد تم حرقه، وأنهم خلال وجودهم بالمكان سمعوا صفير الطلقات النارية بتلك الجهة، وهو الأمر الذي أكدته سيدة من المستوطنين كانت متوجهة إلى العاصمة بعريتها الخاصة، ولكنها عادت بعد أن وجدت الطريق مقطوعا، ورجلا مسلحين يجوبون المنطقة، ورغم أنها لم تتعرض لأية مضايقة أو اعتداء، إلا أنها فهمت بأنه من الحكمة أن لا تحاول متابعة السير إلى العاصمة أو عبور هذا السد الذي يحرسه أولئك المسلحون.

شعبية قام بها رجال كانوا يثنون تحت سياط الظلم والتعسف والجوع.

وتوترت العلاقة بين الأهالي والمستوطنين في باليستر، وهو ما جعل الأعراب يتوجسون خيفة مما ينتظرهم على أيدي الأهالي خاصة بعد انتشار نبأ إعلان الشيخ الحداد عن انطلاق الثورة وانتقل رئيس البلدية "مسبو باسيطي" إلى الجزائر العاصمة في الأيام الأولى من شهر أبريل سنة 1871م لإخطار السلطات الفرنسية هناك بأن تصرفات الأهالي بالمنطقة تدعو للقلق.

وحضر الضابط العسكري لمصلحة العاصمة إلى مستوطنة باليستر للاجتماع برؤساء دواوير كل من عمال، بني خلفون والزواتنة صنهاجة وغيرهم من القبائل المجاورة بغرض طمأنة باسيطي، وفي نفس الوقت، حثه على ضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة حتى لا يأخذهم الأهالي على حين غرة أو غفلة منهم.

ومن جانب آخر، فإن الضابط العسكري لمصلحة العاصمة بعث - من جهته - تقريرا إلى رؤسائه بتاريخ 15 أبريل لخص فيه الوضعية العامة للمنطقة، مؤكدا على ضرورة إرسال فرقة عسكرية مكونة من 200 إلى 300 جندي لحماية المستوطنين من الأهالي الذين يتعرضون لتأثير المتقدمين الرحمانيين منذ 11 أبريل، هذا التأثير الذي يمكن أن تكون له عواقب خطيرة على المستوطنين وعلى الوجود الاستعماري بالمنطقة.

ولم يكن ساعتهما بإمكان السلطات أن ترسل التجنات العسكرية المطلوبة للمستوطنين في باليستر؛ لأن الوضعية الأمنية كانت نفسها متدهورة في كل الجهات وطلبات الاستغاثة التي بعث بها العسكريون والمدنيون كانت تصل تباعا من مختلف المناطق. وبقي المستوطنون في باليستر قلقين على مصيرهم، وفي نفس الوقت كانوا يحضرون أنفسهم للمعركة القادمة بالتدرب على الأسلحة التي جلبها رئيس البلدية "باسيطي" من الجزائر العاصمة.

ثورة أهالي باليسترو

إن التملل والغضب العام في أوساط الأهالي الذي تولد عن إنشاء سوق أسبوعية في المستوطنة، استغله مقدمو الطريقة الرحمانية بالمنطقة منذ الأسابيع الأولى لسنة 1871م في إصلاح ذات البين بين دوار عمال ودوار بني خلفون المتنافسين فيما بينهم منافسة شديدة قبل حلول المستوطنين بين ظهرانيهم؛ وذلك من أجل جمع الكلمة وتوحيد صفوف الأهالي ضد إنشاء سوق المسيحيين الغريباء عن المنطقة. والواقع الملاحظ لبعض المواقف البارزة في علاقات الأهالي مع أولئك الغريباء على المستوى العام في المنطقة كان يدعو إلى القلق مما يمكن أن يحدث مستقبلا.

وخلال تلك الأيام، فإن المسمى سعيد بن رمضان، أمين قرية حزامة المتاخمة لمستوطنة

أ. محمد بجاوي جامعة التكوين المتواصل - البويرة الحلقة الأولى

إن المستوطنين في باليستر واصلوا تنفيذ مخططهم القاضي بإنشاء السوق الأسبوعية غير أنهين باحتجاجات الأهالي القاطنين بالدواوين المذكورين آنفا، وهو ما حمل قايد دوار عمال، الحاج أحمد بن دحمان إلى تحذير رئيس بلدية باليستر من عواقب الاستمرار في ذات الاتجاه بقوله : إن أعيان القوم وأشرافهم الرحمانية تدمر السكان وكثفوا من اتصالاتهم في الدوار سيستخدمون كل ما لديهم من تأثير على السكان الأهالي بغرض مقاطعة سوق باليستر..

وأشأ المستوطنون السوق الأسبوعية بالمستوطنة منذ سنة 1870 المنافسة لسوق الأربعاء لبني خلفون وسوق الجمعة لدوار عمال، ونتج عن ذلك تشنج في علاقات الأهالي بالمستوطنين فاستغل مقدمو الطريقة الرحمانية تدمير السكان وكثفوا من اتصالاتهم بدواير بني خلفون وعمال من أجل إصلاح ذات البين وشحن الهمم وحث الناس على الثورة ضد الغزاة المستوطنين.

يضاف إلى ذلك حقد بعض عائلات الأفراد الذين كانوا يشتغلون عند بعض المستوطنين عامة وبصورة خاصة عند رئيس البلدية "مسبو باسيطي" الذي كان يهضم الحقوق ولا يني المشتغلين عنده أجورهم، وهو ما دفع العمال عنده إلى الاحتجاج والتذمر مما كان يعطيهم من أجور زهيدة.

وفي صباح يوم السبت 08 أبريل من عام 1871، أعلن الشيخ الحداد مقدم الطريقة الرحمانية في ساحة السوق بصدوق، عن انطلاق الجهاد ضد المستعمر الفرنسي؛ عندما رمى عصاه وسط الجماهير المحتشدة قائلا: "بعون الله سيكون من السهل علينا أن نرمي بالفرنسيين في البحر الذي جاء بهم"، بعد أن كان المقدم قد تلقى الدعم والمساندة من قبل المقيمين الرحمانيين بمنطقة الزواوة وعلى رأسهم الشيخ سي محمد الصالح الذي بعث إليه رسالة التأييد والموافقة موقعة بختم الولي الصالح سيدي أحمد بن عبد الرحمن بوقبرين.

ودفع المقدمون الرحمانيون بـ250 قبيلة إلى المعركة المصرية وهي تمثل في مجموعها ثلث الشعب الجزائري من أغلبية سكان منطقة القبائل وقسنطينة والتابعين لهم من وسط وغرب الجزائر، ولذلك اعتبر معظم الذين كتبوا عن ثورة المقراني ومنهم لويس رين، بأن ثورة 1871 هي حركة (المقاديم) المتقدمين الرحمانيين، وأنها حرب دينية مبنية على التعصب الديني والعرق، متناسيا أنها حركة

يواجه تحديات الوسائط التواصلية الحديثة باقتدار..

الإعلام الثقافي.. ضمانة الأمن الفكري

■ إعادة الاعتبار للتربوي والمعرفي للإعلام الثقافي.. ضرورة حيوية ■ الانخراط الواعي في الفضاء الرقمي لبناء خطاب ثقافي محكم

الانتقال نحو نموذج اتصالي ثقافي رقمي مستدام، يجمع بين الموروث الثقافي الوطني والابتكار التكنولوجي، ويؤسس لشبكات إنتاج وتوزيع للمحتوى الثقافي المحلي ذات قدرة تنافسية داخل البيئة الرقمية العالمية، مؤكداً أيضاً على أن إعادة الاعتبار للإعلام الثقافي يجعل منه عنصراً جوهرياً في معركة الوعي والمواطنة والأمن الفكري.

ق. ث

ثقافات الشعوب الأخرى وتسويق المنتج الثقافي المادي واللامادي، ولم يقتصر دوره على ذلك بل بات يحمل الإعلام الثقافي على عاتقه مسؤولية تعزيز الهوية الوطنية والاندماج، لا سيما في ظل الثورة التكنولوجية الحاصلة في العالم. الإعلام الثقافي اليوم يعيش تحديات جمة، في ظل انتشار الوسائط التكنولوجية المختلفة، ويرى مثقفون ومتخصصون في الإعلام، أننا بحاجة ماسة إلى سياسات عمومية واضحة المعالم، تدغم

ثقافية في حال ما إذا اتسم بالمصادقية والموضوعية وتحلى بالأخلاقيات المهنية في نقل الأخبار.

في زمن العولمة والتطور التكنولوجي، برزت الحاجة الملحة لوجود إعلام جاد، على غرار الإعلام الثقافي الذي صنع له مكانة هامة بين صفحات العديد من الجرائد التي توليه أهمية ضمن أعدادها اليومية، لما يلعبه من دور في تشكيل الوعي الثقافي في المجتمعات ويسهم في الانفتاح على

يلعب الإعلام دوراً ريادياً في تطوير وتنمية فكر المجتمع وتوجيه أفراده، فضلاً عن تشكيل الرأي العام، من خلال المعلومات المتعددة والمتنوعة التي يقدمها سواء الإعلام المرئي أو المسموع أو المكتوب للمتلقيين على اختلاف اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية، فهو اليوم وسيلة من وسائل تشكيل بنية المجتمعات ورسم ملامحها، ويعد جسراً للتواصل بين شعوب العالم ينمي العقول ويكسبها قيماً

من منتج محتوى إلى فاعل معرفي نقدي

نحو إعادة تعريف دور الصحفي الثقافي..

■ الرهان.. مواكبة التحول التكنولوجي وضبطه معرفياً وقيماً.. بين البعد التأويلي العميق ومعياري "الإعجابات" و"المشاهدات"



منذ مطلع القرن الحالي، عرف الإعلام الثقافي تحولات عميقة في بنيته ووظائفه، نتيجة التقدم السريع للوسائط التكنولوجية الحديثة.. تحولات يتقاطع فيها الابداع البشري مع منطق الخوارزميات، ويزدهر فيها المحتوى ضمن معايير تجارية أكثر من معايير الرمزية أو الفكرية. من أجل ذلك، لم يعد رهان المستقبل يكمن في مقاومة الوسائط، بل في إعادة هندسة علاقتنا بها على أسس نقدية وثقافية جديدة.

أسامة إفراح

شهد الإعلام عموماً، والإعلام الثقافي خصوصاً، في العقد الأخيرين، تحولات بنيوية عميقة نتيجة الانتقال من الوسائط التقليدية إلى الوسائط التكنولوجية الحديثة، التي أعادت تشكيل البنية التواصلية والثقافية في آنٍ واحد.

مقاربات لاستيعاب تأثير التكنولوجيا

في هذا السياق، تتجلى الحاجة إلى مقاربات نظرية تُسهم في فهم هذا التحول، وفهم تأثير الوسائط التكنولوجية الحديثة في الإعلام الثقافي من حيث آليات إنتاجه وتمثيله وتوزيعه، والتحديات التي تطرحها هذه البيئة الجديدة. من أجل ذلك، وجب الاعتماد على المقاربات النظرية الكلاسيكية (ماكولان، كاستلر، هول) والمعاصرة (مانوفيتش، فان ديك، بوخر).

في السياق التقليدي، كان الإعلام الثقافي يُنتج من قبل المؤسسات الثقافية الكبرى والمثقفين، وتنتقل رموزه عبر قنوات مرجعية كالصحافة الورقية والإذاعة والتلفزيون.. غير أن هذه العلاقة تغيرت جذرياً مع صعود البيئة الرقمية. وفقاً لما أشار إليه مانويل كاستلر في "المجتمع الشبكي" (2001)، أصبح المستخدم في العصر الرقمي منتجاً للمحتوى الثقافي وليس مستهلكاً فقط، ما أدّى إلى تشكّل فضاء تشاركي ولا مركزي تتقاطع فيه الهويات والمرجعيات الثقافية.

يتقاطع هذا مع طروحات مانوفيتش (2020) الذي يصف هذه الظاهرة بـ"الحوسبة السحابية الثقافية"، حيث تُنتج الثقافة في بيئة رقمية تحليلية ضخمة، يتم فيها استخراج أنماط الثقافة من خلال البيانات الضخمة والتفاعل الآني، ما يجعل من الثقافة نتاجاً حسابياً بقدر ما هي رمزية. يعني ذلك أن الثقافة الرقمية أصبحت تُنتج وتُفهم بناءً على أنماط التفاعل والبيانات، لا فقط بناءً على المعايير الجمالية أو الرمزية السابقة، وهو تحول يهدّد بخسارة البُعد التأويلي العميق لصالح المقاييس الكمية مثل الإعجابات والمشاهدات.

وهكذا، فقد تراجعت هيمنة المؤسسات الثقافية التقليدية لصالح المنصات الرقمية التي أصبحت تقوم مقام الوسيط والناشر والمنظم. وكما بيّن مارشال ماكولان (1964)، فإن "الوسيط هو الرسالة"، أي أن شكل الوسيط يؤثر في مضمون الرسالة. هذه الفكرة تتعرّض اليوم مع ما تطرحه جوزيه فان ديك (2013) التي ترى أن المنصات الرقمية الكبرى (مثل يوتيوب، وفيسبوك، وتيك توك) ليست مجرد أدوات للنشر، بل أصبحت بنى تحتية ثقافية جديدة تتحكم في منطق الظهور والانتشار، عبر خوارزميات مبرمجة على أساس الأداء التجاري أكثر من العمق الثقافي.

من جهة أخرى، تتيح الوسائط الرقمية إمكانات للتعبير الفردي والجماعي، ما يشكل ظاهرياً ما يُعرف بـ"ديموقراطية التعبير الثقافي". غير أن هذا الانفتاح يحمل مفارقة خطيرة، كما أشار ستيفارت هول (1997)، حيث إن إعادة تمثيل الثقافة يخضع لصراع رمزي بين القوى المُنتجة للمعنى. وهذا ما نلاحظه اليوم في تحكم

الدكتورة فاطمة شويتم لـ "الشعب":

الإعلام الثقافي..

عنوان السمو المجتمعي..

■ الوسائط الرقمية.. فاعلية في نشر المادة الثقافية

تري الدكتورة فاطمة شويتم، أن الإعلام وسيلة لنقل ثقافة مجتمع ما إلى مجتمعات أخرى، فهو يساهم في التعريف بالتراث المادي واللامادي، وحلقة وصل بين الثقافة والجمهور، كما أنه وسيلة لحفظ الثقافة والتراث من الاندثار.

محمد الصالح بن حود

قالت الأستاذة الجامعية بجامعة "الحاج موسى أخاموك" بتمنغست، في تصريح لـ"الشعب" إن "الإعلام الثقافي يهتم بالعلاقة المتداخلة بين الإعلام والثقافة، ومن ناحية تأثير النظم الاعلامية على الثقافة وتأثير ثقافة المجتمع على الوظائف الاعلامية، فهو رسالة ثقافية للجمهور. وتؤكد المختصة في علم الاجتماع، ما يلاحظ في الواقع أن وسائل الإعلام اليوم تقوم بإيصال المشاهد الثقافية في المجتمع للمتلقين على اختلاف الفئات المجتمعية، من خلال مشاركتها في بث مختلف الأنشطة الثقافية والمناسبات، وهو الأمر الذي لابد لوسائل الاعلام تكثيفه ونقل مجرياته، وأضافت: "رغم ما تقدمه اليوم، إلا أننا نراها في بعض المناسبات والأحداث الثقافية مغفّية، وقد يرجع ذلك لنقص الوعي بدور الإعلام الثقافي في نقل حقيقة المجتمع وصورة ثقافته الواقعية"، وأضافت "لذلك لابد على أسرة الاعلام اليوم والقائمين عليه من تنظيم دورات تحسيسية لفائدة أفراد المجتمع، لزيادة الوعي بوظائف الاعلام ودورها في نقل وحفظ تراث وثقافة أفراد المجتمع في شتى المناسبات والتظاهرات، التي تقام في مختلف القطاعات والتجمعات الاجتماعية، والعمل على نقل وإيصال واقع ثقافة المجتمع الحقيقية، خاصة في عصر الرقمنة وتطور وسائط ووسائل التواصل الاجتماعي".

وأفادت المتحدثة أن مواقع التواصل الاجتماعي والمنديات ومواقع الانترنت حالياً تعتبر فضاء مميزاً يمكن فيه الاعلاميون والمهتمون بالتراث والثقافة، نشر كل ما من شأنه نقل المعلومات والتظاهرات ومختلف اللقاءات إلى الآخرين للتعريف بالتراث الجزائري والمحلي، وساهمت. بحسبها. الوسائط الحديثة للتعريف حتى بالإذاعات والقنوات التلفزيونية والجرائد والتسويق الالكتروني لإنتاجاتها الاعلامية، وهي فقرة نوعية للوسائط التقليدية، وكذلك استفادت من الوسائط الحديثة في توزيع ونشر مختلف التغطيات الاعلامية لها، ومن ذلك تساهم الوسائط الحديثة في توسيع دائرة الاعلام الثقافي وعامل لتوثيقه في الذاكرة الالكترونية.

في السياق، تقول شويتم إن الإعلام الثقافي يخطو خطوة جبارة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة ويتخذها كأداة لترويج المادة الاعلامية الثقافية، من حيث أن من خصائصها الانتشار الواسع ليس على المستوى المحلي أو الوطني، وإنما حتى على المستوى العالمي أيضاً، وترى المتحدثة بأن الأمر يتطلب آلية ومعارف بكيفية توظيفها لصالح الاعلام الثقافي واستغلالها الأمثل، مشيرة في سياق حديثها أنها وسيلة للتعريف بالمعالم الأثرية والفنون الشعبية على تنوعها، كذلك يستفيد الاعلام الثقافي اليوم من ترويج للمنتجات الثقافية كالصناعات التقليدية الفنية والأدب الشعبي، وكذا تطلع العالم على العادات والتقاليد والحياة الاجتماعية للمجتمع ومعالم السياحة الثقافية بتوظيفها فيما يخدمه.

وفي ختام حديثها، تؤكد الأستاذة شويتم أن الإعلام الثقافي هو المادة التي تعكس صورة المجتمع الثقافية وهي مهمة كبيرة على عاتقه. وتضيف أنه "في ظل التكنولوجيا الحديثة أصبحت الوسائط أسرع وأنجع في إيصال المعلومات وحفظها، لذلك لابد من وضع استراتيجيات خاصة لمواكبة التطور والتقدم التكنولوجي".



المشهد الإعلامي العام، فالذكاء الاصطناعي بات قادراً اليوم على توليد مقالات ثقافية، تلخيص الكتب، تحليل الاتجاهات الفنية، بل وحتى محاكاة الأساليب النقدية لبعض كبار النقاد. ويطرح هذا الوضع تساؤلات حول قدرة الصحفي الثقافي على البقاء فاعلاً أساسياً في هذه المعادلة الجديدة، أم أنه سيُستبدل تدريجياً بخوارزميات قادرة على إنتاج محتوى ثقافي فعال وذكي وسريع.

واقع الأمر أن الذكاء الاصطناعي لا يُقضي الصحافة الثقافية بقدر ما يُعيد تشكيلها: فالمهام الصحفية التقليدية، على غرار تغطية الفعاليات الثقافية، وإعداد الروبورتاجات، ومراجعة الأعمال الفنية، يمكن أن تُدعم اليوم بتقنيات حديثة مثل تحليل المشاعر، الترجمة الآلية، أو استخراج المعلومة من قواعد بيانات ضخمة. غير أن هذه الأدوات تبقى محايدة من الناحية القيمة، ما يُبقي الحاجة ماسة إلى الصحفي الثقافي بوصفه وسيطاً نقدياً وقيماً، يُعيد تأويل الظواهر الثقافية في ضوء سياقاتها الاجتماعية والسياسية، وليس فقط في ضوء "الترند" أو الأداء الرقمي.

من جهة ثانية، تواجه الصحافة الثقافية خطر الانجراف نحو سطحية المحتوى وتجانسه، تحت ضغط الخوارزميات التي تفضّل المقالات السريعة، والعناوين الجذابة، والمضامين البصرية القابلة للمشاركة.. وهذا ما يتطلب إعادة تفكير عميقة في وظيفة الإعلام الثقافي: هل هو مجرد تغطية للأنشطة الفنية والأدبية؟ أم أنه فضاء للنقد الجاد، والوساطة الثقافية، وصيانة الذاكرة الجمعية؟ في هذا السياق، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون مساعداً، لا بديلاً، إذا ما وُظف لخدمة سرديات نقدية وتحليلية تتجاوز منطق الكم إلى منطق المعنى.

بمعنى آخر، يبدو مستقبل الإعلام الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي مرهوناً بإعادة تعريف دور الصحفي الثقافي، لا كمنتج محتوى فحسب، بل كفاعل معرفي نقدي، قادر على التفاعل مع الأدوات الذكية دون أن يُفترط في البعد الإنساني والتأويلي للعمل الصحفي. وإذا ما تمّ دمج التكنولوجيا ضمن رؤية تحريرية واضحة ومسؤولة، فإن الذكاء الاصطناعي قد يكون فرصة لتجديد الخطاب الثقافي وتوسيعه، لا لإنهائه.

في الختام، يمكن القول إن الإعلام الثقافي في الزمن الرقمي لم يعد مجرد قناة لنقل المعاني، بل أصبح مجالاً تُعاد فيه صياغة الثقافة وإنتاجها ضمن منظومات رقمية معقدة. وكما تُظهر المقاربات النظرية المعاصرة، فإن الثقافة لم تعد مستقلة عن أدواتها، بل تشكلها الوسائط، وتعيد تشكيلها المنصات، وتقيّمها الخوارزميات. وفي ضوء ذلك، يبدو أن الرهان الحقيقي لا يكمن فقط في مواكبة التحول التكنولوجي، بل في ضبطه معرفياً وقيماً، لضمان أن تظل الثقافة في صميم الإعلام، لا على هامشه.

الخوارزميات في تمثيل الثقافة، كما تؤكد تاينا بوخر (2018) في نظرية "الوسيط الخوارزمي"، حيث يُبرمج الظهور الثقافي وفق منطق الإعجابات والتفاعل، ويتم إقصاء المحتوى الذي لا يحقق الأداء المطلوب، بغض النظر عن قيمته الرمزية أو المعرفية. إضافة إلى ذلك، يشير باحثون معاصرون مثل دافيد بيري إلى بروز مفهوم "البيانات الثقافية الكبرى" (Cultural Big Data)، حيث يُنظر إلى الثقافة كمورد رقمي قابل للاستخراج والتحليل والتوظيف، وهو ما يُعيد صياغة دور الإعلام الثقافي ضمن منطق الاقتصاد الرقمي للانتباه بدلاً من المنطق المعرفي أو الجمالي التقليدي.

تحديات وآفاق في ظل البيئة الرقمية

لعلّ أحد أبرز التحديات التي تواجه الإعلام الثقافي في البيئة الرقمية هو هيمنة السطحية وتسليع الثقافة. فالخوارزميات تفضل المحتوى القابل للمشاركة السريعة على حساب العمق. وتُبرز دراسات معاصرة مثل ما جاء في أعمال "فان ديك" و"زويوسف" أن المنصات لا تسوق الثقافة بمعناها التنويري، بل تستخدمها كمادة خام لجذب الانتباه وتحقيق الربح. ويضاف إلى ذلك خطر التمثيلات الزائفة أو المُجتزأة للهوية الثقافية، خاصة في السياقات العالمية، ما يؤدي إلى فقدان المعنى المحلي.

كما يشكل التوليد الآلي للمحتوى عبر الذكاء الاصطناعي تحدياً نوعياً جديداً، حيث يمكن "إنتاج" أعمال ثقافية زائفة، تنتقل إلى المرجعية والسياق، ما يُهدّد بتجريد الثقافة من أساسها الإنساني والتاريخي. في المقابل، ورغم التحديات، فإن الوسائط التكنولوجية الحديثة تتيح فرصاً نوعية لتجديد الفعل الثقافي. من ذلك مثلاً رقمنة التراث، وتقديم الفنون في فضاءات تفاعلية (كالواقع الافتراضي والمُعزّز)، وتطوير المتاحف الرقمية، وهو ما من شأنه تقريب الثقافة من فئات مجتمعية جديدة.

وكما رأينا، تُظهر أطروحات مانوفيتش وفان ديك أن هذه الإمكانيات تصبح فعالة إذا أدمجت ضمن رؤية نقدية ثقافية واعية، قادرة على موازنة الإبداع التكنولوجي مع القيم الرمزية والمعرفية الأصلية. وفي هذا الإطار، يصبح من الضروري تطوير سياسات إعلامية وثقافية جديدة، تعيد الاعتبار للبعد التربوي والمعرفي للإعلام الثقافي، بدلاً من تركه أسيراً لسلطة الخوارزميات وهيمنتها.

أي مستقبل للإعلام الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي؟

في خضم الثورة الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي، يواجه الإعلام الثقافي تحديات وفرصاً غير مسبقة، ليس فقط من حيث الأدوات المستخدمة، بل أيضاً من حيث مضمونه وأدواره ووظيفته داخل

الباحث في الاعلام والاتصال عباس لعياشي لـ "الشعب":

اليقظة الإعلامية الثقافية ضرورية لحماية الوعي الجمعي

■ إعلاننا.. جدار صدّ لاختراقات الثقافة الأجنبية

على التأثير، ويتعدى مسألة إنتاج محتوى ثقافي نوعي وفقط، قائم على توظيف الأشكال الصحفية الحديثة، على غرار التدوين الصحفي "البودكاست"، التدوين المرئي "الفلغو الثقافي"، البث المباشر لمختلف الفعاليات الثقافية وغيرها، بغرض الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور، خاصة فئة الشباب التي أصبحت تعتمد بشكل شبه كلي على الوسائط الرقمية في بناء ما أسماه برؤيتها للعالم وللذات.

ويرى المتحدث بأننا اليوم بحاجة ماسة إلى سياسات عمومية واضحة المعالم، تدعم الانتقال نحو نموذج اتصالي ثقافي رقمي مستدام، يجمع بين الموروث الثقافي الوطني والابتكار التكنولوجي، ويؤسس لشبكات إنتاج وترويج للمحتوى الثقافي المحلي ذات قدرة تنافسية داخل البيئة الرقمية العالمية، ويضيف "مع العمل على الاستغلال الأمثل لطفرة المؤثرين الشباب الذين يصنعون بمبادراتهم الفردية محتويات إعلامية رقمية راقية تلقى رواجاً كبيراً على الشبكات الاجتماعية، وتساهم بشكل فعال للموروث الثقافي الجزائري وتدافع عنه في المحافل الدولية".

وتحدث أستاذ علوم الاعلام والاتصال، عن أبرز التحديات التي تواجه الاعلام الثقافي في ظل الاستخدام الشائع للتكنولوجيا، مشيراً إلى أن غياب الرؤية المتكاملة سيترك المجال مفتوحاً ويجعلنا عرضة لما اعتبره بالاختراقات الثقافية الأجنبية" عبر محتويات رقمية مستوردة أو مجبولة المصدر، تظهر في شكل محتويات تتعارض مع المنظومة القيمية للمجتمع الجزائري، أو تُروّج لأجندات وإيديولوجيات مشبوهة، وهو ما يفرض - في نظره - يقظة إعلامية وثقافية متواصلة لحماية الوعي الجمعي وضمان استمرارية المشروع الثقافي الوطني في بيئة إعلامية عابرة للحدود.

الشاعر محمد رحال لـ "الشعب":

الإعلام الثقافي يكرّس الهوية الوطنية



يرى الشاعر محمد رحال أن واقع الإعلام اليوم ودوره في دعم المشهد الثقافي وإيصال رسالة الثقافة بجميع أشكالها إلى مختلف فئات المجتمع، يأخذ منحى إيجابي كون الإعلام الثقافي يعد أهم نسق إعلامي متخصص، يتناول كل المسائل والفعاليات والظواهر المتصلة بالشأن الثقافي وترتيباته.

إيمان كافي

ويقول الشاعر محمد رحال في حديث مع "الشعب" أن هذا النمط من الإعلام يتوجّه إلى مختلف أنواع الجمهور العام أو المهتم بالمسائل الثقافية، حيث يضطلع الإعلام الثقافي برصد وعرض وتحليل والتفاعل مع مختلف الانتاجات والنشاطات الثقافية، وإيصالها لجميع فئات المجتمع في ظل الرقمنة الثقافية والتطورات التكنولوجية التي تأثر بها الإعلام حديثاً.

ويرى المتحدث أن للثقافة الرقمية اليوم أهمية كبرى، إذ يمكن للإعلام أن يواكبها عبر تغطية مستجدات الحياة الثقافية، والترويج للموروث الحضاري، وإبراز الإسهامات الفكرية والفنية في مختلف المجالات، مبرزا أن هذه الوسائط تفتح آفاقاً جديدة للبحث والابتكار في التخصصات الثقافية، وتساهم في تطوير منظومة الاعلام الثقافي على المستوى المحلي، الوطني والإقليمي.

وعن كيفية توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة لصناعة إعلام قادر على تعزيز الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع، فيعتقد المتحدث، أنه يمكن ذلك عن طريق مواكبة كل ما هو جديد في مجال الثقافة، خاصة وأن الإعلام يشهد تطورات حديثة في مجال الوسائط الرقمية التي يمكن لها أن تحصر الوقت والزمن، وتعمل على أبعاد الصورة بأحدث تقنياتها في ظل الذكاء الاصطناعي الذي يجب أن نستغله خاصة في المجال الثقافي، ويقول رحال إنه "من المهم أن نستثمر أكثر في إيجابياته لحفظ الموروث الثقافي وتعزيز الوعي الجمعي وخدمة الإعلام وفتح آفاق جديدة والبحث على

الباحث في الاعلام الثقافي والاتصال خليل بن عزة لـ "الشعب"

لا بديل لإعلام ثقافي يبني الوعي ويعزز المواطنة

■ الثقافة ليست ترفاً.. بل ضرورة لمواجهة التزييف والتحريف

مشيرا إلى أنها تمكّن من إنتاج واستهلاك الثقافة بمرونة، والوصول إلى جمهور متنوّع وعابر للحدود. لكنه شدد على أن هذه الفرص لا تُستثمر تلقائياً، بل تتطلب وعياً إعلامياً قادراً على توظيف الوسائط الرقمية لإنتاج محتوى تفاعلي وجذاب، يحترم المعايير المهنية والقيم الحضارية. وأكد محدثاً أن الإعلام الثقافي اليوم يمكنه، من خلال الوسائط التفاعلية، أن يتحوّل من مجرد ناقل للمعلومة إلى فاعل مؤثّر في النقاش العمومي، ومساهم في صياغة الذوق العام، ومحفّز للتفكير النقدي، مشدداً على ضرورة إدماج الثقافة في السياسات الإعلامية، وتكوين جيل جديد من الصحفيين الثقافيين الملمين بأدوات السرد الرقمي والقراءة المتقاطعة للخطابات.

أما عن أبرز التحدّيات التي تعيق تطوّر الإعلام الثقافي، فأشار إلى "هيمنة الترفيه وسطوة الخوارزميات"، موضحاً أن الخطاب الثقافي يُهمّش في البيئة الرقمية لصالح محتويات سريعة الاستهلاك ومدرة للربح، تدعمها الخوارزميات. وأضاف: "فقاعة التريندات وسطوة الرأي السريع تقلّلان من فرص ترسيخ محتوى ثقافي يتطلب التأمل والفهم"، محدّثاً أيضاً من مخاطر التزييف المعلوماتي، وانتشار الأخبار الزائفة والمحتويات غير الموثوقة معرفياً.

وختم الدكتور خليل بن عزة تصريحه بالتأكيد على أن "إعادة الاعتبار للإعلام الثقافي أصبحت ضرورة، لا باعتباره قطاعاً هامشياً أو ثانوياً، بل كعنصر جوهري في معركة الوعي والمواطنة والأمن الفكري"، مضيفاً أن "الثقافة لم تكن يوماً ترفاً، بل هي درع المجتمع، ومرآته، ومحركه نحو النماء في مختلف مجالات الحياة".



الكفاءات المتخصصة القادرة على إنتاج محتوى نوعي. وأضاف: "غالباً ما يُنظر إلى البرامج الثقافية كمجرد زينة، بدل اعتبارها عنصراً استراتيجياً في بناء الوعي وصون الذاكرة الحضارية".

ولفت الدكتور بن عزة الانتباه إلى أن الخطاب الثقافي نفسه بحاجة إلى التجديد، إذ يعاني من النمطية والانغلاق، ولا يواكب تحولات الذائقة لدى فئات واسعة من المجتمع، خصوصاً الشباب من أجيال الألفية وZ وY. وألّف، داعياً إلى تطوير المفاهيم وأساليب السرد والتواصل مع الجمهور.

وفي حديثه عن الفرص التي تتيحها الوسائط الجديدة، قال: "وسائط الإعلام الرقمي تتيح فرصاً غير مسبوقة لتحرير الثقافة من أسر البيروقراطية الإعلامية"،

الاعلامية رشيدة براهيم لـ "الشعب":

توظيف الوسائط التواصلية في تعزيز الوعي الثقافي



المستمع وتروي عطشه إلى ثقافة بلاده، فاختلّت وتنوّعت البرامج لتهتم بالشعر والأدب بصفة عامة، وبالمسرح والسينما والمهرجانات الثقافية والتراثية التي تقام هنا وهناك..

وتضيف براهيم: "لا ينكر إلا جاحد الدور الكبير الذي تلعبه الإذاعة الثقافية، في تثقيف الناس وتقريبهم من هذا العالم الجميل، الذي يعبّر عن حضارة زاخرة لبلادنا تتنوّع بحسب الجهات الأربع للوطن، ولا تزال تعمل جاهدة على جعل الناس يهتمون أكثر بثقافتهم ويتعرفون على المخزون الكبير الذي نلهم به".

وفي حديثها عن دور وسائل الإعلام الثقيلة في تسليط الضوء على المشهد الثقافي بالجزائر، قالت براهيم "إن بينها ما يفتقد إلى برامج ثقافية دائمة تشد انتباه المشاهد إليها"، لتتابع، بأنه "لا توجد برامج ثقافية ثابتة في الشبكة البرمجية لمختلف القنوات، بل هي برامج مناسباتية مرتبطة بأحداث معينة، ينتهي الحديث عنها بمجرد انتهاء الحدث الثقافي".

وفيما يخص توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة لصناعة إعلام قادر على تعزيز الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع، ذكرت براهيمي بأن وسائل التكنولوجيا الحديثة فتحت الأبواب على مصراعها "لأي شخص كان أن يصبح صحفياً بالمعنى الذي يراه هو نفسه، إذ أصبح كل من يملك هاتفاً، بصوّر ويكتب ما يشاء عند حضوره لأي نشاط ثقافي في منطقته أو مدينته محاولاً التعريف بالنشاط، باعثاً رسالة أمل أن الثقافة هنا بخير".

وتضيف: "لو عدنا إلى مهرجان سينما

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، وهيمنة الخوارزميات والمحتويات الترفيهية، دعا الدكتور خليل بن عزة، الباحث في الاعلام الثقافي والاتصال، إلى إعادة الاعتبار للإعلام الثقافي كرافعة أساسية في بناء الوعي الجمعي وتعزيز المواطنة. ولفت في تصريحه لـ "الشعب"، أن هذا القطاع يعيش اليوم ما وصفه بـ«فجوة الرؤية وضعف التخصص»، في وقت تتشابك فيه وسائط الاعلام وتتغير أنماط الاستهلاك الثقافي بشكل جذري.

فاطمة الوحش

أكّد الدكتور بن عزة أن الاعلام الثقافي يواجه تحديات نوعية تتطلب إعادة ترتيب الأولويات، وإعادة صياغة الأدوات والأساليب، لمواكبة السياقات الجديدة التي تفرضها الوسائط الرقمية التفاعلية، خاصة في ظل انفتاح المشهد الثقافي على فاعلين جُدد ومنصات غير تقليدية.

وأشار إلى أن الثقافة لم تعد حكراً على النخب، ولا حبيسة المنابر الورقية أو البرامج الكلاسيكية، بل أصبحت تتوّع وتتفكك أحياناً داخل فضاءات مثل منصات التواصل الاجتماعي، تطبيقات البث، الفيديوهاوت القصيرة، البودكاست، وحتى الذكاء الاصطناعي التفاعلي، ما يستدعي - بحسبه - الانتقال من منطق الجماهيرية إلى منطق التفاعلية، ومن الأحادية إلى التعددية.

وأوضح أن الاعلام الثقافي، على الرغم من بعض المبادرات الإيجابية التي تستحق التمشين، لا يزال يعاني من التهميش في وسائل الاعلام الجماهيرية، سواء من حيث الزمن المخصص له أو من حيث نقص

تري الدكتورة والإعلامية رشيدة براهيم أن الاعلام الجزائري يُقدّم للمتلقي مادة إعلامية ثقافية مائزة بكل المقاييس، بالرغم من التطور التكنولوجي الذي تعيشه المعمورة، مشيرة إلى أن السباق ما يزال على عهده في تغطية مختلف الأنشطة والفعاليات الثقافية الهادفة بكل دقة وموضوعية، كما أكدت بأن هذا الجهود المبذول لهُو الرهان الذي دائماً نعلّق عليه آمالنا في كل سانحة نقف فيها مجندين خلال اليوم العالي للصحافة.

أمنية جبالله

تقول الدكتورة براهيمي في تصريح لـ "الشعب" إنه "لا يمكن أن نعرّج عن المجال الثقافي بدون أن نشيد بالدور الذي لازالت تلعبه الجرائد اليومية في المساهمة في تقديم مادة إعلامية ثقافية مائة بالمائة، تفننت في نسج مواضيعها أقلام مخضرمة بمعية أسماء سيكون لها شأن عظيم لاسيما المساهمات القيمة لأساتذة ينشطون في مختلف حقول الثقافة من أدب وشعر وفلسفة ورؤى استشرافية لواقع المثقف وتحركاته".

وخصصت براهيمي - في هذا المقام - حديثها عن الإعلام المسموع وبالضبط "الإذاعة الجزائرية"، حيث أفادت بأن هذه الأخيرة وبمختلف قنواتها، حاولت الاهتمام أكثر بالثقافة وتغيير الصورة النمطية التي دأب على معاشتها المستمع الجزائري عبر التراب الوطني، إضافة إلى الإذاعة الثقافية "التي تعمل منذ تأسيسها على ترتيب أجندة ثقافية وتقديم باقة برامج تُشبع نهم

في يوم الصحافة العالمي

إعلاميو غزة هدف مباشر لصواريخ الجيش الصهيوني



وصعوبة في الوصول للحق في العلاج.

الخشائر البشرية

حتى 25 أفريل الماضي، قتل الجيش الصهيوني 212 صحفيا في مناطق مختلفة من قطاع غزة ضمن جرائم الإبادة، التي يواصل ارتكابها بحق المدنيين. وقال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة في بيان آنذاك، إن عدد الشهداء الصحفيين ارتفع منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 212. بدوره، قال مدير عام المكتب إسماعيل الثوابية، إن الصحفيين المستهدفين إما "محلين أو مراسلو وكالات أنباء أو مراسلو قنوات فضائية دولية"، وذكر الثوابية أن قوات الاحتلال أصابت منذ بدء الإبادة نحو 409 صحفيين وإعلاميين واعتقلت 48 آخرين، واغتالت 21 ناشطا إعلاميا مؤثرا عبر الإعلام الاجتماعي، وذكر أن عدد أسر الصحفيين التي اغتالتها القوات الصهيونية بلغت 28 عائلة منذ بدء الإبادة، لافتا إلى أن الاحتلال دمر 44 منزلا لصحفيين بشكل كلي أو جزئي، واعتبر استهداف قوات الاحتلال للصحفيين في قطاع غزة "جريمة ممنهجة ترتقي إلى جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية". وأكد أن هذه الجرائم "تكشف عن نية صهيونية معتمدة لإسكات صوت الحقيقة ومنع توثيق جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، التي ترتكب بحق المدنيين الفلسطينيين".

صمت دولي غريب

ودعا "المنظمات الدولية المعنية بحرية الصحافة

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، يواصل الإعلاميون الفلسطينيون بقطاع غزة أداء واجبهم المهني والإنساني بنقل جرائم الإبادة، التي ترتكبها القوات الصهيونية منذ 7 أكتوبر 2023، رغم الاستهداف المباشر الذي يتعرضون له

بآتي ذلك وسط صمت المجتمع الدولي والمؤسسات العالمية المعنية بحقوق الصحفيين، الأمر الذي اعتبرته مؤسسات حكومية وحقوقية تشجيعا للكيان الصهيوني على مواصلة جرائمه.

فلسطينيا بينهم 13 صحفية، وفق المكتب الإعلامي الحكومي في عمليات قال إنها اغتيال مباشر لهم. هذا العدد هو "الأعلى في العالم منذ بدء الإحصاء للقتلى الصحفيين في العام 1992"، وفق ما أكدّه بيان للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في 26 أفريل الماضي.

ودائما ما تتدد مراكز حقوقية ومؤسسات أممية بالاستهداف المتواصل للصحفيين بغزة، دون اتخاذ إجراءات تحول دون استهدافهم وتمنعهم حقهم في حرية الصحافة. ويوافق 3 مايو من كل عام اليوم العالمي لحرية الصحافة، بموجب قرار من الأمم المتحدة في 20 ديسمبر 1993.

وأسوة بنحو 2.4 مليون فلسطيني في القطاع المحاصر صهيونيا منذ 18 عاما، يواجه الصحفيون بغزة وعائلاتهم مخاطر كبيرة بدءا من الاستهداف والقتل مروراً بالاعتقال وصولا للمعاناة اليومية من حصار وتجويع وتعطيش

الحصار يقتل مزيدا من الأطفال والنساء الفلسطينيين

العمليات الإنسانية على شفا الانهيار التام

حذّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أمس، من أن الحصار الصهيوني على قطاع غزة سيقبّل بصمت مزيدا من الأطفال والنساء يوميا، فضلا عن من يقتلون

جاء ذلك في منشور لمفوض عام "الأونروا" فيليب لازاريني على منصة "إكس"، قال فيه: إن "الأطفال والنساء والمسنين في غزة يعاقبون جماعيا" مع مرور شهرين من الحصار الصهيوني الخانق ومنع دخول المساعدات الإنسانية. وتابع المسؤول الأممي: "على الاحتلال رفع الحصار عن الفلسطينيين والسماح بتدفق الإمدادات الأساسية إلى قطاع غزة". وسلّط الضوء على أنه "مع مرور كل يوم، سيقبّل الحصار الصهيوني على غزة بصمت مزيدا من الأطفال والنساء يوميا، فضلا عن من يقتلون جراء القصف".

والخميس، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن القطاع دخل "مرحلة متقدمة من المجاعة"، جراء الحصار الصهيوني المتواصل وإغلاق المعابر أمام دخول المساعدات والبضائع منذ 2 مارس الماضي. وفي 2 مارس، أغلقت سلطات الاحتلال معابر القطاع أمام المساعدات الإغاثية والوقود واستأنفت الإبادة الجماعية.

انهيار العمليات الإنسانية

في السياق، حذّرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الجمعة، من أن العمليات الإنسانية في قطاع غزة "على وشك الانهيار التام"، بعد شهرين من قرار الاحتلال منع دخول جميع إمدادات المساعدات إلى القطاع.

لتوسيع عدوانه الغاشم.. جيش الاحتلال يستعد لاستدعاء واسع للاحتياط

الاحتلال رفقت العرض.

استكمال الإبادة أهم من استعادة الأسرى

وأشارت الصحيفة إلى أنه "في الأيام الأخيرة، أبلغ العديد من ضباط الاحتياط قواتهم بالاستعداد لاستدعاء مفاجئ". والخميس، اعتبر نتنياهو أن استكمال الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين أهم من استعادة الأسرى الضحايا، وهو ما انتقدته عائلاتهم التي لم تتوقف عن المطالبة بذويها ولو بوقف الحرب.

أزمة قوات

ووسط تصاعد التهديدات الصهيونية بتوسيع الإبادة في غزة، يواجه الجيش الصهيوني أزمة متزايدة في أعداد العساكر، دفعت رئيس الأركان إلى التحذير من أن "الجيش لا يمكنه إتمام مهامه وحده" دون تعزيزات كبيرة من قوات الاحتياط.

وقالت صحيفة صهيونية إن "الجيش كان يخطط لتحديد مدة خدمة الاحتياط بشهرين ونصف لكل عسكري خلال عام 2025، لكنه تجاوز هذا السقف قبل ثلاثة أسابيع فقط، بعد استدعاء كتيبتين لرحلة ثانية من الخدمة بسبب الضغط المتزايد على القوات". وفي ظل هذا "الاستنزاف الكبير للقوات"، تعالت الدعوات لفرض "عقوبات مدنية على المتهربين من التجنيد"، في إشارة إلى رفض المتدينين اليهود (الحريديم) أداء الخدمة العسكرية. ووفق الصحيفة، "فإنه من المتوقع أن يصدر الجيش الصهيوني نحو 24 ألف أمر تجنيد أولي للشبان "الحريديم" بحلول نهاية جوان المقبل، بما في ذلك أولئك الذين تم إرسال الأوامر لهم بالفعل". ويحاول رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الدفع بقانون يعفي متدربين من الخدمة العسكرية وسط معارضة شديدة من قبل الجيش والمعارضة.

تعود لتتحالف "أسطول الحرية" الذي يناضل لكسر الحصار

سفينة مساعدات لغزة تتعرض لهجوم بمسيّرة صهيونية

وتوقفت أنظمة الطاقة بالكامل في حال بقيت دون تدخل عاجل. وحقل الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن أي أذى قد يلحق بالركاب، ودعا السلطات المالطية إلى التحرك الفوري بموجب القانون الدولي، باعتبار أن الحادث وقع ضمن نطاق مسؤوليتها البحرية. من جانبها، قالت المسؤولية الإعلامية لأسطول الحرية إن السفينة أرسلت نداءات استغاثة ولم تستجب لها سوى السلطات في جنوب قبرص بإرسال سفينة للنجدة والمساعدة. وقال مراسلون إنه كان من المفروض أن ينضم ناشطون من مالطا إلى الناشطين المتواجدين على متن السفينة. وأضافوا أنه كان يفترض أيضا أن تنقل السفينة المستهدفة أطنانا من المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر.

والعام الماضي، خطط تحالف أسطول الحرية لإطلاق سفن محملة بالمساعدات لغزة من دول بينها تركيا وليبيا.

الكيان يلتزم الصمت

يذكر أن سلطات الاحتلال الصهيوني هددت مرارا باستخدام القوة لاعتراض أي سفن تحاول الوصول إلى غزة، وسبق أن هاجمت في 2010 السفينة "مرمرة" ضمن "أسطول الحرية" في سواحل فلسطين، ممّا أسفر وقتها عن استشهاد 10 مواطنين أتراك، واعتقال الناشطين الآخرين على متن السفينة.

هذا، وقد التزمت السلطات الصهيونية الصمت حيال الاتهامات الموجهة لها بهاجمة إحدى سفن "أسطول الحرية" بطائرة مسيّرة في المياه الدولية قبالة سواحل مالطا بينما كانت في طريقها إلى قطاع غزة.

بعد شهر ونصف من استئناف الإبادة في غزة، وثقت مصادر طبية استشهاد 30 فلسطينيا، صباح أمس، في غارات استهدفت مناطق عدة بالقطاع بينها بيت لاهيا ومخيم البريج، وفي ظل الأوضاع الإنسانية المتدهورة، حذر برنامج الأغذية العالمي من بلوغ أزمة الجوع في غزة مرحلة خطيرة تتنذر بوقوع وفيات نتيجة سوء التغذية.

في الأثناء، قالت هيئة البث الصهيوني إن رئيس الوزراء الصهيوني عقد مشاورات أمنية للتصديق على خطط عسكرية لتوسيع نطاق الحرب بغزة، وقال إعلام صهيوني أمس، إن جيش الاحتلال يستعد لاستدعاء واسع لقوات الاحتياط تمهيدا لتوسيع الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وسط أزمة بأعداد العسكريين وتصاعد التوترات الداخلية بشأن مصير الأسرى الضحايا.

وقالت صحيفة للاحتلال: "مع استمرار الفرقة 36 في عملياتها برفع (جنوب القطاع)، يستعد الجيش الصهيوني لبدء توسيع عدوانه العسكري على قطاع غزة الأسبوع المقبل، في حال عدم تحقيق تقدّم في المفاوضات بشأن اتفاق محتمل".

وذكرت الصحيفة أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أجرى مشاورات أمنية مكثفة أمس، مع وزراء وقادة عسكريين حول توسيع الإبادة في غزة، على أن يجتمع المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابيتن" مساء الأحد لاتخاذ القرار.

وعرضت حركة "حماس" التوصل إلى اتفاق يعيد جميع الأسرى الصهاينة بمقابل وقف الحرب وانسحاب الاحتلال الكامل من قطاع غزة وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين من السجون الصهيونية، لكن سلطات

الخشائر بالأرقام

قال الثوابية إنّ القطاع الإعلامي تكبّد خسائر أولية مبدئية تقدر بنحو 400 مليون دولار جراء الإبادة المتواصلة منذ أكثر من 19 شهرا، وواصل: "هذه الخسائر التقديرية الأولية المباشرة، تشمل تدمير مقرات عمل المؤسسات الإعلامية وفروعها المختلفة وأدواتها ومستلزماتها من فضائيات وإداعات وكالات إخبارية ومراكز إعلامية تدريبية".

وأوضح أن عدد المؤسسات الصحفية (الورقية)، التي تعرضت للتدمير بشكل كلي أو جزئي بلغ 12 مقرا، فيما تعرضت 23 مؤسسة رقمية للتدمير الكلي أو الجزئي، وذكر أن 11 مؤسسة إذاعية و16 مقرات فضائية بينهم 4 محلية و12 مقرات بالخارج، تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي. في السياق، أشار الثوابية إلى أن 5 مطابع كبرى و22 مطبعة صغيرة تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي منذ بدء الإبادة. وأكد على أن 143 مؤسسة إعلامية مختلفة تواصل عملها في القطاع رغم الإبادة والقتل.

يومياً - لن تتمكّن من العمل إلا لبضعة أسابيع". من ناحية أخرى، حذّرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أن المستشفى الميداني الذي تديره في غزة يعاني أيضا من "انخفاض خطر في الإمدادات الغذائية والطبية، في ظل استنفاد بعض الأدوية والمواد الاستهلاكية الأساسية"، فضلا عن ذلك، أشارت اللجنة إلى أن "تعطل شبكات المياه، بما في ذلك إغلاق قساطر المياه وتدمير شاحنات الصرف الصحي، تسبب بمخاطر عالية وغير مقبولة للإصابة بأمراض معدوية بالمياه". وشددت على أنه "يجب السماح بدخول المساعدات إلى غزة، ويجب إطلاق سراح الأسرى، ويجب حماية المدنيين".

تعزية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقت مؤسسة "الشعب" نبأ وفاة والد الزميلة أم الخير سلاطني.

بهذا المصاب الجلل يتقدّم المدير العام للجريدة السيد جمال لعلامي، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة إطارات وصحفي وتقني وعمّال جريدة "الشعب"، بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى الزميلة الكريمة، راجين من المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، ويسكب فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

من جهتها، نقلت شبكة "سي إن إن" عن المسؤولية الإعلامية لتحالف "أسطول الحرية"، أن الهجوم الصهيوني تسبّب في قتب بالسفينة وأنها تفرق في هذه الأثناء. وقال زاهر البيراوي، رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، إنّ المعطيات الأولية تشير إلى أن السفينة استهدفت بطائرة مسيّرة يُرجّح أنها صهيونية ممّا أدى إلى اندلاع حريق في أحد أجزائها. وحذر البيراوي من أنّ السفينة مهدّدة بالغرق نتيجة اشتعال النار

منددين بتزايد خروقات الاحتلال المغربي

الصحراويون يستعجلون تمكينهم من تقرير المصير

ندد الاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب، بأشدّ العبارات بتواصل فصول خروقات الاحتلال المغربي الجسيمة لحقوق الإنسان، وتماديهِ في ارتكابه يوميا لشتى أصناف الانتهاكات ضدّ الشعب الصحراوي وحقوقه المشروعة .

وفي بيان له بمناسبة اليوم العالمي للشغل، توقف الاتحاد عند الواقع الصعب والمقعد للصحراويين بالأراضي المحتلة، من خلال استمرار انتهاكات الاحتلال للحقوق الأساسية والمدنية بما فيها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والتي يظل أساسها وبابها الأول حق تقرير المصير.

وأضاف الاتحاد في بيانه، أنّ الدولة المغربية "تسابق الزمن في نهب الثروات والخيرات الطبيعية الصحراوية بتواطؤ مع بلدان وشركات دولية، على حساب شعب أعزل يعاني تحت الاحتلال من سياسات الإقصاء، التهميش، التفقير والتجوع"، مشيرا إلى أنّ الاحتلال المغربي "يمعّن في تشجيع الاستيطان وترحيل الكفاءات الصحراوية إلى داخل أرض المحتل لإفراغ الصحراء الغربية من مقدراتها البشرية".

المرأة رمز الكفاح والصمود

قال الاتحاد بهذه المناسبة: "وإذا كان العالم اليوم يحتفي بطبقته الشغيلة، فإنّ الشعب الصحراوي جعل من أداء الواجب الوطني مهمة نضالية سامية في بناء الإنسان والأرض وحرية الوطن، في طريق تحقيق الكرامة في كنف الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية".

من جهته، أكد الاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية في بيان له بالمناسبة، أنّ "المرأة الصحراوية شكّلت رمزا للكفاح والصمود، وأثبتت دائما أنها في مقدمة الطليعة نحو البناء والتحرير"، مشيدا بدورها البطولي في ميادين العمل أو في ساحات النضال والمقاومة ضد الاحتلال المغربي، حيث "تجسّد أسمى معاني التضحية والثبات من أجل الحرية والاستقلال الوطني".

تقهقر القدرة الشرائية خيم على احتجاجات العمال

استنفار شعبي ضدّ تكريس

التفكير وحماية الفساد بالمملكة

شارك آلاف المغاربة أمس الأول، في مظاهرات نقابية حاشدة إحياء لليوم العالمي للشغل، وسط تجديد المطالب بتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية المزرية، وللتعبير عن تصميمهم على مواصلة التعبئة من أجل الدفاع عن حقوق ومكتسبات الطبقة العاملة .

شهدت كل من العاصمة الرباط والدار البيضاء والجديدة وأكادير وتزنيت وطنجة وتطوان، مسيرات عمالية نظمها المركزيات النقابية (الاتحاد المغربي للشغل -أكبر نقابة- والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والمنظمة الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب)، للمطالبة بتحسين الوضع الاجتماعي الكارثي والتعبير عن الاستنكار من عجز الحكومة في تدبير الشأن العام ومواجهة التحديات والأوضاع الصعبة للمغاربة على مختلف المستويات، كما رفعت شعارات تطالب بإسقاط كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، الذي يواصل إبادة الفلسطينيين في قطاع غزة وتمّ إحراق العلم الصهيوني.

وكانت الذكرى العمالية أيضا فرصة لثمين مواقف العمال بالموائق المغربية، الذين رفضوا تفريغ شحنات السفن المحملة بالمتاد العسكري الموجه إلى الكيان الصهيوني لاستخدامه في إبادة الفلسطينيين، وللتعبير عن الرفض الشعبي لتحويل موائق المملكة إلى "منصات لخدمة سفن الإبادة الصهيونية في قطاع غزة".

أرقام مرعبة للبطالة والفقر

في كلمته بالمناسبة، أكد ميلودي موخاريق، الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل، على ضرورة تطبيق زيادة في الأجور ومعاشات التقاعد والتعويضات العائلية، منتقدا القانون التنظيمي للإضراب الذي تمزّره الحكومة ووصفه بأنه "غير شرعي"، حيث "يسعى إلى تكبيل الحق في الاحتجاج الذي يعتبر حقا دستوريا وكونيا".

ولفت إلى "محاولات فبركة ملفات لمحكمة النقابيين وطردهم من العمل، بالإضافة إلى التسريح الجماعي للعمال والعاملات، مما يهدّد استقرارهم المعيشي ويشكّل تهديدا مباشرا لحقوقهم الأساسية". وبلغت الأرقام، استدل المسؤول النقابي - في إشارته إلى تأزّم الأوضاع الاجتماعية بسبب الأزمة الاقتصادية التي تشهدها المملكة، والتي تفاقمّت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة - بمعدل البطالة الذي وصل إلى 21.3٪ عام 2024، بينما يعاني نصف الشباب بين 15 و24 عاما منها، أمّا ارتفاع نسبة الفقر بـ 33.7٪، فتبرز - حسبه - حقيقة أنّ السياسات الاقتصادية المعتمدة لم تنفع في الحد من نقشي الظاهرة.

خفق الحريات

من جهته، قال نائب الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، خالد هوير العلمي، إنّ تخليد الفاتح ماي هذا العام "يأتي في سياق تصاعد الاحتقان الاجتماعي بشكل غير مسبوق، وهو أيضا مناسبة للاحتجاج ضد استمرار الفساد وتمير قوانين في مؤسسات فاقدة للشرعية واستهداف الحريات"، منتقدا "استمرار تآكل القدرة الشرائية والمضاربات وسياسة الاحتكار، في ظل التناول الحكومي".



"مراسلون بلا حدود" تصدر تقريرا أسودا عن وضع الصحافة بالمغرب

أحكمت القبضة

حكومة المخزن على الحقل الإعلامي



للأخبار، بالنسبة لعدد متزايد من المواطنين.

قيود تقوّض العمل الإعلامي

أكدت المنظمة أنه منذ فوز حزب التّجمّع الوطني للأحرار في الانتخابات التشريعية عام 2021، لم يدّخر رئيس الحكومة عزيز أخنوش جهداً في ممارسة الضغط على الصحفيين الناقدّين، من خلال ملاحقتهم قضائياً والتأثير على التّوجهات التحريرية لوسائل الإعلام ذات الانتشار الواسع، مستخدماً نفوذه المالي لتحقيق ذلك. كما طالت القيود المالية المنصات الإعلامية المعارضة، ممّا قوّض قدرة الصحافة على الخوض في قضايا الفساد المرتبطة بتسيير الشأن العام، وجعل من محاولة كشف هذه الملفات مخاطرة باهظة الثمن، قد تؤدي إلى تبعات قانونية ومالية جسيمة.

وأضاف التقرير أنّ الصحفيين في المغرب يعملون منذ سنوات ضمن سياق مخوف بالخطاطر، وسط خطوط حمراء عديدة تحيط بالمواضيع الحساسة.

القانون الجنائي يلاحق الصحفيين

رغم أنّ الدستور المغربي يكفل حرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومات، ويمنع الرقابة المسبقة وينص على احترام التعدّدية من قبل الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، إلّا أنّ التطبيق على الأرض لا يعكس ذلك. وأشارت المنظمة إلى أنّ قانون الصحافة الصادر في جويلية 2016، ورغم إلغائه العقوبات السالبة للحرية في قضايا النشر، لم يمنع السلطات من اللجوء إلى القانون الجنائي لملاحقة الإعلاميين الناقدّين. كما أنّ غياب الضمانات القانونية لحرية التعبير، وتراجع استقلالية القضاء، وازدياد الدعاوي القضائية، كلها

يستغل قوانين تقيّد الحريات وتكتم الأفواه

المخزن يرسخ التمييز والإفلات من العقاب

الإنسان التابعة للأمم المتحدة أنّ تطبّق السلطات تدابير مؤقتة لحماية صحة المحامي الحقوقي وزير حقوق الإنسان الأسبق محمد زيان، البالغ من العمر 81 عاماً الذي صدر ضده حكم في نوفمبر 2022، بناءً على تهم زائفة تتعلق بعمله الحقوقي. وأفادت منظمة الكرامة، التي قدمت الشكوى، أنّ السلطات لم تستجيب لطلب اللجنة.

ومن بين حالات التضييق على حرية التعبير التي رصدتها تقرير المنظمة، الحكم الابتدائي الصادر في نوفمبر الماضي ضدّ الصحافي حميد المهداوي مدير موقع بديل، لمدة 18 شهراً وبغرامة، بعد إدانته بتهم ملفقة.

الإفلات من العقاب

أبرز التقرير أنّ مشروع قانون الإجراءات الجنائية قُوبِل بمعارضةٍ من نقابة المحامين بالمغرب، على اعتبار أنه ينتهك سيادة القانون والحق في محاكمة عادلة، وعارضته بعض منظمات المجتمع المدني، بما فيها جمعية ترانسبرانسي المغرب، والجمعية المغربية لحماية المال العام، على اعتبار أنّ من شأنه منع منظمات المجتمع المدني من تقديم شكاوى ضد مسؤولين بشأن الفساد.

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.. غائبة

في الأثناء، نبّه التقرير إلى أنّ المغرب يواجه عدة مخاطر ناجمة عن استضافة بطولة كأس العالم، والتي لم يتم علاجها،

كشفت منظمة "مراسلون بلا حدود"، أنّ المغرب لا زال متأخراً في مؤشر حرية الصحافة، فمن بين خمس مستويات تنقسم عليها بلدان العالم، يأتي المغرب في المستوى ما قبل الأخير، حيث تعتبر "مراسلون بلا حدود" الوضع الصحافي في المملكة صعبا. كما سجلّت المنظمة عدم تقدّم المغرب في المؤشر الاقتصادي، وهو ما يعكس وجود قيود اقتصادية كبيرة ومتعدّدة على المؤسسات الصحافية والصحافيين، ويتعلّق الأمر بالجسوبية في منح الإعلانات، وغيرها.

قالت منظمة "مراسلون بلا حدود"، إنّ الصحفيين المستقلين في المغرب يواجهون ضغوطاً متواصلة، في وقت أحكمت فيه حكومة رئيس الوزراء ورجل الأعمال النافذ عزيز أخنوش، قبضتها على المشهد الإعلامي بشكل شبه كامل.

التعدّدية الإعلامية.. مجرد وجهة شكلية

وجاء في تقرير المنظمة الصادر أمس: "في المغرب، لا تزال تعدّدية الصحافة مجرّد وجهة شكلية، إذ لا تعكس وسائل الإعلام السائدة تنوع الآراء السياسية في البلاد. ويواجه الصحفيون المستقلون والمؤسسات الإعلامية الناقدة ضغوطاً كبيرة، في ظل انتهاك الحق في الحصول على المعلومات لصالح آلة دعائية ضخمة، بينما يُستخدم التضييل الإعلامي كأداة لخدمة أجندات السلطة".

وأشار التقرير إلى أنّ هذه الضغوطات الخائقة أدّت إلى اختفاء آخر معادل الصحافة المستقلة، بعد توقف صحيفة "أخبار اليوم" عن الصدور في أبريل 2021، لتصبح منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المصدر الأساسي

قالت منظمة العفو الدولية "أمнести"، إنّ السلطات المغربية تواصل قمع المعارضة واستهداف صحفيين ونشطاء ومنتقدين للحكومة، من خلال المقاضاة والمراقبة. وسجلّت المنظمة في تقريرها لسنة 2024 الذي نشرته الأسبوع الماضي، أنّ القوانين والممارسات في المغرب، تعزّز عدم المساواة بين فئات النوع الاجتماعي، ولفّت إلى كون مشروع قانون الإجراءات الجنائية من شأنه إعاقه جهود مكافحة الفساد، كما نبهت إلى تقاعس السلطات عن إجراء تحقيق فعال في "مأساة مليلية"، مقابل قبضها تعسفياً على عدد من اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين، ونقلهم قسراً إلى مناطق نائية.

كما أشارت "أمнести" إلى أنّ السلطات المغربية تقاعست عن توجيه دعوة إلى مقرّر الأمم المتحدة الخاص المعني بمكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان، الذي طلب زيارة المغرب يوم 24 أبريل، وسط مخاوف من استمرار انتهاكات حقوق الإنسان تحت مسمى "مكافحة الإرهاب".

حرية التعبير

سجل التقرير تعرّض صحفيين ونشطاء ومنتقدين للحكومة للمقاضاة، والمراقبة الرقمية، ولحملات تشهير على أيدي وسائل الإعلام الموالية للدولة. وسجّن البعض بسبب انتقاد النظام الملكي أو نشر ما اعتبرته السلطات "أخباراً زائفة". وفي فيفري وسبتمبر، طلبت اللجنة المعنية بحقوق

أجراها فريق طبي من وهران بمستشفى القنطرة..

الاستئصال الجزئي للكبد بالمنظار.. تم بنجاح

في جنوب البلاد، مؤكدا أن العملية استغرقت خمس ساعات، وأن الحالة الصحية للمريضة "مستقرة". وفي إطار مهمة التوأمة بين المستشفيات، أجرى الفريق المتخصص للمؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران 73 فصحا وحوالي خمسين تدخلا جراحيا في أمراض مختلفة (الفتق والتشوهات وحصى المرارة وتضخم الغدة الدرقية وسرطان الجهاز الهضمي والغدة الدرقية)، وذلك على مدار ثلاثة أيام على مرضى من ولاية غرداية والمناطق المجاورة، بحسب ما أفاد به البروفيسور تابتي. كما ساهم هذا الفريق الطبي، المكون من جراحين وأطباء تخدير، في تدعيم التكوين الطبي للممارسين وشبه الطبيين المحليين حول أمراض الكبد الصفراوية، بهدف تحسين الرعاية الصحية وظروف التكفل بالمرضى، كما أشير إليه. من جانبهم، أكد أطباء محليون متخصصون في جراحات المنظار، أن هذه التقنية تساهم في خفض معدل الوفيات وتقليل المضاعفات وتقليص مدة الاستشفاء وتعافي المريض.

متلازمة جفاف الفم..

ماهي وكيف تعالجونها في المنزل؟!

من الآثار الجانبية لتناول بعض أنواع الأدوية، بما في ذلك العلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي، مضادات الاكتئاب، مضادات الهيستامين، مزيلات الاحتقان، أدوية ضغط الدم، المسكنات أو المواد الأفيونية، مدرات البول.

علاج متلازمة جفاف الفم

تُعتبر الطريقة الأفضل لعلاج متلازمة جفاف الفم عبر معالجة العامل المسبب لها. فإذا كان الدواء يسبب جفاف الفم، من الأفضل مراجعة الطبيب المختص قبل إجراء أي تغييرات على الجرعة المتناولة. وفي بعض الحالات قد يلجأ الطبيب إلى دواء لتحفيز الغدد اللعابية على إنتاج اللعاب. كما تشمل الحيل المنزلية الأخرى التي تساعد على تقليل أي إزعاج ناجم عن متلازمة جفاف الفم، منها شرب كمية كافية من الماء وتجنب المشروبات السكرية أو عصير الفاكهة أو المشروبات الغازية، مضغ العلكة الخالية من السكر لتحفيز إنتاج اللعاب، تجنب تدخين السجائر.

تجنب الأطعمة التي تهيج الفم، مثل الأطعمة الحمضية، والأطعمة الغنية بالتوابل، والأطعمة ذات الحواف الحادة مثل البسكويت أو رقائق البطاطس، أو شرب الكحول، التنفس عبر الأنف بدلا من الفم، استخدام جهاز ترطيب الهواء للحفاظ على رطوبة الهواء في غرفة النوم، استخدام مرطب للشفا.

أجرى فريق طبي من المؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران عملية ناجحة لاستئصال جزء من كبد شخص مصاب بسرطان المرارة باستخدام تقنية المنظار الجراحي على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية بالقنطرة (120 كلم شمال شرق غرداية)، وذلك في إطار اتفاقية توأمة، بحسب ما علم لدى مديرية الصحة والسكان بالولاية. وخضعت لهذه العملية مريضة تبلغ من العمر 65 سنة، كانت تعاني من سرطان المرارة، بعد خضوعها لفحوصات دقيقة واستشارة أطباء أخصائيين في عدة تخصصات، تحت إشراف البروفيسور بن علي تابتي، رئيس مصلحة جراحة الكبد والقناة الصفراوية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران، كما أوضح مدير القطاع، أحمد زنتاتي.

وأشار البروفيسور تابتي في اتصال مع وأج إلى أن هذا التدخل الجراحي في الكبد والقناة الصفراوية عن طريق المنظار (استئصال قطعتين من الكبد والعقد الليمفاوية المجاورة)، يعد الأول من نوعه

تحدث متلازمة جفاف الفم عندما يتوقف الجسم عن إنتاج كمية كافية من اللعاب من الغدد الموجودة في الفم والحنك. وأشار موقع "Healthdirect" الاسترالي إلى أن اللعاب مهم للحفاظ على رطوبة الفم والحنك، ترطيب الفم للمساعدة في الكلام، المساعدة في البلع والهضم، حماية الأسنان من التسوس.

وغالبا ما تتطور متلازمة جفاف الفم تدريجيا، حيث تتراوح بين خفيفة وشديدة. ويعاني حوالي 1 من كل 3 بالغين من جفاف الفم في مرحلة ما من حياتهم. وتتطور متلازمة جفاف الفم من دون سبب واضح، بسبب حالات طبية معينة أو بسبب الأدوية التي يتم تناولها لمعالجة حالات صحية أخرى. وتشمل عوامل الخطر التي قد تؤدي للإصابة بالمتلازمة جفاف الفم في السن، القلق أو التوتر، الشخير، شرب الكثير من الكحول أو المشروبات الغازية، مضغ التبغ.

أما المشاكل الطبية التي قد تسبب في توقف الغدد اللعابية عن إنتاج ما يكفي من اللعاب، فتشمل حالات مثل مرض السكري، والسكريات، والتهاب الغدد اللعابية، ومتلازمة سجوجرن، والذئبة، والتهاب المفاصل الروماتويدي أو تصلب الجلد تلف الأعصاب في الرأس أو الرقبة فقدان الشهية العصبي أو الشره المرضي، والالتهابات مثل مرض القلاع الفموي والتهاب الكبد الوبائي من النوع "س".

كما يمكن أن تكون متلازمة جفاف الفم

يشعرن بالقلق الاجتماعي ويفكرن ملياً في تفاعلاتهن الاجتماعية

النساء المتوحشات.. ورود متفتحة في عواصف هوجاء



معدل انتحار أعلى بكثير من المتوسط لدى النساء المصابات بالتوحد، ويبدو أن ذلك مرتبط بدرجة التمويه التي يمارسها.

خطوات لتحسين حياتهن

يُعتبر التعامل مع التوحد عند النساء والبنات أمراً مهماً لتحسين نوعية حياتهن وتعزيز اندماجهن في المجتمع؛ حيث يتطلب ذلك الفهم العميق لاحتياجاتهن الفردية والتحديات التي تواجههن. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير بيئة داعمة ومُحبة، وتقديم دعم نفسي واجتماعي مناسب؛ فالتوجيه والتدريب العلاجي يمكن أن يساعد في تعزيز مهارات التواصل، وتحسين التكيف مع التغييرات في الروتين. ومن خلال تقديم الدعم والمساعدة المناسبة، يمكن للنساء والبنات المصابات بالتوحد تحقيق إمكاناتهن، وتحقيق نجاحات كبيرة بحسب موقع "ميديكال نيوز تو داي".

وفي فترة المراهقة، يمكن أن تظهر تحديات إضافية للبنات المصابات بالتوحد؛ حيث تتغير احتياجاتهن ومتطلباتهن الاجتماعية والتعليمية؛ ليصبح تعديل السلوك أمراً حيوياً في هذه المرحلة؛ لتعزيز استقلاليتهن وتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي.

المصابون بالتوحد تفكيراً "ماذا لو؟" وغالباً ما يرغبون في فهم آلية عمل شيء ما. قد يرغبون في معرفة كل حقيقة عن اهتمامهم. بينما تركز اهتمامات الأولاد والرجال غالباً على أشياء أو أشياء مُحددة.

يبحث عن التمويه: تميل النساء المصابات بالتوحد إلى الرغبة في الاختلاط بالأخريين أكثر من الرجال المصابين بالتوحد، ويبدلن جهداً كبيراً في إخفاء اختلافاتهن أو تمويهها ليبدو الأمر طبيعياً، رغم أن الأشخاص الطبيعيين من كلا الجنسين، وكذلك الرجال المصابين بالتوحد، يميلون إلى إخفاء اختلافاتهم بدرجة أكبر بكثير.

يعانين من مشاكل في النوم: يعاني العديد من النساء المصابات بالتوحد من صعوبة في النوم. غالباً ما يكون سبب ذلك مشاكل حسية، بما في ذلك حساسية عالية للضوضاء ليلاً وصعوبة في الشعور بالراحة. كما أن وجود شخص آخر قد يُفاقم مشاكل النوم.

ويواجهن صعوبات في التواصل البصري: قد يكون التواصل البصري تحدياً كبيراً للأشخاص المصابين بالتوحد. فالنساء، على وجه الخصوص، غالباً ما يتقنن إيجار أنفسهن على التواصل البصري، وإذا مارسن ذلك بشكل كاف؛ فقد يبدأن بالشعور بأنه طبيعي أكثر، وبالتالي، قد لا تمنع المرأة المصابة بالتوحد في التواصل البصري لأنها تعلمته، ولكن إذا بدا التواصل البصري غير طبيعي أو صعباً؛ فقد يكون علامة على إصابتها بالتوحد.

يعانين من مشاكل تنظيم المشاعر والانهايات العاطفية: غالباً ما تعاني النساء المصابات بالتوحد من مشاكل في تنظيم الانفعالات. وقد أظهرت الأبحاث ضعف الارتباط بين القشرة الجبهية واللوزة الدماغية لدى المصابين بالتوحد. يقمن بالتحفيز الذاتي: يشير التحفيز الذاتي (اختصاراً لسلوك التحفيز الذاتي) إلى سلوكيات متكررة. من أبرز السلوكيات التي نربطها بالتوحد التآرجح، رفرقة اليدين، تكرار الكلمات أو العبارات والتآرجح أو الدوران. ومع ذلك، قد تُظهر النساء المصابات بالتوحد سلوكيات تحفيزية أخرى، مثل: تنف الجلد، فرك القدمين، الذهاب ذهاباً وإياباً أو لفّ الشعر.

يعانين من القلق والاكتئاب: القلق والاكتئاب ليسا من الأعراض الشائعة للتوحد. ولكن نظراً لصعوبة الحياة بالنسبة للعديد من النساء المصابات بالتوحد؛ فمن الشائع أن يعانين من مشاكل في الصحة النفسية، مثل: القلق والاكتئاب أو مشاكل الإدمان. هناك أيضاً

تميل النساء المصابات بالتوحد إلى إظهار أعراضهن بشكل مختلف عن الرجال؛ مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى تشخيص خاطئ أو ناقص. ونتيجة لذلك، تميل النساء المصابات بالتوحد اللواتي لم يُشخصن، إلى الحكم على أنفسهن بقسوة لصعوبة الحياة. علاوة على ذلك، تُعد مشاكل الصحة النفسية شائعة لدى النساء المصابات بالتوحد.

حول الصعوبات التي قد تعاني منها النساء المصابات بالتوحد، وردت في موقع "بيسيكولوجي تو داي" بعض المؤشرات الاجتماعية. من الأسباب الرئيسية التي تدفع النساء للتساؤل عما إذا كنّ مصابات بالتوحد، هو الصعوبات الاجتماعية التي تواجههن طوال حياتهن.

وغالباً ما تجد النساء المصابات بالتوحد صعوبة في فهم الإشارات الاجتماعية والاستجابة لها. تتغلب العديد من النساء على هذه الصعوبة؛ من خلال إنشاء "قائمة تحقق" اجتماعية وتعلم كيفية الاستجابة للناس بطرق اجتماعية مناسبة. كما أنهن:

غالباً ما يشعرن بالقلق الاجتماعي، ويفكرن ملياً في تفاعلاتهن الاجتماعية، وقد ينهي بهن الأمر إلى الشعور بالاستبعاد والوحدة، على الرغم من بذلهن قصارى جهدهن ليكنّ اجتماعيات. في حين أن النساء المصابات بالتوحد قد يتفاعُلن جيداً في المواقف الفردية، إلا أنهن غالباً ما يجدن صعوبة بالغة في التواجد ضمن مجموعات. وقد يشعرن بالإرهاق بعد تفاعل اجتماعي مفرد.

يعانين من الحساسية الحسية: تُختبر النساء المصابات بالتوحد من حساسية حسية شديدة. قد يكون لديهن إدراك متزايد للروائح والضوء والأصوات واللمس. بالنسبة لشخص مصاب بالتوحد، لا يقتصر الأمر على "عدم استحسان" أشياء معينة؛ بل هو شعور بعدم القدرة على تحمّلها.

كما يواجهن مشاكل في الوظيفة التنفيذية: تعاني العديد من النساء المصابات بالتوحد من مشاكل في الوظيفة التنفيذية، وهي مجموعة من المهارات التي تتضمن الذاكرة العاملة والتفكير المرن وضبط النفس. وقد يصعب على النساء إنجاز مهام مثل: إنجاز مهام العمل التي تُعتبر أقل إثارة للاهتمام، أو الحفاظ على نظافة المنزل، أو الحفاظ على عادات صحية، أو أداء المهام اليومية كالاستحمام وتناول الإفطار.

يهتممن بالاهتمامات القهرية: يميل كل من الرجال والنساء المصابين بالتوحد إلى الاهتمام باهتمامات متخصصة وكثيفة. يُظهر

دراسة

هكذا يؤثر عدد الأطفال على الصحة العقلية للمرأة



ينجب طفلهن الثاني غالباً ما يكن أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات الأمومة، ما يخفف من الضغوط النفسية الناتجة عن الولادة الثانية مقارنة بالأولى. (ديلي ميل)

خاصة في ظل انخفاض معدلات الخصوبة عالمياً وارتفاع معدلات انتشار الاضطرابات النفسية. ويشير الاضطراب ثنائي القطب إلى تقلبات مزاجية حادة بين فترات من الهوس والاكتئاب، ما يؤثر سلباً على الحياة اليومية للمصابين. أما الاكتئاب الشديد، فيتمثل في الحزن المستمر وفقدان الاهتمام بالأنشطة التي كانت ممتعة في السابق. وتقدم الدراسة تفسيرات مختلفة لهذه النتائج، حيث أشار الباحثون إلى أن التغيرات الهرمونية أثناء الحمل، مثل الزيادات في مستويات هرموني الاستروجين والبروجسترون، قد تساهم في تحسين وظائف المخ وتنظيم المزاج والإدراك، ما يقلل من خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية. كما أضافوا أن الرابط العاطفي بين الأم وطفلها ورعاية المولود الجديد يعزز نظام المكافأة في المخ، ما يساعد في تقليل خطر الاكتئاب. وأشار فريق البحث إلى أن النساء اللواتي

كشفت دراسة حديثة، أجراها فريق من جامعة سوشو الصينية، عن علاقة وثيقة بين إنجاب عدد محدود من الأطفال والصحة العقلية للمرأة.

وحلل الباحثون بيانات أكثر من 55 ألف امرأة في المملكة المتحدة، ووجدوا أن النساء اللواتي أنجبن أطفالاً (بالعموم) لديهن مخاطر أقل بنسبة 30٪ للإصابة بالاضطراب ثنائي القطب والاكتئاب الشديد مقارنة بالنساء اللاتي لم ينجبن. كما أظهرت نتائج التحليل أن التأثير الوقائي يصبح أكثر وضوحاً مع زيادة عدد الأطفال إلى اثنين، بينما يبدو أنه يتوقف بعد إنجاب الطفلين.

وأوضح الباحثون أن "الولادات الحية كانت عامل حماية مستقل ضد الاضطراب ثنائي القطب والاكتئاب الشديد"، مؤكداً أن "إنجاب طفلين قد يكون الأفضل لصحة المرأة العقلية". وأضافوا أن نتائجهم قد تكون ذات أهمية

الطفولة بين زمنين

حينما كانت ملامح الشخصيات الكرتونية تشبهنا



تتميزه وسط الزحام البصري. ولعب تغير الذوق العام دورا كبيرا؛ فالأجيال الجديدة، التي نشأت في عصر الإنترنت والديجيتال، اعتادت على الأنماط البصرية السريعة وأصبحت تفضل الرسوم الغربية البعيدة عن الواقعية أو التقليدية. كما أن المحتوى الكرتوني بات يميل إلى الرمزية والرسائل النفسية والفلسفية، وهو ما تخدمه الرسوم الغربية أكثر من الواقعية الكلاسيكية.

بعيدا عن "طفولتنا البريئة"

ورغم وجود بعض الغرابة في برامج الكرتون القديمة، كما في القصص التي تناولت البطولات الرياضية والتي كان عبد الله برهان يتابعها بشغف، إلا أن تلك الأعمال تظل أفضل بمراحل عديدة من كثير من البرامج الحالية، التي تغيب عنها عناصر الجذب الحقيقية وتميل إلى السرعة والتشتت، وتقدم رسومات قد تصل أحيانا إلى حد الرعب.

يقول عبد الله، الذي تابع في طفولته برامج مثل "كابتن ماجد" و"الهداف"، و"أبطال الملاعب"، وغيرها من الأعمال ذات الرسوم الهادئة والتفاصيل البسيطة والأحجام المتناسبة مع الجسم، إن ما يشاهده اليوم مختلف تماما؛ إذ تغيب عن البرامج الحديثة التفاصيل الإنسانية والمشاعر التي كانت حاضرة في السابق، حيث يتركز المحتوى على منافسات شديدة وعنيفة، تنعكس على الرسومات الغربية، البعيدة على حد وصفه عن "طفولتنا البريئة".

وفي هذا السياق، يوضح النفسانيون أن الرسوم الكرتونية سابقا كانت تخضع لقيود ثقافية وتقنية أكبر، بينما يتمتع الفنانون والمخرجون اليوم بحرية أوسع لتجربة أفكار وأساليب غير تقليدية، مستفيدين من التطور التكنولوجي في أساليب الإنتاج.

وسهلت التقنيات الحديثة وبرامج الرسوم المتحركة خلق شخصيات تتحرك بطرق غريبة وتكرار الحركات بسهولة، مما سمح بالاعتماد على أساليب بصرية خفيفة وسريعة بدلا من التركيز على أمور واقعية.

ولم تعد الرسوم تقتصر على التعليم فحسب، بل صارت مساحة للتعبير والترفيه وطرح مواضيع عميقة مثل الهوية، القلق، تقبل الذات والعلاقات الاجتماعية. وتغيرت أساليب الرسم تبعاً لذلك؛ إذ لم تعد مرتبطة بالواقعية بل أصبحت رمزية وغريبة، وأحيانا مجردة لتعكس العالم الداخلي للطفل وخياله، مستندة إلى قدرته العالية على فهم الرموز والاستعارات البصرية.

بين الإيجابي والسلبي

وفيما يتعلق بتأثير الرسوم الغربية والطريقة على الحس الجمالي للأطفال، يرى المختصون أن هناك جانباً إيجابياً يتمثل في توسيع الخيال لديهم، وتعليمهم أن الجمال ليس دائماً تقليدياً أو منطقياً، مما يعزز تقبلهم للتنوع وقدرتهم على رؤية الجمال في الأشكال المختلفة، حتى لو لم تكن متناسقة أو جميلة وفق معايير الكبار، مما يطور الذوق البصري المعصري لديهم. لكن من الناحية السلبية، يحذر النفسانيون من أن غياب التوازن قد يؤدي إلى ضعف الذوق للجمال، فإذا لم يتعرض الطفل سوى للرسوم الغربية، فقد يفقد تقديره للجمال الواقعي والتفاصيل الدقيقة في الفن، خاصة في بعض الرسوم التي تركز على الشكل الطريف والكوميدي على حساب المعنى، مما قد يحد من قدرة تقدير العمل الفني كقيمة عميقة وراقية.

بالوان زاهية ولامح قريبة من الواقع؛ عاشت أجيال على متابعة أفلام الكرتون القديمة، وحتى بداية الألفية الجديدة، ضمن قوالب واضحة المعالم ووجوه بسيطة في الحجم والشكل، ما تزال ذكرها حاضرة في وجدان الملايين حتى الآن.

ومع اجتياح عصر الديجيتال لمختلف مناحي الحياة، انعكس ذلك على البرامج الكرتونية المخصصة للأطفال، حيث انطلقت مئات المسلسلات بألوان متداخلة وشخصيات بعيدة عن الواقع؛ رؤوس ضخمة فوق أجسام صغيرة، عيون كبيرة، وحواجب تخرج عن معالم الوجه، إضافة إلى ألوان شعر وأشكال بعيدة كل البعد عن الواقع.

وبين تداخل الأجيال في متابعة هذه البرامج الكرتونية، يقف الأهل ممن نشأوا على الكرتون "الكلاسيكي" مستغربين من تلاشي البساطة بالقديم والمبالغة والتكلف بما يعرض من جديد.

وبينما تداخلت الأجيال في متابعة البرامج الكرتونية، وجد الأهل ممن نشأوا على أفلام "الكرتونية الكلاسيكية" الواضحة المعالم أنفسهم يحاولون البحث عن بدائل مناسبة للأنباء. فقد اعتادت الأجيال الجديدة على مشاهد صارخة بالأشكال والألوان، وهو ما حذر منه العديد من المختصين لما له من تأثير في تشكيل خيال الطفل بطريقة تختلف كثيرا عن الواقع الذي كانت تعكسه برامج الأطفال سابقا.

وما بين هذا وذاك، يقف الشخص متسائلا عن أثر البرامج الكرتونية المخصصة للأطفال على واقعهم، رغم أن الملايين حول العالم ما يزالون يتابعونها.

طبيعة الرسوم القديمة كانت تحمل أبعادا عاطفية، تجعل الطفل يتعلق بالشخصيات الكرتونية، سواء كانت "بطلا" أو "بطلة"، ويتتبع حكاياتهم، ويحاول تقليدهم حتى يرسم ملامحهم على الدفاتر، كما كانت تفعل اميرة في طفولتها.

تقول اميرة، وهي أم لخمسة أبناء، إن بعض الشخصيات الكرتونية القديمة كانت بالنسبة لها رمزا للجمال والرقي في اللباس والكلام وتفاصيل الحياة. كانت تحب رسم شخصياتها المفضلة مثل "سالي" بلباسها الأنيق ولامحها الرقيقة، أو "ساندي بل" بطبعها القوي وبساطتها وعفويتها، إلى جانب البيئات القريبة من الواقع التي كان يتنقل فيها أبطال الكرتون حينها.

وتضيف أنها، قبل عدة سنوات، بدأت تشعر بالاستغراب على حد وصفها من ملامح الشخصيات الكرتونية الحديثة التي يتابعها أطفالها، حيث تبدو الوجوه غير متناسقة، والرؤوس ضخمة مقارنة بالأجساد، والشعر يغطي أغلب ملامح الوجه في محاولة لإعطاء شعور الغموض على الشخصية. فضلا عن الحركات السريعة والمصطلحات المعقدة التي يصعب على الأطفال فهمها، لا سيما في البرامج التي تدور حول منافسات الفوز بالألعاب الإلكترونية.

ويرى الخبراء ان الرسوم الكرتونية الحديثة تميل إلى الغرابة والأسلوب غير الواقعي، ويعود ذلك لعدة أسباب، أبرزها سهولة الإنتاج؛ إذ مكنت الأساليب الرقمية البسيطة من إنشاء برامج كرتونية غريبة بطريقة أسرع وأقل تكلفة، مقارنة بالجهد الكبير الذي كان يبذله من يرسمون الكرتون التقليدي لإنتاج تفاصيل دقيقة وأقرب للواقعية يدويا.

وساهم السعي نحو التميز وسط كثافة الإنتاج أيضا في انتشار الرسومات غير المنطقية، حيث تحاول شركات إنتاج الرسوم الكرتونية خلق أسلوب بصري فريد يسهل

في ملتقى بالمركز الجامعي صالحى أحمد بالنعامة.. مشاركون يطالبون؛

تكثيف جهود مكافحة الجرائم السيبرانية.. ضرورة حيوية

■ تعزيز المنظومة التشريعية ومواكبة المستجدات الدولية.. مواجهة التحديات الجديدة



وتعزيز التعاون بين مختلف القطاعات (الأمنية، القضائية، الأكاديمية)، إلى جانب أهمية حملات التوعية والتخسيس بمخاطر الجرائم الإلكترونية على جميع المستويات. واختتم الملتقى برفع مجموعة من التوصيات العلمية والعملية لدعم جهود مكافحة الجرائم السيبرانية، مع التأكيد على ضرورة تنظيم ملتقيات علمية دورية لمتابعة تطورات هذا المجال الحيوي.

وإشكاليات الأمن السيبراني المرتبطة بالتطورات التقنية السريعة، وتم استعراض أبرز النصوص القانونية كالقانون 18-04، والقانون 09-04، والمرسوم التنفيذي الخاص بالهيئة الوطنية للأمن السيبراني. فيما ركز البعض على مدى أهمية تعزيز المنظومة التشريعية، ومواكبة المستجدات الدولية، ملحين على ضرورة تكثيف التكوين الأكاديمي والتقني في مجالات الأمن السيبراني،

تعزز الحياة الاجتماعية والعاطفية

الاهتمام والاحترام أساس تكوين صداقات جديدة

أن يحبوك ويهتموا بك؟

لا تسئ الثقة؛ على سبيل المثال، إذا كان لديك صديق يخبرك بسر، فاحتفظ به لنفسك، فقد تعتقد أنك تبني علاقات مع الآخرين عندما تشارك في نقل الشائعات، لكن في الواقع، أنت تضمن أن الآخرين لن يتقوا بك بما فيه الكفاية ليخبروك بأي شيء، وإذا اكتشف صديقك أنك خرفت ثقته، فإن علاقتك به ستصبح من الماضي.

التحكم في الغيرة: قد ترغب في أن يكون أفضل صديق لك "مخلصاً"، وهذا يعني أنك قد تشع بالغيرة إذا كانت لديه علاقات وثيقة أخرى؛ لذا تعلم أن تقدر أن حب الأصدقاء -مثل حب الأولاد- قد لا يكون له حدود.

من هم رفاق السوء؟

رفاق السوء هم أولئك الذين يضرون بصديقهم ويجعلونه يبتعد عن الله والخير. ومن الصفات التي يجب تجنبها في رفاق السوء التشجيع على فعل المنكرات والمعاصي، وتزيينها في النفوس، وفتح أبواب الشرور، الخيانة وعدم الولاء والثقة، والاستغناء عن الصديق في أي وقت.

الحث على أذية الخلق، والوقعية في أهل العلم والفضل والصلاح، التذكير بالفساد، وتأجيل

الصداقات هي جزء هام من الحياة، ولكن بعضاً منا يجد صعوبة في العثور على الأصدقاء أو الحفاظ على الصداقات، فقد فصلنا أحداث الحياة، مثل الانتقال إلى مكان آخر، أو بدء وظيفة جديدة، أو إنجاب طفل عن حياتنا السابقة، وتجعل تكوين صداقات جديدة أكثر أهمية من أي وقت مضى وفق موقع "النجاح نت". يمكن الحفاظ على صداقاتنا باتباع ما يلي:

قدر أصدقائك؛ لا تأخذ أصدقائك على أنهم مضمونون، فخذ الوقت لشكرهم على تحسين حياتك، بالطريقة التي تناسبك، على سبيل المثال، ادعهم للعشاء دون سبب سوى الاستمتاع بالوقت معاً.

قدّم الوقت والاهتمام: اكتساب الصداقات يحتاج إلى العناية، فإذا كنت مشغولاً باستمرار لدرجة أنك لا تمنح وقتاً لأصدقائك، فسوف يذهبون يوماً ما دونك، وتأكد من أنك تجعل الصداقة أولوية هامة، واستمع بانتباه لأصدقائك، وأظهر اهتمامك وحماسك في حياتهم.

كن متحفظاً؛ يرتكب الناس أخطاء، فني بعض الأحيان، قد يقوم صديق بفعل شيء لا توافق عليه، فضع نفسك في مكانه، هل ترغب في الإدانة أم في الغفران من قبل أولئك الذين يفترض

طبيعي أو يستدعي القلق!!

يتغير الدماغ مع التقدم في العمر تماماً كما تتغير أعضاء الجسم الأخرى، وغالباً ما يُعدّ النسيان العرضي، مثل عدم تذكر مكان ركن السيارة، أمراً طبيعياً لا يدعو للقلق، وفق ما أكدّه طبيب الأعصاب الأمريكي الدكتور دانيال ليزلي في تصريحات لـ **"إجلة"** **"التايم"** الأمريكية.

وأوضح الطبيب دانيال ليزلي، أن بعض مظاهر النسيان اليومية تعتبر جزءاً طبيعياً من الشيخوخة، لافتاً إلى أن التقدّم في السن يقلل من القدرة على تذكر التفاصيل، مثل الأماكن والأسماء وبعض الكلمات. إلا أن الطبيب نّه إلى وجود علامات معينة للنسيان تستوجب الانتباه وتتطلب استشارة طبية فورية.

متى يصبح النسيان مؤشراً خطيراً؟

أشار ليزلي إلى أن صعوبة أداء المهام المألوفة، مثل تحضير وجبة طعام أو تشغيل الأجهزة المنزلية التي اعتاد الشخص على استخدامها، قد تكون مؤشراً خطيراً لا يجب



هـذا ما نحتاجه للتركيز في الامتحانات ..

الماء والنوم مهمان في معادلة النجاح الدراسي



في فترات الامتحانات، يبحث الطلاب المتدرسين وأولياء الأمور على حد سواء عن طرق فعالة لتحسين التركيز والذاكرة. وبينما يلجأ البعض إلى المكملات أو ساعات الدراسة الطويلة، تؤكد الدراسات العلمية أن الحل قد يكمن في شيء أبسط يمثل الغذاء اليومي.

جمعتهما: نصيرة نسيب

في هذا التوجه، تشير التقارير العلمية الصادرة عن هيئات علمية تتحدث عن "مدى إمكانية تحقيق الغذاء نتائج جيدة في الامتحانات" ويتناول هذا التقرير الذي نشرته إذاعة "البيبي سي" كيفية تأثير النظام الغذائي بشكل مباشر على الأداء العقلي، مشيراً إلى أن الطلاب الذين تناولوا وجبات متوازنة وحرصوا على شرب الماء خلال الامتحانات أظهروا أداء أفضل بنسبة تصل إلى خمسة بالمائة مقارنةً بغيرهم. ويعود هذا جزئياً إلى أن بعض الأطعمة تحفز تدفق الدم إلى الدماغ، وتدعم إفراز الناقلات العصبية المسؤولة عن التركيز والذاكرة.

الأسماك الدهنية والمكسرات.. غذاء الدماغ

ويدعم هذا الطرح أهمية تناول نوع معين من الأغذية مثل الأسماك الدهنية، نذكر من بينها السلمون والسردين، الغنية بأحماض أوميغا-3 الدهنية، لأنها تعرف بدورها الحيوي في بناء الخلايا العصبية. كما أن هذه الدهون تعزز التواصل بين خلايا الدماغ وتقلل التهاب الذي قد يعيق الوظيفة المعرفية. وتطرق موقع "هيد لاين" في مقال بعنوان "أهم الأغذية المناسبة للدراسة" يؤكد أن تناول هذه الأسماك مرتين أسبوعياً يمكن أن يحسن الانتباه طويل الأمد. كذلك، توضح صحيفة "نيويورك تايمز بوست" أن وجبة إفطار مكونة من ثلاث مكونات فقط – مثل الشوفان مع الجوز والتوت – كفيلة بتحفيز وظائف الدماغ. للعلم يحتوي الجوز على وجه الخصوص على مزيج من الدهون الصحية، فيتامين E، ومضادات الأكسدة، ما يجعله غذاءً مثالياً لتحسين التركيز في بداية اليوم.

اليض والخضروات الورقية.. وقود الذاكرة

يُصنّف الاختصاصيون اليض من بين أغنى المصادر الطبيعية بالكولين، وهو عنصر غذائي أساسي يستخدمه الدماغ لإنتاج الأسيتيل كولين، الناقل العصبي المرتبط بالانتباه والذاكرة. وقد أفاد تقرير صحفي علمي مؤخراً بأن تناول كميات كافية من الكولين يمكن أن يحمي من التدهور المعرفي مع التقدم في السن، ويزيد من القدرة على التركيز لدى الشباب. أما الخضروات الورقية مثل السبانخ والكرفس، فهي غنية

نصيحة طبيب

هكذا تحافظ على وزنك الجديد بعد إنقاصه ..

تختار كثير افي كيفية المحافظة على الوزن الجديد بعد إنقاصه، إليك مجموعة من النصائح الطبية التي تساعدك على ذلك فأحرص على اتباعها حتى لا تفقد مجهودك .

الاحتفاظ بالوزن بعد فقدانه لا يقل تحدياً عن عملية إنقاصه. تشير تقارير طبية حديثة إلى أن سر النجاح المستدام يكمن في تحويل العادات الصحية إلى نمط حياة دائم، لا إلى حل مؤقت. بحسب مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، فإن 60 إلى 90 دقيقة من النشاط البدني اليومي المعتدل إلى القوي تعتبر ضرورية للحفاظ على الوزن المفقود. وفي السياق ذاته، توصي معاهد وطنية للصحة (NIH) باتباع نظام غذائي منخفض السعرات، غني بالألياف، ويحتوي على كميات معتدلة من البروتين، مما يساهم في تعزيز الشبع وتقليل نوبات الجوع المفاجئة. من جهة أخرى، تبرز الدراسات المنشورة في المكتبة الوطنية الأمريكية للطب أهمية التعديلات السلوكية، مثل مراقبة الوزن المنتظمة، وتسجيل ما يتم تناوله، وتحديد أهداف قصيرة المدى واقعية. يعد أيضاً الدعم الاجتماعي والمحيط البيئي عاملاً أساسياً في الحفاظ على الوزن المناسب، حيث تظهر دراسات عديدة منشورة أن الأشخاص الذين يحافظون على تواصل مستمر مع مختصي التغذية أو المجموعات الداعمة يحققون نتائج طويلة الأمد. أخيراً، لا يمكن تجاهل أهمية النوم الكافي وإدارة التوتر، إذ إن اضطرابات النوم والضغط النفسي يرتبطان بزيادة الوزن مجدداً. هذه النتائج تؤكد أن الحفاظ على الوزن يتطلب التزاماً طويل الأمد واستراتيجيات متعددة، مدعومة بأدلة علمية.

ن.ن- يتصرف



س.ج. في صحتك

تعرف على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

نتعرف اليوم في ركن س.ج. في صحتك على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأهم أسبابه وكيفية التعامل مع أعراضه .

س. ما هو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وما أبرز أعراضه؟

●● ج: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه المعروف بـ"ADHD" هو اضطراب عصبي يؤثر على التركيز والتحكم في السلوك، ويبدأ عادة في الطفولة. تظهر أعراضه في ثلاث مجالات رئيسية: تشتت الانتباه: صعوبة في التركيز، النسيان، فقدان الأشياء. فرط الحركة: نشاط زائد، تملل مستمر، صعوبة في البقاء جالساً. الاندفاعية: التصرف دون تفكير.

س. ما أسبابه وكيف يتم تشخيصه؟

●● ج: تعود أسبابه إلى عوامل متعددة، منها: وراثية: وجود تاريخ عائلي للاضطراب. بيولوجية: خلل في كيمياء الدماغ، خاصة في الدوبامين. بيئية: مثل التعرض للمواد السامة أو مشاكل أثناء الحمل. أما التشخيص، فيتم من قبل طبيب مختص بناءً على تقييم شامل للسلوك، التاريخ الطبي، والمقابلات مع الأهل والمعلمين، إلى جانب استخدام أدوات تقييم متخصصة.

س. كيف يُعالج وهل يؤثر على الذكاء؟

●● ج. لا يؤثر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على الذكاء، لكنه قد يؤثر على الأداء الدراسي أو الاجتماعي إذا لم يُعالج. أما العلاج فيشمل: الأدوية المنبهة (مثل ريتالين وكونسيرتا). ×العلاج السلوكي لتطوير مهارات التركيز وتنظيم الوقت. ×الدعم المدرسي والأسري لتوفير بيئة مناسبة. ×العلاج النفسي إذا وُجدت مشكلات مرافقة كالإكتئاب أو القلق.

ن.ن- يتصرف



غذاؤك دواؤك

التحول من الغذاء الإفريقي إلى النظام الغربي

أظهرت دراسة علمية حديثة أجريت في تنزانيا مؤخراً أن التحول إلى النظام الغذائي الغربي لمدة أسبوعين فقط يكفي لرفع مؤشرات الالتهاب في الجسم، وتقليل كفاءة الجهاز المناعي، مما يزيد من خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري وأمراض القلب وهذا ما أظهره تقرير طبي

نشر في أفريل 2025.

شارك في الدراسة 77 رجلاً سليماً، وتنوعت الأنظمة الغذائية التي خضعوا لها بين النظام الغربي، النظام الأفريقي التقليدي، وتناول مشروب مختبر يومياً. أظهرت النتائج أن من اتبعوا النظام الغربي شهدوا زيادة في الالتهاب وضعفاً في المناعة، بينما تحسنت مؤشرات الصحة لدى من التزموا بالنظام الأفريقي أو تناولوا الأطعمة المخمرة. النظام الغذائي الأفريقي التقليدي، الغني بالخضروات، الحبوب الكاملة، البقوليات، والأطعمة المخمرة، أثبت قدرته على دعم الجهاز المناعي وتقليل الالتهابات. تؤكد الدراسة أهمية الحفاظ على الأنماط الغذائية التقليدية، وتحذر من الانتقال المتسارع نحو الأنظمة الغربية المعتمدة على الأطعمة المصنعة والسكريات والدهون المشبعة.

ن.ن- يتصرف

الماء والنوم .. مكوّنان أساسيان للتغذية

يعتبر المختصون أن التغذية وحدها لا تكفي، إذ إن ترطيب الجسم والنوم الجيد يمثلان دعائمين رئيسيين للأداء العقلي. فوفقاً لما جاء في دراسة علمية ذكرت أن الطلاب الذين شربوا الماء خلال الامتحانات تكون نتائجهم بشكل أفضل، بينما النوم لأقل من 6 ساعات في الليلة يؤثر سلباً على التذكر واتخاذ القرار. توصي الأبحاث بالحصول على 7-9 ساعات من النوم الليلي وتجنب المنبهات مساءً. على العموم يتوجب التركيز على الأغذية الصحية فالغذاء ليس مجرد وسيلة لسدّ الجوع، بل أداة فعالة لتعزيز قدرات الدماغ. ومن خلال إدراج أطعمة مثل الأسماك الدهنية، الجوز، البيض، الخضروات الورقية، البنجر، والماء الكافي، يمكن للطلاب تحسين تركيزهم، وتعزيز ذاكرتهم، وتحقيق أداء دراسي أفضل – بطريقة طبيعية وآمنة–. وهذا ما تدعمه التجارب الواقعية التي أجريت على مجموعات بحث مكونة أغلبها من الأطفال والشباب خلال عدد كبير من الأبحاث العلمية على مدى سنوات المسار الدراسي الخاص بهذه الفئة.

جديد الطب البعوض يتعقّبك باستشعار حرارة جسمك

خلال هذه الفترة، اكتشف العلماء أنه لا يوجد دليل واحد تعتمد عليه هذه الحشرات، بل إنها تدمج المعلومات من حواس مختلفة عبر مسافات متفاوتة.

أضاف فريق بقيادة باحثين من جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا حاسة جديدة إلى القدرات الموثقة للبعوض: الكشف بالأشعة تحت الحمراء. ضاعفت الأشعة تحت الحمراء الصادرة عن مصدر تقارب درجة حرارة جلد الإنسان سلوك الحشرات في البحث عن العائل عند مدحها مع ثاني أكسيد الكربون ورائحة الإنسان. توجه البعوض بشكل كبير نحو هذا المصدر أثناء البحث عن العائل. كما اكتشف الباحثون موقع كاشف الأشعة تحت الحمراء هذا وكيفية عمله على المستويين المورفولوجي والكيميائي الحيوي. نُشرت النتائج بالتفصيل في مجلة ينشر. قال نيكولاس دي بيبان، المؤلف المشارك الرئيسي، وهو طالب دراسات عليا سابق وباحث ما بعد الدكتوراه في جامعة كاليفورنيا سانتا باربرا في مختبر البروفيسور كريج مونثيل: "إن البعوضة التي ندرسها، الزاعجة المصرية، تتمتع بمهارة استثنائية في العثور على مضيفين بشريين. يلتقي هذا العمل ضوءاً جديداً على كيفية تحقيق ذلك".

ن.ن- يتصرف

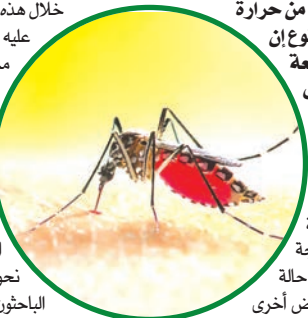
ميكروسكوب البعوض يتعقّبك باستشعار حرارة جسمك

ما التنفّس الكهربائي؟

تعتمد معظم الكائنات الحية الحديثة على الأكسجين في استقلاب الغذاء وإطلاق الطاقة. يعمل الأكسجين كمستقبل نهائي للإلكترونات في سلسلة من التفاعلات التي تُنتج الطاقة. لكن البكتيريا، الأقدم بكثير من الكائنات الحية الحديثة كالإنسان والنبات، طوّرت طرقاً أخرى للتنفّس في بيئات محرومة من الأكسجين، بما في ذلك فتحات أعماق البحار والأمعاء البشرية.

وجد الباحثون أن بعض البكتيريا تستخدم مركبات طبيعية تُسمى النفثوكينونات لنقل الإلكترونات إلى الأسطح الخارجية. تُعرف هذه العملية باسم التنفّس خارج الخلايا، وهي تُحاكي طريقة تفريغ البطاريات للتيار الكهربائي، مما يُمكن البكتيريا من النمو دون أكسجين.لطالما لاحظ العلماء هذا النمط غير المعتاد من التنفّس، واستغلّوه في التكنولوجيا الحيوية كأداة سريعة. الآن، كشف فريق بقيادة رايس عن آلية – وهو إنجاز يُشير إلى أن التنفّس خارج الخلايا قد يكون أكثر شيوعاً في الطبيعة مما كان يُعتقد سابقاً. قالت بيكي بابي كوندو، طالبة دكتوراه في جامعة رايس والمؤلفة الرئيسية للدراسة: "تُعدّ آلية التنفّس المكتشفة حديثاً هذه طريقة بسيطة ومبتكرة لإنجاز المهمة". وأضافت: "تعمل النفثوكينونات كناقلات جزيئية، تحمل الإلكترونات خارج الخلية لتمكين البكتيريا من تحليل الطعام وتوليد الطاقة".

ن.ن- يتصرف



يستشعر البعوض الأشعة تحت الحمراء من حرارة الجسم للمساعدة في تعقب البشر وهي من نوع إن الأش وهذا ما جاء في دراسة نشرتھا جامعة كاليفورنيا - سانتا باربرا 22 أوت 2024 وتنتل هذه الحشرة واحدة من العديد من الحشرات التي تتكاثر عبر مسافات مختلفة .

في حين أن لدغة البعوض غالباً ما تكون مجرد إزعاج مؤقت، إلا أنها قد تكون مخيفة في أجزاء كثيرة من العالم. ينشر أحد أنواع البعوض، وهو الزاعجة المصرية، الفيروسات التي تسبب أكثر من 100 مليون حالة إصابة بعمى الضنك والحمى الصفراء وزيكا وأمراض أخرى سنوياً. وينشر نوع آخر، وهو الأنوفيلة الغامبية، الطفيلي المسبب للملاريا. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن الملاريا وحدها تسبب أكثر من 400 ألف حالة وفاة سنوياً. في الواقع، إن قدرتها على نقل الأمراض أكسبتها لقب أخطر الكائنات الحية. للعلم ذكر البعوض غير ضارة، لكن إنقاذها يحتاج إلى الدم لنمو البيض. ليس من المستغرب أن هناك أكثر من 100 عام من الأبحاث الدقيقة حول كيفية عبور هذه الحشرات على مضيفها.

اكتشف فريق باحثين كيف تتنفس بعض البكتيريا بتوليد الكهرباء، باستخدام عملية طبيعية تدفع الإلكترونات إلى محيطها بدلا من التنفّس بالأكسجين . قد تمهد هذه النتائج الطريق لتطورات جديدة في مجال الطاقة النظيفة والتكنولوجيا الحيوية الصناعية وهذا بحسب تقرير علمي نشر أمس .

اكتشف هذا الفريق بقيادة عالمة الأحياء كارولين أجو-فرانكلين من جامعة رايس كيف تنفّس بعض البكتيريا بتوليد الكهرباء، باستخدام عملية طبيعية تدفع الإلكترونات إلى محيطها بدلا من التنفّس على الأكسجين. وقد تمهد هذه النتائج، التي نُشرت في مجلة "سيل" الشهر الماضي، الطريق لتطورات جديدة في مجال الطاقة النظيفة والتكنولوجيا الحيوية الصناعية. بتحديد كيفية طرد هذه البكتيريا للإلكترونات خارجياً، يُلقِي الباحثون نظرة على استراتيجية خفية سابقا للحياة البكتيرية. يُرسي هذا العمل، الذي يدمج علم الأحياء مع الكيمياء الكهربائية، أسس تقنيات مستقبلية تُسخّر القدرات الفريدة لهذه الكائنات المجهرية. وقال أجو-فرانكلين، أستاذ العلوم البيولوجية ومدير معهد رايس لعلم الأحياء الاصطناعية وباحث في معهد تكساس للوقاية من السرطان والأبحاث (CPRIT): "إن بحثنا لا يحل لغزاً علمياً طويل الأمد فحسب، بل يشير أيضاً إلى استراتيجية بقاء جديدة ومنتشرة على نطاق واسع في الطبيعة".



04:14.....	الفجر:	
05:52.....	الشروق:	
12:45.....	الظهر:	
16:32.....	العصر:	
19:42.....	المغرب:	
21:11.....	العشاء:	
مواعيت الصلاة		
الطقس المنتظر اليوم والغد		
22°	☁️	وهران
23°	☁️	وهران
24°	☀️	الجزائر
25°	☀️	الجزائر
26°	☀️	وهران

بتكليف من رئيس الجمهورية ريقة يشارك في إحياء الذكرى 50 لتحرير جنوب فيتنام

وفقا لذات المصدر.
يذكر أنّ هذه المراسم جرت أيضا بحضور
سفير الجزائر لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية،
السيد عز الدين بشقة.
واستقبل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد
ربيقة، بمدينة «هوشي منه»، من قبل نائب رئيس
الوزراء، وزير الشؤون الخارجية الفيتنامي، بوي
ثانه سون، وذلك على هامش مشاركته، في مراسم
إحياء الذكرى 50 لتحرير جنوب فيتنام وتوحيد
الوطن، حسب ما أفاد به الأربعاء، بيان للوزارة.
وأوضح ذات المصدر أنّ هذا اللقاء كان فرصة
للتذكير بـ«علاقات الصداقة التاريخية والتضامن
القائمة بين البلدين وأفق التعاون المشترك في
مختلف المجالات، بما يخدم الشعبين الصديقين
الجزائري والفيتنامي، في ظل إرادة قاندي
البلدين، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد
تبون، ورئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية، السيد
لونغ كونغ، للعمل من أجل تعزيز وتوسيع التعاون
الثنائي الجزائري الفيتنامي، بما يتماشى
والإمكانات التي يزرخ بها البلدان»، وحضر هذا
اللقاء سفير الجزائر لدى جمهورية فيتنام
الاشتراكية، السيد عز الدين بشقة، وفقا لما نقله
المصدر ذاته.
والخميس، حضر ربيعة، بمدينة «هوشي منه»
عرضا تذكاريًا بمناسبة إحياء الذكرى 50 لتحرير
جنوب فيتنام وتوحيد الوطن، كما التقى بنجل
الزعيم الفيتنامي الجنرال فو نجوين جياب، السيد
فو هونغ نام، عضو الجمعية الدولية لأصدقاء
الثورة الجزائرية.

افتتح مهرجان الرياضات بالعاصمة .. إبراهيم مراد: الدولة ماضية في دعم الرياضة والمبادرات المجتمعية

الساحة الرياضية الدولية، مستشهدًا بالأداء
المتميز للرياضيين الجزائريين في المحافل
العالمية، ولا سيما الألعاب الأولمبية، حيث رفعوا
الراية الوطنية عاليًا، وهو ما يعكس نجاعة
السياسات المتبعة لتأطير وتكوين الشباب.
من جانبه، ثنن والي ولاية الجزائر، محمد عبد
النور رابحي، جهود الدولة في مرافقة المبادرات
التي تعزز القيم المجتمعية من خلال الرياضة،
مشيرًا إلى الدعم الكبير الذي حظي به المهرجان
من قبل وزارة الداخلية، والذي اعتبره نموذجًا
ناجحًا لتوظيف الرياضة كوسيلة لبناء مجتمع
متضامن ومتماسك.
وفي السياق ذاته، أفاد مدير الشباب والرياضة
والترفيه لولاية الجزائر، ياسين سيافي، بأنّ
النسخة الحالية من المهرجان سجّلت مشاركة غير
مسبوقة، حيث شهد اليوم الأول تنظيم أكثر من
120 نشاطًا رياضيًا، موزعًا على 14 موقعًا ترفيهيًا
بالعاصمة، شملت مختلف الرياضات الجماعية
والفردية، إلى جانب مسابقات شبانية وثقافية.

يتخلّلها تنصيب المجلس الأعلى للطريقة الخليفة العام للطريقة التجانية يشرع في زيارة لبوركينا فاسو

الطريقة، وستشمل هذه الزيارة أيضا تنصيب
المجلس الأعلى للطريقة التجانية ببوركينا فاسو،
بالإضافة للقاءات مع العديد من المسؤولين
والفعاليات الشعبية بالبلاد.
وحظي الخليفة العام للطريقة التجانية لدى
وصوله، مساء الخميس، إلى واغادوغو باستقبال
كبير من قبل مريردي ومشايخ الطريقة التجانية
ببوركينافاسو، حيث أكد الشيخ لعرابي بالمناسبة
عن امتنانه وشكره لحفاوة الاستقبال، متمنيا أن
تعمل هذه الزيارة على دعم التآخي بين البلدين
والشعبين.
واستقبل الخليفة العام للطريقة التجانية بمقر
إقامته في العاصمة واغادوغو، الدكتور أبوبكر
دوكوري، مستشار رئيس جمهورية بوركينا فاسو
للشؤون الإسلامية، الذي أدى له زيارة مجاملة.
وقد ركب الخليفة العام سيدي علي لعرابي
«وضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار»،
وتحتل الطريقة التجانية، التي أسسها الشيخ
أحمد التجاني، بمكانة روحية كبيرة في منطقة
غرب إفريقيا، حيث تلعب دورا محوريا في نشر
قيم التسامح، والوحدة، والإصلاح الروحي
والمجتمعي.

شارك وزير المجاهدين وذوي الحقوق،
العيد ربيعة، بمدينة هوشي منه،
بجمهورية الفيتنام الاشتراكية، بتكليف
من رئيس الجمهورية، في مراسم إحياء
الذكرى 50 لتحرير جنوب فيتنام وتوحيد
الوطن، وذلك بدعوة من نائب رئيس
الوزراء، وزير الشؤون الخارجية
الفيتنامي، بوي ثانه سون، حسب ما أورده
الأربعاء بيان للوزارة.
حضر الوزير مأدبة العشاء التي نظمها رئيس
جمهورية الفيتنام الاشتراكية، السيد ليونغ كيونغ،
على شرف المدعوين لحضور مراسم إحياء هذه
الذكرى التاريخية (30 أبريل 1975-30 أبريل
2025).
كما كانت للسيد ربيعة مقابلة مع الرئيس
الفيتنامي، حيث نقل له «التحيات الأخوية لرئيس
الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وتهانيه
للدولة وللشعب الفيتنامي الصديق وتمنياته
لجمهورية الفيتنام الاشتراكية بالرفعي والإزدهار»،
يضيف البيان.

وفي هذا الصدد، عبّر رئيس جمهورية الفيتنام
الاشتراكية عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية،
مؤكدا على «جودة العلاقات التي تجمع البلدين
وتطلع بلاده إلى تطوير التعاون الثنائي بشكل أكبر،
بما يرتقي للعلاقات التاريخية بين الجزائر
والفيتنام».

وبالساحة العامة الكبرى بمدينة هوشي منه،
حضرّ الوزير «عرضا ملحميا يروي عبر لوحات
فنية تجسد أهم محطات تاريخ الثورة الفيتنامية،

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية
والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أنّ
الدولة الجزائرية ماضية في دعم القطاع
الرياضي وتعزيز المبادرات المجتمعية ذات
الطابع التربوي، مشيدا بالتطور الملحوظ
الذي عرفته الرياضة الوطنية خلال
السنوات الأخيرة، وما تتحقّق من مكاسب
بفضل العمل القاعدي الذي تقوده
الاتحاديات والرابطات.

سارة بوسنة

جاءت تصريحات الوزير خلال إشرافه على
افتتاح فعاليات الطبعة الثانية من مهرجان
الجزائر العاصمة للرياضات، المنظم تحت شعار
«البهجة تجمعنا»، والذي يشكل منصة وطنية
لتشجيع الممارسة الرياضية وترسيخ قيم
التماسك الاجتماعي عبر الرياضة.
وأوضح مراد في تصريحاته للصحافة أنّ
الجزائر أصبحت تحجز لنفسها مكانة متميّزة على

شرع الخليفة العام للطريقة التجانية،
الشيخ سيدي علي لعرابي، الخميس، في
زيارة رسمية إلى بوركينا فاسو على رأس
وفد هام، بدعوة من مشايخ الطريقة
التجانية في بوركينا فاسو.

تأتي الزيارة في سياق تعزيز الروابط الروحية
بين الزوايا التجانية في منطقة غرب إفريقيا، حيث
تشمل برنامجا حافلا يتضمن تفقد الزوايا
التجانية والتي تدرس العلم والفقه وأصول

اللجنة المختصة بالاستماع لمثلي الدرك والأمن الوطنيين
ضرورة تفعيل دور المجتمع المدني في مكافحة المخدرات

على ضرورة تفعيل دور المجتمع المدني والمساجد في
التحسيس والتوعية، قصد التقليل من انتشار ظاهرة
المخدرات، لاسيما بالأوساط المدرسية والجامعية»،
مثملا أوضعه المصدر ذاته. كما أبرزوا أيضا «ضرورة
تفعيل الحماية من الإدمان على المخدرات، فضلا
عن تقديم تحفيزات لصالح المبلغين بالمعلومات التي
تقضي إلى نتائج إيجابية».

واقترح المتدخلون من سلكي الدرك الوطني
والأمن الوطني إجراء فحوصات طبية دورية لساكني

عقب تتويجهنّ بكأس الجزائر.. رئيس الجمهورية؛

ألف مبروك لسيدات نادي شبيبة القبائل



الجزائر تحتضن المؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي

مناقشة أهم القضايا الإستراتيجية للأمة العربية

رحال»، قال أنه «من أرض الجزائر التي لطالما كانت
مع كل القضايا العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين،
نؤكد مجددا أنّ دعم الشعب الفلسطيني ليس موقفا
عاطفيا، بل التزام راسخ تحركه مبادئ التحرّر
والعدالة وتدعمه المواقف التاريخية لبلداننا
وبرلماناتها».

وأبرز السيد بوغالي، أنّ الاجتماع الذي
تحتضنه الجزائر إنما هو «تأكيد على قناعتنا
جميعا بأهمية التشاور المستمر والتنسيق
المؤسسي وتطوير آليات عمل الاتحاد، من أجل
تحقيق أهدافه السامية وترجمة تطلعات شعوبنا
العربية إلى مواقف وخطوات عملية ملموسة».

وتوقّف عند الوضع الإقليمي السائد والذي
يأتي فيه اجتماع الدورة الحالية، قائلا: إنها
«تنعقد في ظرف إقليمي بالغ التعقيد، حيث
تتسارع وتيرة التحولات الجيوسياسية وتزداد
التحديات المرتبطة بالاحتلال والعدوان
والتهجير»، مؤكدا أنّ القضية الفلسطينية، بما
تحمله من بعد تاريخي وإنساني وسياسي، «لا تزال
في قلب أولوياتنا المشتركة».

كما أبرز السيد بوغالي، أنّ «الجرائم المتواصلة
التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وما نشهده من
معاناة إنسانية غير مسبوقة في قطاع غزة وسائر
الأرض الفلسطينية المحتلة وما يستهدف أمن
بلداننا واستقرارها من مشاريع ومؤامرات، تضعنا
أمام مسؤولية لا تقبل التراخي ولا المواربة».

دعم الشعب الفلسطيني التزام راسخ

وجدد رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس
المجلس الشعبي الوطني، السيد ابراهيم بوغالي،
أمس، بأنّ دعم الشعب الفلسطيني «ليس موقفا
عاطفيا، بل التزام راسخ تحركه مبادئ التحرّر
والعدالة».

وفي كلمة ألقاها السيد بوغالي لدى افتتاحه
أعمال الدورة 38 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني
العربي، بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد الطيف

على خلفية استخدام مصطلح عنصري على «فايسبوك»

توقيف بث قناة «الشروق نيوز TV» لمدة 10 أيام

وعليه، سجّلت السلطة الوطنية المستقلة لضبط
السمعي البصري هذا «الانزلاق»، رغم تحذيرها في
وقت سابق من خطورة تبني خطاب الكراهية
والعنصرية ورغم إصدارها لإجراءات عقابية ضدّ
عدد من القنوات السمعية البصرية، بسبب
مخالفات مماثلة، إلا أنها «مازالت تعاین مثل هذه
الشقطات المهينة غير المبررة وغير الأخلاقية في
حق إخواننا الأفارقة، الذين يجمعنا بهم التاريخ
والمصير المشترك».

ووفقا للمصدر ذاته، فقد استمعت السلطة إلى
ممثلي قناة «الشروق نيوز TV»، وواجهتهم
بالمخالفات المرصودة، وتبين وجود «إخلال جسيم
بأخلاقيات المهنة، وانعدام التحلي بالمسؤولية في
معالجة موضوع حسّاس يستدعي الكثير من المهنية
والمسؤولية التحرييرية، حماية لقيم التسامح
والاحترام في الفضاء الإعلامي الوطني».

قررت السلطة الوطنية المستقلة لضبط
السمعي البصري التوقيف الكامل لبثّ قناة
«الشروق نيوز TV» لمدة 10 أيام، على
خلفية استخدام مصطلح عنصري بالغ
الخطورة على الضفحة الرسمية للقناة على
منصة «فايسبوك»، حسب ما أورده، أمس،
بيان لذات الهيئة.

أوضح المصدر أنّ السلطة، رصدت «استخدام
مصطلح عنصري بالغ الخطورة تم بثّه على الضفحة
الرسمية لقناة «الشروق نيوز TV» على منصة
فايسبوك، يوم 1 ماي 2025، تناول مدامهات من
ولاية الجزائر لمختلف أحياء العاصمة في إطار
مكافحة الجريمة المنظمة، حيث تم ضبط مجموعة
من المهاجرين غير الشرعيين من دول إفريقية كانوا
متواجدين في مواقع ذات صلة بعمل الشرطة».

وقد تضمّن هذا التقرير-يضيف المصدر-
«مصطلحا ينطوي على مضامين عنصرية وتمييزية
تمسّ بكرامة الإنسان وتنتشر خطاب الكراهية
والتحريض ضدّ فئة معينة على أساس العرق،
واللون والانتماء الجغرافي»، وهو ما يشكّل مخالفة
صريحة لأحكام القانون العضوي 23-14 المتعلق
بالإعلام، والقانون رقم 23-23 المؤطر للنشاط
السمعي البصري، والمرسوم التنفيذي 24-250
المحدّد لدفتر الشروط العامة المفروضة على
خدمات الاتصال السمعي البصري.

كما يتعارض محتوى الموضوع بعنوانه مع
أحكام القانون رقم 20-05، المتعلق بمنهاضة
خطاب الكراهية لسنة 2020، الذي يجرّم كل شكل
من أشكال التحريض على التمييز العنصري أو
الكرهية، ويخول الجهات المختصة اتخاذ
الإجراءات القانونية ضدّ المخالفين، حسب البيان.